

کتابخانه آصفیہ سرکار علی حیدر آباد دکن

۱۵۵۳۰

رف ۹

۱۷۳۱

نمبر داخلہ

تاریخ داخلہ

شرح الصدور

نام کتاب

حدیث

نوع کتاب

۹۱۵

نمبر کتاب نوع مذکور

١٤٢٣١
 ٩١٥

مختصر السندور بشرح سائل الوضوء والقبور
 تأليف العالم العلامة آية الله العظمى
 عبد الرحمن المشهور بجلال الدين
 السيوطي رحمه الله

ونظرا به
 أمين

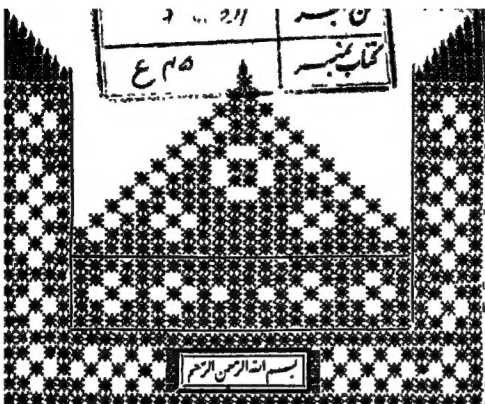


CHICAGO

وهامته بشرى الكتيب بلفاه الحبيب للسيوطي أيضا

١٤٢٣١

كتاب نبیره
ع ٢٥



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
قال الشيخ الامام العالم
العلامة المصطفى المحدث الطه
الفاضل الفاضل
الحطية الفاضل
أحمد الاوان وأهوية
الزمان صدر المدرسين
ولسان التكملة بن هبة
الفاخر بن فاضل المبتدئين
حين الزمان حافظ مصره
كان جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي الشافعي حفي الله
قبه سوب الرحمة والرضوان
ونفنا والمسلمين ببركاته
وبيركاته هلمسة في الدنيا
والآخرة آمين بحمد محمد
وآله أجمعين (الحمد لله)
وقتي وسلام على عباده الذين

الحمد لله الذي أيقنا من شامس سنة الفظه ورفيع من أحباب الغمام طين ووضع عنه أوزار الموت وأشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة طهين وفاء الاخلاص حله وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبعوث بأمر الله المخصوص بكرمه صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الباقين حله هذا
ما شئت تشوق النورس اليمن كمال شاف في صل البر زخاد كرفه الموت ونفذه وكيفيته وصفتك
الموت وأعوته وما يدخل الميت عند الاحتضار وحال الروح بعد طارفة فالبدن وسعودها الى الله تعالى
واجتماعها بالارواح ومقرها بعد ذلك وحال القبر وحنونه وعذابه وضيقة وما ينطق به صبا
شرح كل ذلك من حين يد أقرض الموت الى حين ينفخ في الصور وتأسلا له من الاحاديث المروعة والآثار
الموتوقة والمقطوعة تنبيه القلب من كتب الحديث مع هذا كلام أئمة الخلد في ذلك صرحا وما وقع من
ذلك في مذكرة القرطبي بالتنقيح والفرج جمع زوائد جمل تقع في كتابه ﴿وجمتم شرح الصدور بشرح
حال الموت والقبر﴾ وأرجوان كان في الاجل فصحة أن أضمر اليه كليات شاء الله تعالى في أسرار الساحة
وأخرى أحوال البعث والقيامة ومعرفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب أيضا حقق هذا في حقه
(أخرج) أبو نعيم عن مجاهد في قوله تعالى ومن وراءهم برزخ الى يوم يعثرون قال عابدين الموت الى البعث

﴿باب بدء الموت﴾

قال ابن أبي شيبه في المصنف والامام أحمد في الزهد ما حدثنا هذان حدثنا جابر بن سفيان عن حبيب بن
الشهد عن الحسن قال لما خلق الله تعالى آدم وذريته قالت الملائكة تان الارض لآدمهم فقال في جاهل
موتة قالوا اذا لا ينشأ لهم العيش قال في جاهل أملا (وأخرج) أبو نعيم في الحلية عن مجاهد قال لما أحيى
آدم عليه الصلاة والسلام الى الارض قال له ابن القراب واللفظ

﴿باب التهي من غنى الموت والاعانة لضرته في المال والجسد﴾

(أخرج) الشيخان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتن أحدكم الموت لضرته فان
كان لابد منه فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة شعير الى وتوفي اذا كانت الوفاة شعير الى (وأخرج) مسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبين أحدكم الموت ولا يدع بمن قبل أن يأتيه الله إذا مات أحدكم أن يتعجل جهده لأنه لا يزيد المؤمن عمرا لا ينير (وأخرج) الطبري والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتبين أحدكم الموت ما أحسن الله له أن يردوا ولم يثبت الله أن يستعجل قال في الصحيح أعتني فلان إذا دعا إلى مسرفه واجبا من الاسامة واستعسوا وأشب عسفى واحد (وأخرج) أحمد والبخاري وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في شعب الأعيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتر الموت فان هول المظلم شديد وان من السعدان طول عمر المرحوم برزقه الله الآلية قال في النهاية المظلم بالشد يدسكان الاطلاع من موضع عال والمراد به ههنا ما شرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت تشبها بالمظلم الذي يشرف عليه من موضع عال (وأخرج) الشيخان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت أحد حتى الموت الثمين (وأخرج) البخاري عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على نبياء نعمره وقد اكتمى سبج كان لخاله لولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت أحد حتى الموت فهو به (وأخرج) المروزي عن القاسم بن معاوية أن سعد بن أبي وقاص غي الموت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمشي الموت فان كنت من أهل الجنة فابقاهم يرفقون كنت من أهل النار فابعدك البها (وأخرج) الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ين أحدكم الموت فانه لا يدري ما أقدم له (وأخرج) أحمد وأبو يعلى والطبراني والحاكم عن أم الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم وعنه العباس يشتكي فغنى الموت لخاله بأمه لا تخن الموت فانك ان كنت صحتا فأتوا فزاد لصالك احسانا وخير لثوان كنت شيئا فان توترت وتشتعبت احدا لك خير فلا تخن الموت (وأخرج) محمد بن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتبين أحدكم الموت من قبل أن يأتيه ولا يدع به الا ان يكون قد وثق بعلمه

﴿باب يفضل طول الحياة طاعة الله تعالى﴾

(وأخرج) أحمد والترمذي وصححه والحاكم عن أبي بكر بن جلال قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال ذاك الذي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله (وأخرج) الحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم أطولكم عمرا وأحسنكم عملا (وأخرج) أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم أطولكم عمرا وأحسنكم عملا (وأخرج) الطبراني عن أبي ذر عن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أنشكم بخياركم قالوا بل يا رسول الله قال أطولكم عمرا بالاسلام اذا صدقوا (وأخرج) أيضا عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما لما عمر المسلم كان له خير (وأخرج) أحمد وابن زنجي به في ترفيعه عن أبي هريرة قال كان رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاستشهد أحدهما وأخر الآخر حسنة قال لطفه من حيد الله امرأت الجنونا بيت المؤمن من ما أدخل قبل الشهد فحيت من ذلك فاصبحت ذكرا من ذلك فاني صلى الله عليه وسلم فقال ليس قد صام بعدد رمضان وصلى ستة آلاف ركعة وكذا ذكر ركعة لثانية

(وأخرج) أحمد والبخاري عن طه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أفضل عند الله تعالى من مؤمن بهم ولا من ادله تصبوا وتكبر يومئذ (وأخرج) أبو يعقوب عن سعيد بن جبير قال ان بقاء المسلم كل يوم غنما فلا داء للفراتش والواو تومار رقة الله من ذكره (وأخرج) ابن الدنسان عن ابراهيم بن أبي صبرة قال بلغني ان المؤمنين اذا مات غنى الرحمة الى الدنيا ليس ذلك الا ليكرت تكبيرة أو جعل له ليلة أو يسبح تسبيحة

﴿باب جواز غنى الموت والعلية تلوف الغنى في الدين﴾

(أخرج) مالك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه (وأخرج) مالك والبخاري عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أسألك بعمل تغير ان تترك الشكرات وسب المساكين وادارت بالناس قننة فاقبضني

اصطفى هذا كتاب سمعته
(يشري الكتب لمقام
الحبيب) نعتهم كتاب
الكبير الذي ألفه في
أحوال البرزخ يصبره على
البشرى بمقام السؤن
تتد مونه وفي خبر من
التكرير والترجيب والله
التوفيق

﴿ذكر فضل الموت وانه
خير من الحياة﴾

(أخرج) ابن المبارك في
الزهد وابن أبي الدنيا في
ذكر الموت والطبراني في
معجمه الكبير والحاكم في
المستدرک عن عبد الله بن
مسر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تفضل

الله عليه وسلم يجتاز ثقل مستريح ومسترأحتة قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد
 المؤمن يستريح من تعب الدنيا وأذاها الرحمة لله والفسي يستريح من تعب البلاد والعباد والشعر والفرس
 (وأخرج) ابن أبي شيبة عن يزيد بن خالد عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبيه عن عطاء بن يسار عن
 (وأخرج) ابن المبارك والعمري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا
 بمن المؤمنين وستة فاقاروق الدنيا ثلثون سنة وستة سنة يلقى أو لها القطع والجسد (وأخرج) ابن المبارك
 عن عبد الله بن عمرو قال إن الدنيا الجنة للكافر وسجن للمؤمن وانما مثل المؤمن من يخرج جنة فله كل رجل
 كان في سجن فأنجزه من قبل قلبه في الأرض وتضع فيه (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف عن عبد الله
 ابن عمرو قال الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر فإيمان المؤمن يغفر له سره يسر على الجنة حيث شاء السر
 هذا يلقى أوه الطريز على الصحاح (وأخرج) أبو نعيم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذو يأبى
 فوالله ما سجن المؤمن والشر أهله والجنة مبره يأبى فوالله ما سجن الكافر والقرع ذهابه والناس مبره
 (وأخرج) الشافعي والطبراني وابن أبي الدنيا عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على
 وجه الأرض من نفس توفى لها عند الله خير من ترجع اليك ولها نعم الدنيا وأنها لا تشهدك عند الله
 ابن رجبع فيقتل مرتين على ما يرى من ثواب الله (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف المروزي في الجنازة
 والعمري عن ابن مسعود قال ذهب عفو الدنيا لغيري إلا الكلدان الموت ثقل لكل مسلم (وأخرج) المروزي
 وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال يسجد المكره من الغفر والموت (وأخرج) ابن أبي
 شيبة والمروزي عن طائفة من الأئمة قال لا يصرف من المرء إلا حسنة (وأخرج) ابن المبارك في الزهد وابن أبي شيبة
 والمروزي عن أبي الربيع بن شيثم قال ما من غائب ينتظر الموت خير من الموت (وأخرج) ابن أبي العباس
 مالك بن معول قال بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الملبس من كرامة الله وتوابعه (وأخرج) أحمد
 في الزهد وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود قال ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله (وأخرج) سعيد بن منصور
 وابن جرير عن أبي الهرداء قال ما من مؤمن إلا والموت خير له وأما من كفر إلا والموت خير له من أن يرصد في النار
 يقول وما عند الله خير إلا دار ولا تحب الدين كفر وإنما غلب لهم الآية (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف
 وعبد الرزاق في تفسيره وأما حكم في المستدرك والعمري والمروزي في الجنازة عن ابن مسعود قال ما من نفس
 برزوا فآخر الأول الموت خير لها من الحياة فإن كان رافقها الله تعالى وما عند الله خير إلا دار وإن كان خافوا
 فقد قال الله تعالى ولا تحب الدين كفر وإنما غلب لهم الآية (وأخرج) ابن المبارك وأحمد في الزهد عن
 حبان بن أبي جيلة أن أبا الهرداء قال تلدون له موت وتعلم من الغراب وتقرصون على ما يلقى وتذرون ما يلقى
 إلا هذا المكرهات ثلاث الموت والغفر والمرض (وأخرج) أحمد في الزهد عن ابن مسعود قال لا أجدا
 المكرهات الموت والمرض والغفر (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن جعفر الأحمر قال من لم يكن له في الموت خير
 فلا خير له في الحياة (وأخرج) ابن سعد في الطبقات والبيهقي في الشعب عن أبي الهرداء قال أحب الغفر وأضما
 لي أحب الموت أشيا قالوا أحب المرض تحسبها الخلق (وأخرج) ابن سعد وابن أبي شيبة
 وأحمد في الزهد عن أبي الهرداء قال قبل ما تحب من غيب قال الموت قالوا فإن لم يمت قال قبل ما له ولهم
 (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عباد بن الصامت قال أتني طيبي أن يقبل ما له ويحصل موته (وأخرج)
 أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن أبي الهرداء قال ما أهدى إلى الخي خدي أحب الي من الإسلام ولا يلقى منه
 خير أحب الي من موته (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن محمد بن عبد العزيز التيمي قال قبل ما لا يلقى التيمي
 ما تشتهي لنفسك وتولي تحب من أخاك قال الموت (وأخرج) الطبراني في معالي الأشرع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حب الموت لمن يعلم أن لا رسولك (وأخرج) أحمد ابن مسعود في الزهد
 في إبراهيم صلوات الله عليه وسلم لا يقضيه ووجه فقال إبراهيم يهلك الموت على ما يتخلل قبض روح
 عليه صرح ذلك الموت الرديبة فقال قل له هل رأيت خيليكركم لقد أشبهت لي فرج قال قال قبض روح الساعة

مسعود قال الموت ثقل
 لكل مسلم (وأخرج) أبو
 نعيم عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الموت كفاة لكل مسلم
 (وأخرج) ابن المبارك
 وابن أبي شيبة عن الربيع
 ابن شيثم قال ما من غائب
 ينتظر الموت خير من
 الموت (وأخرج) ابن
 المبارك عن مالك بن معول
 قال بلغني أن أول سرور
 يدخل على المؤمن الموت
 يرى من كرامته الله تعالى
 وتوابعه (وأخرج) أحمد
 في الزهد عن ابن مسعود
 قال ليس للمؤمن راحة
 دون لقاء الله (وأخرج)

من البشير الاوسه عليه ولا لسمعة الاضية عليه (وأخرج) ابن ماجه عن عزال ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أ كسب قال أ كثرهم لموت ذكروا أ ستم لما بعد استعلاء أو تلك الأ كياس (وأخرج) الترمذي عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دلت نفسه وجل لما بعد الموت والعجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله (وأخرج) ابن أبي القتيبان أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أ كثر واذ كر الموت فله يحسن القنوب ويرهق الدنيا فاذ كثره عند النبي هدمان ذ كثره عند القنوارض كره يشكم (وأخرج) أنس بن مالك عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلس قد استعلاء الضحك فقال شوربعتكم بكمذا الفذات قالوا وما لكذا الفذات قال الموت (وأخرج) أنس بن سفيان قال حدثنا شيخنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى رجلاً فقال أ كثر ذ كر الموت بيليك عماره (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأعمش عن زيد السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى من أصحابه فجلس فيهم يصوت ويرفع أ تكم التستويته بقرنة المشقة ولما سعادة (وأخرج) البيهقي عن الوين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن من الناس بشفة من الموت بما فخذ بشفة الباب ثم هتف ثلاثاً يا أيها الناس يا أهل الإسلام أ تكم المنة وأتبعه لأن فجا الموت على ما به بالروح والرحمة والكثرة ثلاثاً يا أيها الناس يا أهل دار الطوفان الذين كان معهم ويرشهم فيها إلا أن لكل سام غايه وغايه كل سام الموت سائى ومسبوق (وأخرج) الطبراني عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظاً (وأخرج) قبل يارسول الله هل يحشرهم الشهداء أمد قال نعم من يذ كر الموت في اليوم واليلة عشر مرة ذكروا أحسن له استعداد أو أشد خوفاً وحذراً (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأعمش (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف والامام أحمد في الزهد عن ابن سابط قال ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم وجعل نافي عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ذكروا الموت فليذ كر ذلك من منقلب ما هو كاذ كرون (وأخرج) ابن أبي الدنيا واليزاد موصلاً عن أنس بنحو (وأخرج) الطبراني عن سهل بن سعد بنحو وقال بعضهم من أ كثر ذ كر الموت أ كرم بثلاثة أشياء فليقل التوبة وضاعة القلب ونشاط العبادة وقوس نسي الموت وتوب ثلاثة أشياء نفس التوبة وتزك الزمان الكفاف والشكاف في العبادة وقال النبي شيان فقاما في هذه الدنيا ذ كر الموت وذ كر الموت فبين يدي الله تعالى أخرجه ابن أبي الدنيا قال بعضهم في قوله تعالى ولا تنس نصيحتك من الدنيا والكفن فهو رضا متصل بما تقدم من قوله واختر فيما ذك الله الفاراد استخر ذأى اطلب فيما أعطاك الله من الدنيا الجنة يصرفها فيما يوصل إليها ولا تنس أن تترك جميع ما لك الا نصيبك الذي هو الكفى كافيل شر

نصيبك جميع ما أعطاك الله من الدنيا والكفن كافيل شر

(وأخرج) أبو زعيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكروا موتكم مع ما له ان تقدمه أحب ان يلحق به وان أخره أحب ان يتأخر عنه (وأخرج) سعيد بن منصور عن أبي الفداء قال وصلة طيبة وصلة سرعة كفى بالموت واضطرك في بقدر مفسرنا اليوم في الصدور وفي القبور (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن زيد بن حبة قال ما أ كثر به ذ كر الموت الا ترك الفرح والحد (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في الزهد عن أبي الفداء قال ما أ كثر ذ كر الموت قل صدوق فرجه (وأخرج) ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأعمش عن الربيع بن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالموت خرفه ذكروا الدنيا ومفسرنا في الآخرة (وأخرج) الطبراني عن طارق بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الموت قبل الموت (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عون بن عبد الله قال ما أ كثر

الذين كثر وانما غلى لهم
شيرة لا تعلم انما غلى لهم
ليزادوا وانما غلى لهم هذا
مهن (وأخرج) الطبراني
عن أبي مالك الأشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم حبب الموت لأمتي
يهدى إلى رسولك (وأخرج)
الأصمغاني في الترمذي عن
أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قاله ان حفظت
وصيتي فلا يكون شئ أحب
إلي من الموت (وأخرج)
أحمد في الزهد وابن أبي
الدنيا عن أبي الفداء قال
ما أهدى إلى أخ هذه أحب
إلي من السلام ولا يقضى
هذه مصعباً ميمناً موته

بقر الموت حتى جزئته الا بعد دغدغ البس من اجله كم من مستقبل ولا يستكمل وواحد الا يلقه انك
 لورى الاميل وسيره لا يفتش الامل وفروده (واخرج) انسان من ابي سلم قال اقبل الذي يقب ان يكون
 ممل قال لا خرت مقدمه اليوم وانظر الذي تكبر ان يكون ممل ثم فارق اليوم (واخرج) عنه قاله
 كل رجل كرم الموت من اجله فارقكم لا يضركم منعت (واخرج) ابو بصير عن عمر بن عبد العزيز
 قال من قرى الموت من قلبه استكمل في دينه (واخرج) عن رجلين في رجل قال كتب عمر بن عبد العزيز
 الى بعض اهل بيته اياهم فقال ان استعمرت ذكرك الموت في اليك وبنارك بنق اليك كل فان وجب اليك
 كل باق (واخرج) من يجمع النبي قال ذكرك الموت فني (واخرج) عن رجل قال من جعل الموت
 نصب عينيه لم يزل يبتغي الدنيا ولا يسمها (واخرج) عن رجل قال من عرف الموت هانت عليه ما تب
 الدنيا فقومها (واخرج) ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ما اكرم صديق له ذكرك الموت الا صغرت الدنيا
 عنده وان عليه جميع ما فيها (واخرج) من قتاده قال كان يقطع طريقه الى كرساء الموت (واخرج)
 عن مالك بن دينار قال قال حكيم كفى ذكرك الموت فقلوب حيا للعدل (واخرج) عن رجل قال ان اسرأت
 شئت في عاتقه رضى الله عنه القبول فقلت كثر ذكرك الموت يرق قلبك (واخرج) عن ابي سلم
 قال يا ابن آدم بعد الموت يا تين انظر (واخرج) ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال انظر
 صندوق العمل وبعد الموت يا تين انظر (واخرج) الهذلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انظر الزبد في الدنيا ذكرك الموت وانظر العبد في الشرك فزاد قوله ذكرك الموت وجد فبره ووضعت
 رايض الجنة وقال صلى الله عليه وسلم وجه الناس بام فاذا ماوا انتبهوا وتعلم هذا المعنى الحقيق ابو الفضل
 العراقي فقال خير وانما الناس يعلم منعت منهم ازال الموت عن نفسه
 (واخرج) الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث من الاندم قالوا وما
 ذلك قال رسول الله قال ان كان عسائركم ان يكون زوداوان فكان عسائركم ان لا يكون ترع قال في الصحاح
 ترع من الامور واني انتهت منها (باب ما يعين على ذكرك الموت)
 (واخرج) مسلم بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زود القبول فقلت ذكرك الموت (واخرج)
 ابن ماجه والحاكم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن ذبارة القبول
 فزودوها فاني اترع في الدنيا وذكرك الموت (واخرج) الحاكم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن ذبارة القبول فزودوها فانها عورة (واخرج) ايضا عن انس مرفوعا كنت
 نهيتكم عن ذبارة القبول الا ان زودوها فانها ترق القلب وتضع العيون وذكرك الموت ولا تقولوا همرا
 (واخرج) ايضا عن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن ذبارة القبول فزودوها
 وانتم كذبا لو نهيتكم (واخرج) ايضا عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا همرا
 وذكرك الموت لا تسرقوا نفس الموت فان ما يجسدنا وهو مظالمنا وصل على الجاهل ذكرك الموت
 فان الحزين في ظل الله يفرح لكل خير

(باب يقين القلب بالله والموت فمعه)

(اخرج) الشيخان من جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فانه ثلاث لا يؤمن احدكم
 اذ هو يحسن الثقل بالله (واخرج) ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الثقل وزاد طوقا قد ارادهم
 وقلوبهم بالله فقال بذكركم فقلوبهم وذكركم فقلوبهم فقلوبهم فقلوبهم فقلوبهم فقلوبهم فقلوبهم
 (واخرج) احمد والترمذي وابن ماجه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت
 قال كيف تحبلك قال ارجو الله وانك في ذنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعتصم في ذكرك
 ممل هذا الوطن الا اطمعته ما يرجو وامره مما يتكلف (واخرج) الترمذي في كتابه
 الاصول عن الحسن قال يقين من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال ربكم لا جوع على عبيد خوفا

(واخرج) ابن ابي شيبة عن
 عباد بن الصامت رضى الله
 عنه قال اتاني طيبي ان
 يعجل موته (واخرج)
 ابن ابي الدنيا عن محمد بن
 عبد العزيز قال اتاني
 بعدد لاهي النبي ما تشي
 لنفسك ولن تقب من
 اهلك قال الموت (واخرج)
 ابو بصير عن علي بن ابي
 طالب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يحب
 الجنة قال فاحب الموت
 فانك ان قرى الجنة حتى توت
 (واخرج) عن جابر بن
 الاسود قال للموت خير
 وصل المنيب الى الحبيب
 (واخرج) ابن ابي شيبة عن

وبعد خيرا بئس إليه قبل . وانه بعام ملكا يدعو وبقسمتي عرفت على خير ايايمنة يقول الناس مات فلان على خير ايايمنة نادى خسرور اياها اعدا قهقهه جمل يتوج ففسم من الحرس على ان تخرج لهماك احب لقاء افعو احب الله لقلعهم اذا اراداه ببسيف اقتضه قبل موته يعلم شيئا انه وفوه به حتى يموت على شر ايايمنة يقول الناس قدامت نلاله على شر ايايمنة نادى خسرور اياها اعد قهقهه جمل يتوج ففسم كرايمنة ان تخرج فهلاك كرامته قاهوا كره الله لقلعنا صاحب الاصلاحي حتى هذا الحديث اعلمت ان شروح الروح عند طلبة المولود من جنس على ما لاوى الحسين بن هرا هو شروح الحسين بن عند اعداءه على حدسوا فاما المؤمن فيموت نفسه اى يستدعي اشرارها اذا التوج غشها واستدعى الله على ما بروز واما الكافر فيموت وجعه والتم وجع النفس القوم اورو بالاجوع على الجوف انسى (فاقده) . قال بعض العلماء الاسباب المختفية لسوء الحظ انما الصادق عليه اربعة التباين بالنسبة لاشرب الخمر وموتوا الواجدن وادى لسلطن

وسلم قال لو سألتني ربي لقلت

ماربائقیہ بلوغت میں

الناس كما في له خالفت

وَأَجْرًا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

و قُضِيَتْ أُنْتَهَاءُ دُونَ

عمره حبيب ان يدعاه في دلي
و قال له يا ابا عبد الله

وَالْحَاطِيَانِ الشَّيْءَ بَعْضُ

أصحابنا المصنوع من أعمالهم

فذلك افسدوا الحياة

فاسکروا

في الموت ألف قضية

لا تعرف

منها امان لقاء بلقياسه

وفراق کل معاشرہ لایینف

قال الخطابي

يكي الرجال علي الحمة وثق

أفمن دونه من شوقي إلى الأبد

أنت من قدام أن الله

روشنی

اسلامی

[illegible]

(وأخرج) القشيري في الرسالة وأبو الفضل الطوسي في صمد الاثمار والبرقي من طريق إبراهيم عن هبة عن أس من النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد لم ينجح كرم الموت وسكرات الموت وان خلاصه ليس بها على بعض قول السلام عليك تغلقني وأتارقت في يوم القيامة (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن الحسن قال أشد ما يكون من الموت على العبد إذا بلغت الروح التراقي فحصد ذلك مضطرب وبغلة نسيه قلت قد نمت من الشهداء لا يبعدن ألم الموت ما بعده فخير (وأخرج) الطبراني عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كيجسد أحدكم رأس القرصة (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني أن آخر من يموت ملك الموت قتاله بملك الموت فيمصرخ عند ذلك صرخة لوجهها أهل السموات وأهل الأرض لما قرأ عمرت (وأخرج) عن زياد بن عبيد قال قرأت في بعض الكتب أن الموت أشد على ملك الموت منه على جميع الخلق (فتبينه) قال القرظي لشدة الموت على الأبياء فأنشدني أحدهم أنكم تملكون مصائبهم وخلقهم وليس ذلك تقصا ولا ذبا بل هو كما علم أنشد الناس بلا الالتباس ثم لا مثل ولا مثله والثانية أن تعرف الخلق مقدار ألم الموت وأنه باطن وقد يبلغ الإنسان على بعض الموتى فلا يرى عليه سكرة ولا قلقا ويرى سكرة لا يعرف ما تاتيه فلياذكر الأبياء الصادقون في خبرهم شدة ألمهم كرامتهم صلى الله تعالى قطع الخلق بشدة الموت الذي يتألم به الميت فليأخبار الصادقين عن مصائب الشهداء قبل الكفارة على ما ثبت في الحديث انتهى (فائدة) ذكر جماعة من العلماء أن السؤال ليس سهل حرج الروح واستئذنها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح في قصة سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موته (فائدة) أخرج أحمد في الزهد عن معوية بن هرة قال لا يزال أحدكم حديث عهد بعمل صالح ما لم أهن عليه حين ينزل الموت أو ينذر كرهه لا سأل عنه (فائدة) أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال قال تعالى أفئذ خالق الموت والحياة قال الحياة في صورة فرس لا يرى على الأديم (وأخرج) أبو الشيخ وابن حبان في كتاب الطبقة عن وهب بن منبه قال خالق الله الموت كشأنه مع مستقر أسود وبياض وله أربعة أجنحة جناح تحت العرش وجناح في الأرض وجناح في المشرق وجناح في المغرب قاله كثر فكان ثم قاله أبرز مرز الموت لعز وائسلا وهذا هو عرف الموت جسم خلق في صورة كبش لا عرض واتضع ما ورد في حديث العيصين بجلد الموت يوم القيامة في صورة كبش أبيض يقف بين الجنة والنار ثم قال هل تعرفون هذا فيقولون نعم كل قمر وهذا الموت فيجب زاد أبو يعلى في رواية عن أنس كذب الشاة (فائدة) أخرج البيهقي في شعب الأيمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاء أكره قال لا شيء يكره ما أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قالوا لعله مؤمن وأشد أسف للفاجر (باب ما يقول الإنسان لمرض الموت وما يقرأ بعد موته وما يقال إذا مات وتغص به)

(أخرج) أحمد وأبو أبي النضر والبرقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يقرأ عند رأسه إلا ألقاه الله عليه (وأخرج) ابن أبي شيبة وأحمد وأبو داود والنسائي وأبو بكر وابن حبان عن معقل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرأوا على موتاكم يس قال ابن حبان أراد به من حضره الموت لأن الميت لا يقرأ عليه (وأخرج) ابن أبي شيبة والروزي عن جابر بن زيد قال كان يسقب إذا حضر الميت أن يقرأه سورة الواقعة لأن ذلك يطفئ من الميت نوره أهن لقبض وأيسر لثامه وكان يقال قبل أن يموت الميت بما سمع من حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لفلان بن فلان وردد عليه ما صنع ووسع عليه قبره وأهله الراجعون للموت والحق بنيعون في نفسه ومعدروا من أرواح الصالحين واجمع مقاديرهم في دار ترقى فيها السعة ويذهب منها نقاب النصب والغيوب صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكر

ان يرجع الى مكانه وكذلك المؤمن يخرج من الموت فاذا مضى الى ربه لم يجب ان يرجع الى الدنيا كالميت الجنتين ان يرجع الى بطن أمه (وأخرج) اباض من مراسيل مروين في شان الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح هذا من قبله من الدنيا فان قدر في فلبسه ان يرجع الى الدنيا كالميت أحدكم ان يرجع الى بطن أمه (وأخرج) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نبهت خروجه ابن آدم من الدنيا الا بثلث

أولهم من تأت البتاني قال الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تأتي على غير روح الأولئك
الموت قائم عليها فان امرت به فافضلها الأذهب (وأخرج) أبو الفضل الطوسي في كتاب صيرت الانتصار
بسنن من طريق إبراهيم وابن الصاري تاريخ بغداد من طريق ابن هبة عن أنس مرفوعاً عن أنس قال مات
ليظفر وجوز العبادي كل يوم سبعين نظراً فماذا فعلك العبد الذي يمشي إليه يقول ويصحبها بستان لا يفتش
روحه وهو يضيق (وأخرج) أبو الشيخ في كتاب العظمة وابن أبي العنبر عن زيد بن أسلم قال تصفع
ملك الموت المنازل كل يوم خمس مرات ويطعم في وجهه ابن آدم كل يوم مائة قال في الخبر قال في نصيب
الناس يعني القشر برقوا لا تضيق (وأخرج) أبو الشيخ عن عكرمة قال ما من يوم الا وملك الموت ينظر في
كتاب حياة الناس قال في قول ثلاثين يقول خمساً (وأخرج) أبو الشيخ والعقيلي في الفقه لما رواه أبي عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آجال الهائم ونشأ في الأرض كلها في التسبيع فإذا انقضت تسبعا
قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء وله طريق آخر أخرجه الخطيب في الرواة من مالك
من حديث ابن عمر ومثله قال ابن عطية والقرطبي وكان معنى ذلك ان الله يعدم حياتهم بلا مباشر ملك الموت
واما الآية في شرف بلن خلق الله لم كما هو انه وجعل قبض روحه واستلامه من جسده على يده لكن
أخرج الخطيب في الرواة من مالك بن سليمان بن معمر السكلي قال قال حضرت مالك بن أنس وصاه وجعل
من البراءة ملك الموت يقبض أرواحها ما طرق طوبى لا ثم قال أياها من قال انم قتال فان ملك الموت
يقبض أرواحها ثم قال الله يتوفى الناس حين موته ثم رأيت جوبير الأخرج في تسبوعه عن الصحابي عن
ابن عباس قال وكل ملك الموت يقبض أرواح الأعميين وهو الذي يقبض أرواحهم وملك في الجن وملك
في الشياطين وملك في الطيور والوحوش والسماع والخشاش والحيتان والنمل فهم أربعة أملاك والملائكة
مخوفون في الصخرة الأولى وان ملك الموت يقبض أرواحهم ثم عرفت وأما الشهداء في البر فإن الله يقبض
أرواحهم لا بكل ذلك إلى ملك الموت لكرامتهم عليه سبحانه وكبرالجلج البر في سبيله وهو يرفع جدا
واضحة من ابن عباس بنطع ولا غيره شاهد من فروع (وأخرج) ابن عباس عن أبي أمامة عن محمد بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وكل ملك الموت قبض الأرواح لالشهداء البر فإن الله يقبض أرواحهم
(وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف عن عدي بن حمير قال كان فيمن كان قبمير جل جلاله الله أو بعينه
في البر ثم قال يلرب قد اشتقت لي أجبت في البر فافترقا ما مضى لهم فمما هو حسبتهم فمما شاء الله
ان يعجز ثم وقفت فإذا شجرة في ناحية الماء فقال من هو على هذه الشجرة فوضعوهم حرت بهم فمما شاء الله
ملك ان يرجع إلى السماء فتسكك بكلامه الذي كان يرجع به إلى الله فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
فما مضى الشجرة فمما ان ينظمه إلى وجهه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
ليكون أرواحهم عليه من ملك الموت فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
وان أجبت نفسك في حيث شئت فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
(أخرج) ابن عباس كرف تاريخه عن أبي ذر قال قال في نصيب ابن أبي حنيفة الذي رأى ملك الموت
في النوم وهو يقول قل لا بك بصل على حتى أوتى به هند قبض روحه فحدثني أبي عمار أن فقال يا بني لا تأكل
الموت أنس مني ملك (وأخرج) ابن عباس كرس طريق زيد بن أسلم عن أبيه قال ذكرت حديثاً رواه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم بيت ثلاث ليل الا وسميته مكتوبة من وراءه فمما
بدولة وقرطاس لا كتب وصني وغالب في النوم ففت ولم أكتبها فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
حسن الوجه طيب الرائحة فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه فمما شاء الله ان ذلك لخطيئة كانت منه
وقرطاسا فحدثني أبي عمار أن فقال يا بني لا تأكل الموت أنس مني ملك (وأخرج) ابن عباس كرس طريق زيد بن أسلم عن أبيه قال ذكرت حديثاً رواه
الرحيم استغفر الله استغفر الله مني ولا طهر الكافرو يلعنه ثم تولى مني وقال هذا بره من خلق الله وانتهت

عليه وسلم يقول وتظن ان
ملك الموت مندرأ من رجل
من الانصار قتال يملك الموت
أوفى بصاحبه فانه مؤمن
قتل ملك الموت طلب نفسه
وقرطاسا واصل في بكل
مؤمن دقيق (وأخرج) ابن
أبي الدنيا عن كعب ان
ابراهيم عليه السلام قال
لما مات الموت أرفى الصور التي
تقبض بها المؤمنين فأراه
ملك الموت من النور
والها هو الحسن فقال لولم
بر المؤمن مندمونه من
قرطاسين والكراسة الا
صور ذلك هذه لكانت تسكب
(وأخرج) عبيد الرحيم
الارابي في كتاب الاخلاص

اليوم فليخبروا نصيبهم يقول الجسد الروح مثل ذلك قالوا يبي عليه بقاء الارض التي كان يبيع الله
عليها وكل بائدين السماء كان سعد منهم لم يزل يترزقه اربعين ليلة فاذا قبضت روحه اقلت الملائكة
ان جسمه من بعد ما لا تقبله نواتم لشي الاكلية الملائكة تقبلهم عليه با كنان قبل ان تقبلهم وحطوا قبل
حطو لهم و يقوم من باب بيتي الى باب قبر سمعان الملائكة تقبلهم بالا ستغفر ويصع ضد ذلك ابليس
صبيعة يتصدع منها بعض نظام جسده ويقول لفرده الرب ليكم كيف خلص هذا العبد منكم فيقولون ان
هذا كان سعدا فاذا سعد ملك الموت بروحه الى السماء يستقبله جبريل عليه السلام في سبعين الفا من
الملائكة كلهم يا نبيهم بالشارقة بعد فاذا انتهى ملك الموت الى العرش خرج الروح حاد قريبا فيقول
الله ملك الموت الطلق بروح صدي متعلق صدره وضوء طلع مشرود نال مجدود ومامسكوب فاذا وضع
في مهيان الصلاة فكانت من عينو يلهامه السلام فكان من يسار وجه القرآن والذ كركا كما ندراسه
وباسم الله الى الصلاة فكان حذر جيله وياه البصر فكان ناجيا لقبه ويحث الله متعلقا بالذاب فيأتيه
من عينو فتقول الملائكة واطمأننا ما زالنا يا بصره كمالنا استراح الا من عينو وضع في قبره قال يا نبيهم
يساره فيقول الملائكة مثل ذلك فيأتيهم من قبل اوسع فقال له مثل ذلك فلا يا نبي الملائكة ناسية فيلتمس حل
بعده اليه مسانلة لا يدور في الله قد احررت الطاعة فيخرج منه العذاب عند ما يرى ويقول الصبر سائر الاعمال
اما الله يعني ان ابشره انا بنفسي الان في ظنرت ما عندكم طوعتكم كنت انا ساجدا اذا احرزتم منه فاذا خرو
له عند الصراط ونحوه عند الميزان قالوا يبي الله ملكين ابصارهما كالبزخ الخاضعوا امورهما كالمد
القاصف وانيلهما كالصامعي وانفاسهما كالهيبة طاست في انفسهما يبرهنكي كروا احدهم مامسيرة
كذا وكذا فترى عندهم الى افعال رحمة الا المؤمن ينقل لهم لمسكرو ونكرو في يدك واحدهم مامسيرة
لوا جمع عليها الثلث لان لم يولدوا فيقولان له اجلس فيستوي بالساقية فيرسل سخطا ككاهن فيخويه
فيقولان له من و بطن ما ينك ما ينك فيقول ربي الله وده لا شريك له والا لا ديني وبجديني وهو ناسر
الذين فيقولان له صدقت ليدفعنا ان افترقوا سعائهم من يديه ومن خلفهم من عينه ومن يساره ومن قبل
واسمهم قبل بل جبرئيل ثم قولان له انظر فوقك فينظر فاذا هو مفتوح الى الجنة فيقولان له هذا منزلك يا بول
الله لما طعت الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في نفس محمد رده الله تصل الى قلبه فرح حلا ردا
فيقال له انظر تحتك فينظر فاذا هو مفتوح الى النار فيقولان يا بول الله فيخرجت من هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى نفسي يده الله تصل الى قلبه عند ذلك فرح حلا ردا بولوا فيفزع له سبعون بابا
الى الجنة يا بصره ما ردها حق من الله من الله من الله قال ويقول الله تعالى ان الموت الطلاق الى الموتى فاني
به فاني قد بسطت له في رقبته ورسولته بعتني فاني الامم بصي فاني به لا تنقم منه اليوم فيخلق الميمان الموت في
أ كمريرة رة انما احسد من الناس فانه لا انتاضره عينا ووجهه سفود من نازك كبر الشوك ومعده خمسة مائة
من الملائكة معهم نخاس وجر من جرجهم ووجههم سباط من نازك اجمع فيضرب بهمك الموت بذلك السفود
خبره فيضرب امل كل شوك من ذلك السفود في اصل كل شعر توهر من عروقها في يديه يابسا فيفتت ع
روحه من اطلار قدسية فيلقها في مقبها فيفكر عدو الله عند ذلك مسكرو وتضرب الملائكة وجهه ووجهه بذلك
السباط ثم يجذب جسده فيفتت عروحه من عجبها فيلقها في مقبها فيفكر عدو الله مسكرو وتضرب الملائكة
وجهه ووجهه بذلك السباط ثم كذلك الى خويه ثم كذلك الى صدوره ثم كذلك الى حلقه ثم تسب الملائكة
ذلك النخاس وجر جهم عند ذنبه ثم يقول الله الموت اخرجني انا النفس القينة العونية الى جهم ووجه
ونال من يصوم لا يارده ولا كرم فاذا قبض ملك الموت روحه قالت الروح للسجد ان الله مني شر افعدت
سر بعدي الى عبية الله تعالى بطياني من صلاة الله تعالى فعدو حلفت وأهلكوا يقول الجسد الروح مثل
ذلك وتلعنه بشاع الارض التي سكنا بعضي الله تعالى هلم او تعلق جبرئيل ابليس اليه يشر به بينهم
قد اوردوا عبدان من بني آدم النار فاذا وضع في قبره سبق عليه قبره حتى تختلف افراده فتدول النبي الى اليسرى

بعضهم بعضا فيحمره
يا حسن الاجامه حتى
يا نوابه باب السماء فيقولون
ما هذا الريح التي جاءت من
الارض وكما اتوا جملة قالوا
مثل ذلك حتى يا نوابه
أرواح المؤمنين لم يكن
لهم فرح افسح من
احدهم عند انقيا لقدم
صلى أحدا كقدم
عليه فيسأل الله ما فعل فلان
ابن فلان فيقولون صوره
حتى يسترج فانه كان في
غم الدنيا (واخرج البراء
من أبي هريرة روى الله
تعالى عنه من النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان المؤمن اذا
حضر الله الملائكة بصيرة

واليسرى في البحر ويمتأله اليسرى ان دعما فتأخذان زينة واما ما قد مضى فتقوض حتى تقتلى
وسلطة قالو يموت الله اليه الملكين فيقولان له من ربك وما ذنبك وما يبغيتك تقول لا ادري فيقال له لا دريت
ولا تلت فبضر باله ضربة يطأها الشر وفي قسره ثم به ويحرق لان له النار فوقك فينزل فاذا لم يبق منقح الى
الجنة فيقولان له صدق الله قل كنت اعطيت الله كان هذا من انك قال فوالذي نفسي بيده انه لنصل الى قلبه عند
ذلك حسرة لا تزداد ويخبر به باب النار فقلله صدق الله هذا من انك لما مضى الله وبلغ به سبعة
وسبعون بابا الى النار يا تسوها وجميعهم على يمينه الله من قبره يوم القيامة الى النار قوله ضد ما يروى
مجمعة وبات وحده آخر قوله قال ابن الاثير في النهاية هي الجماعة في تفرقوا احدهم ابتداء بكسره مثل
ملاوة ومجارت وكل مجتمع ابتداء وقوله يترك الجماعة في المهمة وتفرقوا جمع طرفه وهي المسحقة
من المال كالطريف والعارف وهو خلاف التلويح التلويح وقوله لينتشر في النهاية يقال للانسان اذا نظر
الى الشيء كالعجب واستهله وأسرع لم يحسنه يشي اليه في الصباح يشي اليه يشي هذا اذا رآه ونفسه عليه
وقوله وتوزل روح في الصباح قلبي ينزوي كذا أي ينزع ويسرع ويشي اليه في النهاية لغوه وقوله فابا
بجمعة آخره موحدة أي جلداتها وقوله متفان العذاب أي طاقته وقوله كاصحابي يوحى من
قرون البقر واحد واصحابه بالفتل في السرد يفتح المهمة وضمة الله المشددة آخره جملة العبد التي
يسرى بها وهم والخاص الفتل الذي لا يلب فيه ومنه شوا من يار وخاص والتأجج يحميهم وقوله وهما
يخجل ان يكون بينهما أو أنه أي سودا فيكون جمع وهما وان يكون بضمه أي عدد كبير فيكون مفرد والجمع
دهوم وقوله فتقوضه ينافي ثم وادعته به في الصباح فترقت الهة تقضم غيرهم وتقوضت الحلق
والمدوف انتقضت وتفرقت وفي النهاية تقوض يض الخيام قلها وازالتها فترقت الجربعات وذهب ولم تفر
(وأخرج) سبعين تصورتي سانه من سليلي بن أبي طالب كرم الله وجهه في قوله تعالى والنار ذات قرع
قال هي الملائكة تنزع أرواح الكفار والنشاطات نشطاهي الملائكة تنشط أرواح الكفار بين الاطفال
والجسد حتى يخرجها الى الساعات سحاهي الملائكة تسبح ياروح السليبين السما والارض فاساق
سبحاهي الملائكة تسبح بعضها ببعض ياروح المؤمنين في الله تعالى (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن
عباس في قوله تعالى والنار ذات قرع قال هي نفس الكفار تنزع ثم تنشط ثم تسرق في النار (وأخرج)
جو يرفي نفسه من ابن عباس في قوله تعالى والنار ذات قرع قال هي أرواح الكفار لما عشت في الموت
نفسها بعضنا الله تعالى فترقت نشطاهي انشأها من الصب والهم والساعات سحاهي أرواح المؤمنين
لما عشت في الموت قال الخري أيها النفس العلية الى روح وروحان ورب فترقت سحاهي حضرت سحاة
القاصص في المدة فحوشوا الى الجنة فالساعات سحاهي نسي الى كرامة الله تعالى (وأخرج) ابن
أبي حاتم عن الربيع عن أنس في قوله تعالى والنار ذات قرع قالوا السلطان نشطاهي قال هاتان الايتان لكفار
هن ذرع النفس تنشط نشطاهي لم يوجعته في صوف فكانت روحا وجسدا والساعات سحاهي
فالساعات سحاهي قال هاتان المؤمنتين (وأخرج) عن السدي في قوله تعالى والنار ذات قرع قال النار
حين تفرق في الصدر والنشاطات نشطاهي الملائكة حين تنشط الروح من الاصابع والقدمين والساعات
سحاهي تسبح النفس في الجوف ترده عند الموت وقال همد الرحيم الاموي في كتاب الاخلاص حدثنا ابن
مغرا في الايجع عن الفضل قال اذا قبض روح العبد المؤمن خرج به الى السماء فخلق معه القرون قلت
وما القرون قال قرونهم مدة من السماء الثانية ثم يخرج به الى السماء الثالثة ثم الربعة ثم الخامسة ثم
السادسة ثم السابعة حتى يفتوا به الى سدرة المنتهى فلما سمع صدور للنبي قال اليها ينس كل شيء من
أمراته ليعاودها فيقولون جدد فلان وهي أعلمه فيا تسمعك منضوم بامان من العذاب ذلك قوله تعالى
كلان كتاب الارباب في طين وما ادراك ما طينون كتاب من قوم يشهد القرون (وأخرج) مسلم عن ابن
مسعود قال لما نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة المنتهى واليه ينس ما يرجع من

فهباسك ومنه وروحان
قصور وجه كاتل الشرة
من العبيد يقال أيها
النفس الملعنة انخرى
واضعية من ضيا طيك الى
روح الله وسكرامته فاذا
نخر جثرو وجهه وضعت
على ذلك الملك والروحان
وطويت عليه الحسرة
وذهب به الى طينين
(وأخرج) الجوفي في تفسيره
عن ابن عباس في قوله
تعالى والساعات سحاهي
أرواح المؤمنين لما عشت
ملك الموت قال انخرى
أيها النفس الملعنة في
روح وروحان وروحان
نحسين سمعت سبع

للأرواح ولحدث الاسراء من ايجر يرضى الله عنه ثم انتهى الى السدة فقبل هذه السدة ينتهي
 اليها كل أحد خلا من استعمل في سبلات اخرج من جبروان ايمام والمزاور ولهم (واخرج) أو
 القاسم من منطلق كتاب الاحوال والاعان بالسؤال من ايمام سجد الخدي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في اقبال من الاستخار وادبر من الله يسألت ملائكتك من ملائكتك تعالى كان
 ووجههم الشمس فكيف يرضون طعن الجنة فيخضعون منه حيث ينظر اليهم فاذا نزع جرحه على طبعه
 كل كلف بين السماء والارض (واخرج) مسلم واليهي من ايمام مرة قال المشر جنود المومن
 تلقاهم لكان قصدهم انفسهم من طيعا ويقول اهل السما والارض طيعا من قبل الارض
 على الله طيعا وعلى جسدك تهرى فينطقون به الذوب تعالى ثم يقول الملقون الى آخر الاجل وان
 المكاف اذا خرجت روحه فذكر من تنهوا كرمنا تقول اهل السما والارض طيعا من قبل
 الارض فقال الملقون الى آخر الاجل (واخرج) اعدوا من جبروان القاسم والحاكم واليهي
 والحقه من ايجر بران الذي على الله طيعوس قال ان المؤمن اذا قضى استعمل ملائكة له صريته يشاه
 فيقولون ان جبروان طيعوس عاتل الروح والروح ويحان ووب غير فضان فخرج كاطيب روح الملك
 حتى ان الله نوله بعضهم بسايقهم حتى ياتوا به الباب السجد فيقولون ما اطلب هذه الروح التي جات من
 الارض كلها اقمه فاذا كان ذلك حتى ياتوا به اروح المؤمنين فلم اقم من احدكم فباتوا فيهم طبعه
 فيسألونه ما فعل فلان فيقولون هو حتى يسرجه فانه كان في قدم الله نيا ما قال لهم ما اقام فانه نعمت فيقولون
 ذهب الى امة الهوى واما الكفار فتاتي ملائكة العذاب يجمع فيقولون ان جبروان ساطع مسعود طاطس
 الى عذاب الله وحطه فخرج كائن روح جيفة فينطقون به في باب الارض فيقولون ما نرى في هذه الروح كلها
 اتوا الى ارض قالوا ذلك حتى ياتوا به اروح الكفار (واخرج) ابن ماجة واليهي من ايمام مرة
 التي على الله طبعه وسلم قال تعذر الملائكة فاذا كان اهل جبروان طيعا قال اخرج ايمام النفس الطيبة كانت
 في الجسد الطيب اخرج جسد توأشري وروح وروحان وروح غير فضان فلا يزال قال له اذا كان
 فخرج ثم يرجع الى الجسد فيفزع ايمام قال من هذا فيقولون فلان بن فلان فيقال له جبروان النفس الطيبة
 كانت في الجسد الطيب ادنى جسد توأشري وروح وروحان وروح غير فضان فلا يزال قال لها
 ذلك حتى تفتي الى السماء السابعة فاذا كان اهل جبروان طيعا قال اخرج ايمام النفس الطيبة كانت في
 الجسد الطيب اخرج جسد توأشري ويحسب وفساد آخر من شكله اروح فلا يزال قال له اذا كان
 فخرج ثم يرجع الى الجسد فيستلم لها فيقال من هذا قال فلان فيقال له اروح جبروان النفس الطيبة كانت
 في الجسد الطيب اخرج جسد توأشري فيقال لها اواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر (واخرج)
 البراء وابن ماجة من ايمام مرة من الذي على الله طبعه وسلم قال ان المؤمن اذا حضر آتته الملائكة صريته
 فلهم كسوف ضار وروحان وتسل روحه كاتل الشعر من الهين ويقال ايمام النفس الطيبة اخرج
 راض من ضايفك الروح الله وكرمتك فخر حشروحه وضعت على ذلك المسك والريحان وطوبى
 عليها اخر مرة وذهب الى طين وان الكفار اذا حضر آتته الملائكة يجمع فيه جرحه فخرج روحه انا
 شديدا ويقال ايمام النفس الطيبة اخرج جسد مسعود طاطس الى جبروان الله وعذابه فاذا نزع جرحه
 وضعت على قاتل الجرح فان له انشيد او طوى عليها المسح وذهب الى جبروان (واخرج) هناد بن
 السري في كتاب الزهد وجبروان جسد تليق والعاوان في الكبير يسندو به ثلاث من عبد الله من جبر
 قال اذا قتل البد في سبل انما اوله فتل على الارض من دمه يكره الله ذنبه كلها ثم يرسل الله روحه
 من الجنة فلتقبض فيطعمه ويحسب من الجنة حتى يركب فيروحهم ثم يرجع الملائكة كما أنه كان معهم
 منذ خلقه الله في رضى الرحمن فيسجد قبل الملائكة ثم تسجد الملائكة بعده ثم يفرقه ويطهره ثم يرضيه
 الى الشهادة فيسجد لهم في رضى خروا ايمام جبروانه ثم يروحون بالفتنهم كل يوم تسمى ثم يفتنهم

[illegible]

الشمس ثم رفعه بياض
الجنة فينظر السعدى
الحية بكروثيا (وأخرج)
سعيد بن منصور ورواه
وإن أبا النعمان الحسن
قال إذا حضر المؤمن
حضر خمسة ملك
فيصنونه ورواه
أبو السهماء فينبأهم
أرواح المؤمنين الجانية
فيرون أن سيقوه
فقول الملائكة لا يؤاخذ
فأخرج عن كريب بن
ثم سيقوه حتى يلقوه
الرجل من أخته وعن
صاحب العقول هو كاهن
منه (وأخرج) أبو داود
والطائفة في مسندهم وإن

ابن أبي العنبر كان في بني كنانة في أحد بني عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وكان من بني كنانة من بني عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وكان من بني كنانة من بني عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أما كثر ما رجعت إليه بعض أخص الكفار من أسود قال فيمنعنا أن كذلك إذ جعلت مقتضى البيت ينقض
بما تخرج من سنيروايت العامة ثم زلزل رجل عليه ثياب يمشي ثم اجتمعوا نحوها والذين جعلوا لاسود نادير
وجعل نظر إلى من يبدو هياكل جولة فليس وحسبتهما عند أسود إلا أن خرجوا من قبل فقال صاحب الرأس
لصاحب الجبين أسلم من أبيهم بن أمية ثم قاله أبجد كثير النكاح إلى الصلاة ثم قال صاحب الجبين
لصاحب الرأس أسلم من أبيهم بن أمية ثم قاله أبجد كثير النكاح إلى الصلاة ثم قال صاحب الجبين
من القاسم بن عبيد قال كان لا يظن إلا أن الجرحى بن أبيهم نكب الحارم فاستخرجها طائر أن أيعان شجان
أنسرين جالساً كروا ليت قتال أحد الطائرين لصاحبهم أزل غشته فخر فقتلوا في جوفه وذلك بين
أبغضه فقال الطائر لصاحبه الله أكره أن أقتل فقتل جوفه فله تكبيره كبره ليس الله على سور
الما كذا فخرج الطائر فخره سيده لظلاله وحمل أنقرة فمها سجلاً ثم قال أيا بقلية تم إلى ابن أخك نادف
فلقه من أهل الجنة وكذا أروقلية هذا الناس من صاحبنا خرج إلى الناس فأنجمهم بالقرى وأى فأنجمت
أكثر أهلها منها (وأخرج) الحكيم القرمذي في نوادر الأصول من طريق أبي النضر بن مسعود عن أبي قتادة
أنه كان له ابن أخيه ما بين فقتلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
الله لم يرد عند ثالث الله فيمنعها هو كذلك إذا هو يأسود من معصيته ثم يهللهم سقفاً ليلت قال أبو قتادة
فأنجم أحدهما يقول لصاحبه أفضال هذا الرجل هل تعدد عند شأمن أنجمنا قبل الحادنا من ابن أخ
ثم وأدبهم بطنه ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
وتمت بطنهم أحد مسلم وما وجمت ففعلهم قبل أبجد فأم له ثم ففعلهم صاحبهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
بطنه ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
الجمال الخصبة ثم أبصر ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
بالماء كذا عظماء ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
أوجع فليس لك البه حبل علماً أصبح أبو قتادة أنسب الناس بأى ففعلهم بيا أبو قتادة أنسب الناس كذا فقال
لا والله لا إلا الأوامر معصية ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم ثم ففعلهم
القرمذي في السنة الخامس إذا كان نصابه منه (وأخرج) الألبان في السنة دمن ميمون المرادى قال كان
عند نادره ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم
فإذا أفاضل ابن أمية فقال أحدهما لصاحبه أدخل فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
دورهم يقول ما أيتهم أفاضل فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
أنه كبره كفاً لصفه بطله وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم ففعلهم
وإنهما كرم شهر من حوشه قال كان ابن أخيه أفاضل فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
ففعلهم أملى فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
والأصول من يأسود ففعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
الإيضاح صعبه فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
فخرج شهر من حوشه فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
فانثقت بأرسول الله ففعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
جبرائيل (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب الخضر من طريق مكحول عن جبر بن الخطاب رضى الله عنه
قال أخبرنا أمواكهم وكروهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
والمرزوقى كتاب الجنازة قال قال جبر بن الخطاب رضى الله عنه ما سحر وأموكهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم
فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم فافعلهم

فقال لهم يا ربنا انزلنا
فروح وربنا الروح
والربنا بقا بمقامنا الموت
المؤمن (وأخرج) ابن أبي
الغيثان بن بكر بن عبد الله
قال لا أسر معك الموت
بقبض روح المؤمن أن
ربنا من الجنة قبله
أقبل وجهه (وأخرج)
ابن أبي الغيثان بن بكر بن
الطوف قال بلغنا أن المؤمن
إذا حضر أن يضيأ للربنا
من الجنة فيقبل وجهه
فيها (وأخرج) ابن أبي
الغيثان بن مجاهد قال تزعم
روح المؤمن في صورته
جبر الجن (وأخرج) ابن
سور وابن أبي حاتم عن

[illegible]

يارب فاته نوماً وقد نعت • كيف الطارني الى حمام منجيات

من رجحان الجنة في شجرة يقضي (وأخرج) الإمام أحمد في الزهد عن أبي سعيد بن خديش قوله فلما كان
 من المشرقين فرح ورجحان قال هذا عند الموت وتقبأه في الآخرة الجنة فوالله ما كان من المكذبين
 الضالين فخر من جيم وقيل في جيم قال هذا عند الموت وتقبأه في الآخرة الجنة (وأخرج) أبو نعيم
 دلائل النبوة وابن عباس كرم من حديث حاتم الطائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها
 برور ورجحان ابشر يا ابن طعان بر غير فضيان ابشر يا ابن طعان بر ضوان وطهران قال فالتفت لم أجد أحدا
 (وأخرج) أبو القاسم بن مندة في كتاب الأحوال والأعيان بالسؤال عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل عن رجل عن
 قال أما والله إنهم ليسوا بذلك عند الموت (وأخرج) عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن أول ما يبشر به المؤمن عند الوفاة روح ورجحان وجنة فبشره أن أول ما يبشر به المؤمن في قبره أن يقاله
 ابشر برضا الله والجنة قدمت عليه فقدمه فدفن الله له شسطة إلى قبره وقد من شهد ذلك واستجاب له
 استطرقت (وأخرج) ابن أبي سنان عن ابن عباس في قوله فخر من جيم قال لا يخرج الكافر من دار الدنيا
 حتى يشرب كأسا من جيم (وأخرج) عن الضعيف في قوله فخر من جيم قال من مات وهو يشرب باختر
 سبع في وجهه من جيم فبشره (وأخرج) أحمد في الزهد عن أبي هريرة الجوني قال يفرح المكلف والفجار
 من الدنيا طلائعها وذخايرها وبها شوقها وبها شوقها وبها شوقها وبها شوقها (وأخرج)
 أبو القاسم بن مندة في كتاب الأحوال عن ابن مسعود قال إذا أراد الله قبض روح المؤمن أوحى إلى ملك الموت
 أقره من الدنيا السلام فإذا ملك الموت قبض روحه قاله وبك بركة السلام (وأخرج) المرزوقي وأبو
 الشيخ في تفسيره عن أبي الحسن عن ابن مسعود قال إذا ملك الموت قبض روح المؤمن قال بركة بركة
 السلام (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي سنان وابن أبي الدنيا والحاكم ومصحف أبي نعيم في
 الشعب عن البراء بن عازب في قوله تعبتهم يوم قبضته سلام قال يوم قبضته من الموت ليس من مؤمن قبض
 روحه إلا سلام عليه (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في العظمة وأبو القاسم بن مندة في
 كتاب الأحوال عن محمد بن كعب القرظي قال إذا استفتت نفس العبد المؤمن بصلوات الموت فقال السلام
 عليه يا بول الله الله بركة السلام ثم تخرج به الآية الذين تنوهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
 استفتت أي اجتمعت في غير ذلك من تخرج بسلام تنفع المصنف في قوله (وأخرج) القاضي أبو الحسين بن
 العريف في نوادره وأبو الربيع السجدي في نوادره عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا جاء ملك الموت إلى بني الله سلم عليه وسلامه عليه أن يقول السلام عليك يا بول الله فمخرج من دأرك التي
 خرجتها إلى دارك التي خرجتها إلى دارك التي خرجتها إلى دارك التي خرجتها إلى دارك التي خرجتها إلى دارك التي
 (وأخرج) أبو نعيم عن مجاهد قال إن المؤمن يبشر بصلاحه ولمن بعده لقتر عينه (وأخرج) ابن أبي شيبة
 وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن مندة عن الضعيف في قوله تعالى لهم يا بشرى في الحياة الدنيا بول الآخرة
 قال يعلم أن هو قبل الموت (وأخرج) ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا عن علي بن أبي طالب قال حرم على كل
 نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم أن من معها (وأخرج) ابن أبي الدنيا وابن مندة عن جابر بن عبد الله أن
 رجلا من أهل البادية سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم يا بشرى في الحياة الدنيا بول
 الآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قوله في الحياة الدنيا فهي الرزق والحسنة تزي له ومن في بشر
 بها في الدنيا وأما قوله في الآخرة فأنها حياة المؤمن عند الموت يبشر عند الموت أن الله قد غفر له ولأن الملك إلى
 قوله (وأخرج) البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
 أن لا يخافوا ولا يحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال ذلك عند الموت (وأخرج) عن سلمان مثله
 وقال يبشر ثلاث أولات عند الموت وإذا خرج من القبر وإذا فرغ (وأخرج) ابن أبي سنان وابن مندة
 عن مجاهد في الآية أن لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال لا تخافوا ولا تحزنوا ولا يملأكم من أمر
 الدنيا كمن ولدوا أهل أوديس فإنه مختلفكم في ذلك كله (وأخرج) ابن أبي سنان عن زيد بن أسلم في الآية

البشرى في الحياة الدنيا بول
 الآخرة قال يعلم أن هو
 هو قبل الموت (وأخرج)
 البيهقي عن مجاهد في قوله
 أن الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا تتنزل
 عليهم الملائكة أن لا تخافوا
 ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
 التي كنتم توعدون قال
 ذلك عند الموت (وأخرج)
 ابن أبي سنان عن مجاهد في
 الآية قال أن لا تخافوا
 ولا تحزنوا وأبشروا أي
 لا تخافوا ولا تحزنوا
 من الموت وأمر الآخرة
 ولا تحزنوا على ما خلفكم من
 أمر الدنيا من ولدوا أهل
 ودين فأنتم مختلفكم في ذلك

قال يشربهم اهنومونه وفي قبره يوم يبعث الله لقي الخنا وما نهيت فرحة البشار ومن قلبه (وأخرج) أيضا
 منه قال يؤتى المؤمن عند الموت فيقال له لا تخف مما أنت خادم عليه فيذهب خوفه ولا تحزن على الدنيا ولا على
 أهلها وابشر بالجنة فيموت وقد أقر الله به (وأخرج) ابن مسعود عن كثير بن أبي كسير وكان خادم ابن
 عباس قال ان أهل الجنة كل بكل انفسهم ملك لذا بشرا بالجنة متوجه للجنة على فؤاده فلو انك تخرج
 قلبين وأسم من الفرح (وأخرج) ابن أبي سلمة وأبو نعيم عن سعد بن جبيرة قال قرئت عند النبي صلى الله
 عليه وسلم بالآيتين النفس الطمئة الاية فقال أبو بكر رضي الله عنه ان هذا حسن فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اما ان الملك سيقول لك عند الموت (وأخرج) ابن أبي سلمة عن الحسن بن علي بن فضال عن النبي صلى الله عليه
 ان الله اذا أراد قبض روح عبده المؤمن اطمانت النفس الى الله تعالى واطمان الله اليها وقال الحافظ السلي
 في المشيئة البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواسطي يقول سمعت ابي يقولوا ينشئ بعض الكسبان
 الله يظهر على كفة الملك الموت يومئذ الله الرحمن الرحيم يعضا من الزور ثم يؤمر ان يسقط كفه فيعرف في
 وقت وفاته وير به تلك الكفاية اذا رآهم روح الحروف طاولت اليسرى أسرع من طرفه اليمن وفي الفردوس
 من ابن عباس مر فو اذا أسره ملك الموت يقبض أرواح من استوجب النار من ذنبي أمي قال بشرهم
 بالجنة بعد انتقام كذا وكذا على قدر ما يجيبون في النار (وأخرج) أبو نعيم عن الربيع بن أبي راشد قال
 لولا ما يؤتى المؤمن من كرامة الله لهم بعد الموت لا تشقت في الدنيا امرأتهم وانتقلت في الدنيا أجورهم
 (وأخرج) الأصمعي في الترهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة ألف
 مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة (وأخرج) ابن مسعود عن شهر بن حوشب انه سئل عن قوله تعالى
 وان من أهل الكفاية الا يؤتى من به قبل موته فقال ذلك في اليهود لا يقبض الملك الموت روح أحدهم حتى
 يبعثه ملك ومعه شعلان فيخضر به لوجهه ودموعه قوله انترن هسي حسانه ورسوله فلا
 يزال به حتى يقرأ في قبره من الموت وحده (وأخرج) مسلم بن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا مات فخص بصره قالوا بل قال فذلك من يتبع بصره نفسه
 (وأخرج) ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البصر يخصص للروح
 حين يروح بها (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يخصص بصره ويضعه في الناس (وأخرج) البيهقي في الله السبعين حسان الثوري قال ان ملك الموت
 اذا تمزق ويد العبد انقطعت مع نفسه وانقطع كلامه ونسى الدنيا وما فيها ولولا انه يد في من سكر الموت
 لضرب من حوله بالسيف لشدتها الج (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن الحكم بن ابان قال سئل عن ذكره
 أبي بصير الا على ملك الموت اذا جاءه يقبض روحه قال نعم (وأخرج) ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد قال ملك
 الموت جالس على معراج بين السماء والارض وله رسل من اللاتكة فاذا كانت النفس في نزع الغمغرة رأى ملك
 الموت على معراج شخص بصره اليه فقله آخر ما عوت (وأخرج) أبو نعيم عن معاذ بن جبل قال ان ملك
 الموت حرة تلبس ما بين الشرق والغرب فاذا انتفى اجل عبد من الدنيا ضرب بواصه ملك الحرة وقال ان
 يزكركم صكرا الاموات (وأخرج) ابن مسعود عن طريق بن جويهر عن الفضل بن ابن عباس
 مروا ان ملك الموت حرة مسمومة تطرف لها بالشرق وطرف لها بالغرب يقطع بها رق الحية قال ابن
 مسعود عن ربه منكره على هذه الرواية اعتمد الغزالي في كشف هالوم الاخر قوله يقف عليه الغرطى
 فقال له ابد لهذه الحرة ذكر الا في آخر ما (وأخرج) عبد الله بن زريق بن المنذر في تفسيره عن وهب بن
 منبه قال ان النفس تخرج من الانسان فتدرك كل شيء من اركانها فاما الجسد فانه مثل القبرص يغلفه الانسان
 منجان كان القبرص يمد من شيء ان الجسد على قدوة للوكن النفس هي التي تعبد الاله حقا وبلا
 (فصل) قال الله تعالى انما التوبة الى الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب الا ان
 (أخرج) ابن أبي حاتم وابن جرير عن ابن عباس قال قوله تعالى ثم يتوبون من قريب الا انهم يبعثنا

كل (وأخرج) ابن أبي حاتم
 عن زيد بن اسلم قال يؤتى
 المؤمن عند الموت فيقال له
 لا تخف مما أنت خادم عليه
 فيذهب خوفه ولا تحزن على
 الدنيا ولا على أهلها وابشر
 بالجنة فيموت وقد أقر الله
 به (وأخرج) ابن أبي حاتم عن
 الحسن بن علي بن فضال عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الملك
 سيقول لك عند الموت (وأخرج)
 ابن أبي سلمة وأبو نعيم عن
 سعد بن جبيرة قال قرئت عند
 النبي صلى الله عليه وسلم بالآيتين
 النفس الطمئة الاية فقال أبو بكر
 رضي الله عنه ان هذا حسن فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم اما ان
 الملك سيقول لك عند الموت (وأخرج)
 ابن أبي سلمة عن الحسن بن علي
 بن فضال عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الله اذا أراد قبض روح
 عبده المؤمن اطمانت النفس الى
 الله تعالى واطمان الله اليها وقال
 الحافظ السلي في المشيئة البغدادية
 سمعت ابا سعيد الحسن بن علي
 الواسطي يقول سمعت ابي يقولوا
 ينشئ بعض الكسبان الله يظهر
 على كفة الملك الموت يومئذ الله
 الرحمن الرحيم يعضا من الزور
 ثم يؤمر ان يسقط كفه فيعرف في
 وقت وفاته وير به تلك الكفاية
 اذا رآهم روح الحروف طاولت
 اليسرى أسرع من طرفه اليمن
 وفي الفردوس من ابن عباس مر
 فو اذا أسره ملك الموت يقبض
 أرواح من استوجب النار من
 ذنبي أمي قال بشرهم بالجنة
 بعد انتقام كذا وكذا على قدر
 ما يجيبون في النار (وأخرج) أبو
 نعيم عن الربيع بن أبي راشد
 قال لولا ما يؤتى المؤمن من
 كرامة الله لهم بعد الموت لا
 تشقت في الدنيا امرأتهم وانتقلت
 في الدنيا أجورهم (وأخرج) الأصمعي
 في الترهيب عن أنس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى
 يرى مقعده من الجنة (وأخرج) ابن
 مسعود عن شهر بن حوشب انه
 سئل عن قوله تعالى وان من أهل
 الكفاية الا يؤتى من به قبل موته
 فقال ذلك في اليهود لا يقبض الملك
 الموت روح أحدهم حتى يبعثه
 ملك ومعه شعلان فيخضر به لوجهه
 ودموعه قوله انترن هسي حسانه
 ورسوله فلا يزال به حتى يقرأ في
 قبره من الموت وحده (وأخرج) مسلم
 بن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا
 مات فخص بصره قالوا بل قال
 فذلك من يتبع بصره نفسه (وأخرج)
 ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان البصر يخصص للروح حين
 يروح بها (وأخرج) ابن أبي الدنيا
 عن الحسن بن علي بن فضال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يخصص بصره ويضعه في الناس
 (وأخرج) البيهقي في الله السبعين
 حسان الثوري قال ان ملك الموت
 اذا تمزق ويد العبد انقطعت مع
 نفسه وانقطع كلامه ونسى الدنيا
 وما فيها ولولا انه يد في من سكر
 الموت لضرب من حوله بالسيف
 لشدتها الج (وأخرج) ابن أبي
 الدنيا عن الحكم بن ابان قال
 سئل عن ذكره أبي بصير الا على
 ملك الموت اذا جاءه يقبض
 روحه قال نعم (وأخرج) ابن أبي
 حاتم عن زهير بن محمد قال
 ملك الموت جالس على معراج
 بين السماء والارض وله رسل من
 اللاتكة فاذا كانت النفس في نزع
 الغمغرة رأى ملك الموت على
 معراج شخص بصره اليه فقله
 آخر ما عوت (وأخرج) أبو نعيم
 عن معاذ بن جبل قال ان ملك
 الموت حرة تلبس ما بين الشرق
 والغرب فاذا انتفى اجل عبد من
 الدنيا ضرب بواصه ملك الحرة
 وقال ان يزكركم صكرا الاموات
 (وأخرج) ابن مسعود عن طريق
 بن جويهر عن الفضل بن ابن
 عباس مروا ان ملك الموت حرة
 مسمومة تطرف لها بالشرق
 وطرف لها بالغرب يقطع بها
 رق الحية قال ابن مسعود عن
 ربه منكره على هذه الرواية
 اعتمد الغزالي في كشف هالوم
 الاخر قوله يقف عليه الغرطى
 فقال له ابد لهذه الحرة ذكر
 الا في آخر ما (وأخرج) عبد الله
 بن زريق بن المنذر في تفسيره
 عن وهب بن منبه قال ان النفس
 تخرج من الانسان فتدرك كل
 شيء من اركانها فاما الجسد
 فانه مثل القبرص يغلفه الانسان
 منجان كان القبرص يمد من
 شيء ان الجسد على قدوة للوكن
 النفس هي التي تعبد الاله حقا
 وبلا (فصل) قال الله تعالى انما
 التوبة الى الله الذين يعملون
 السوء بجهالة ثم يتوبون من
 قريب الا انهم يبعثنا

أولئك حتى ألقيت (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن صالح المري قال قالني ان الاوواح تتلاقى عند الموت فتقول
 أو اواح السرف لم روح التي تخرج اليهم كيف كان ملو والظروف أي الجسد من كنت في طيب أم كنت
 (وأخرج) عن جبر بن جبر قال اذ ماتت الميت تلتزم الاوواح يستقروا على استقراها كما يصل فلان ولان
 وذو كرا التلعي من حديث أبي هريرة شمل ذلك في آخر حتى لهم يسألونه من هو ثابت قال القرطبي
 قد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم الاوواح ينود ويخطفها لتلقونها ما كرهنا استشفافا منها
 التلاقى وقبل الاوواح النيلم والرفق (وأخرج) أحمد في الزهد وابن أبي الدنيا عن عبيدة بن جبر قال لو ان
 آيس من لقي من ملأ من أهل اللان قد تمت كذا (وأخرج) ابن حبان عن طريق أبي جعفر أحمد بن
 سعيد القزويني قال سمعت أبا جعفر محمد بن ميمون يقول لما استند بطن الارض جرح جرحا
 شديدا فدخل عليه مرحوم بن عبد الله بن زغال بالباب واقفا ما هذا الجرح تقدم على وبهذه سنين
 صحت فقلت له جبرته أرايت لعل كان قد متدبر على ما ليس كنت تظن أن تلقه حتى يكاد قال قال مري
 عنه قال أبو جعفر حدث هذا السنون مع أبي نعم فقال أبو نعم لما استند بالسنين على بن أبي طالب
 وجهه جرح فدخل عليه جرح فقال يا أبا جعفر هذا الجرح ما هو الا ان تلقوه وحك بسبكك تقدم على
 أبو بكر على واطمأن على جرحك النبي صلى الله عليه وسلم وقد عيبت على عيالك حرة وجعفر وعلى
 أخواتك القسمة والطيب والطاهر وأبراهيم وعلى خلافتك قوام كثره وذي شب قال مري عنه (وأخرج)
 أبو نعم عن البشير بن سعد قال استشهد رجل من أهل الشام وكان يأتي إلى أبيه كل ليلة جمعة في التلثم فيجده
 وبستانه فغاب عنه جمعة ثم جاء في الجمعة الأخرى فقال يا بني لقد أخبرتني وشق على تخطفك فقال انما
 شقني صلاتك الشهداء أمروا ان يتلقوا من جسد البرزخ فلقيناه وذلك عند موت جبر بن عبد الله بن
 (وأخرج) البشير بن سعد قال قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال خيلان مؤمنان ومسلان
 كافرين مات أحد المؤمن فبشر بالجنة فذكر عليه فقال اللهم ان تخلي ملاك كان يا مثل في ملائكتك
 وطاهر فسلوا يا مرفق بطبر وبنافق من الشر وينفق في ملائكتك اللهم فلا تخلف بهدي حتى تزيه كآؤني
 وتزيه منه كآؤني حتى تفرحت لا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه
 فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه
 فذكر كآؤني بقول الله ان تخلي كل يا مرفق بطبر وبنافق من الشر وينفق في ملائكتك اللهم فلا تخلف بهدي حتى تفرحت لا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه
 المبر وينفق في ملائكتك اللهم فلا تخلف بهدي حتى تفرحت لا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه
 الا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه يس
 الا تخلفيهم بين أرواحهم ايقال ليشين كل واحد منكم على صاحبه

● (بسم الله الرحمن الرحيم) ●

(أخرج) أحمد والبيهقي في الاوواض وابن أبي الدنيا والروزي وابن منده عن أبي جعفر القزويني أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف من نفسه ويحمله ويكنه من ذل في حركته (وأخرج) أبو الحسن بن
 البراء في كتاب الروضة في ضعف من ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من بيت من البيوت الا هو
 يعرف نفسه وينادى عليه ان كان بروح وروح وروح يحاز وجنة تميم ان يجده وان كان بشر تلمن جسم
 وتصلبه جسم ان يجسه (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن جعفر قال اذ ماتت الميت تلتزم الاوواح يستقروا على استقراها كما يصل فلان ولان
 وهو راهد ضلته ومن جده حتى يوصله الى قبره (وأخرج) ابن أبي شيبة عن جعفر بن محمد عن ابن أبي ليلى قال
 الروح يده التي تضي بها فاذا دخل قبره جده في (وأخرج) أبو نعم عن جبر بن عبد الله بن زغال قال قال
 دور وحطى به في بطن الجسد كيف فصل وكيف كفن وكيف تضي به ويقال وهو على سر راهم ناء
 المس هلك (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن جبر بن عبد الله بن زغال قال ما من بيت من البيوت الا هو يعرف نفسه وينادى عليه
 بعد موته لم يعرفه ولاه يظن اليهم (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن بكر بن عبد الله بن زغال قال قالني

أنتي قال بشرهم بالجنة
 بعد انتقام كذا وكذا على
 قدر ما يعملون بحسب في
 الاوواض مسجاة أرواح
 الراحي

● (ذكر ملاقات الاوواح
 لعنت الخسرت روحه
 واجامهم به رسولهم) ●
 (أخرج) الطبراني في الاوواض
 عن أبي أيوب الانصاري أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان نفس المؤمن
 لا تقبض تارة اذ اهل الرحمة
 من عباد الله تعالى كما يقبض
 البشري من أهل الدنيا
 ويقولون انظروا صاحبكم
 يستخرج فاته كذا في كرب
 شديد ثم يسألونه ما فعل فلان

ابن مسعود قال ان الملائكة الموكلة بالرحم يأخذون النطفة من الرحم ليضعها على كلفه فيقول يا رب شاة أو دجاجة
 عذبة فثان قال خلقته قال يا رب مما الرزق الا حراما الا جعل ما له من النطفة فيقول انظر في أم الكتاب فينظر في الرحم
 فيقول يا رب دجاجة أو شاة أو دجاجة ويحمله ويضعه في التراب الذي يدفن فيه فتشبهه به في خلقته فذلك قوله تعالى
 منها خلقناكم وفيها نعيدكم وفيها نابعثكم (وأخرج) أبو عمرو في البداية والنهاية عن جلال بن صنف قال لما من مولود ولها لا
 وفي سرته من ربة الأرض التي يموت فيها (وأخرج) الأثرم عن من مطر بن مكاس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا مضى الله بعد ان يموت بارض جعله اليها حاجة (وأخرج) الحارث بن أبي اسحق في الشعب
 عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عينة أحدكم بارض اتبعته الحاجة فيقصد
 اليها فيكون أقصى أثر منه فيقبض ويحمله فيقول يا رب ارضي الله عنك هذا ما استودعني (وأخرج)
 الحكيم عن ابن مسعود قال ان النطفة اذا استقرت في الرحم أخذها الملك بكفه فقال أي رب خلقته وأوحي
 خلقته قال قال خير خلقه لم تكن نسمة وقد خيرا الا رحم دماوان قال خلقته قال أي رب أذكر أم أنثى أم سيد
 ما الاجل ما الاثر ما الرزق ما باي ارض يموت فيقول اذهب الي أم الكتاب قال من سهر هذه النطفة فيموت قال
 قلنطفة من و بك تقول الله مقال من و ذلك فتقول الله فقال فتعش في اهلها ر تاكل رزقا وتعا رزقا اذا
 جاء اجلها ماتت فتدعى في ذلك المكان (وأخرج) أبو عمرو وابن عدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقوموا تاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء
 (وأخرج) ابن مسعود في تاريخ دمشق بسند صحيح عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قوموا تاكم في وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء (وأخرج) ابن
 مسعود والمالبي في المثلث والمنتصف من على كرم الله وجهه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 تدفن موتا في وسط قوم صالحين فان الموت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى بالحياء (وأخرج) المالبي عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم الميت فاحسنوا كلنوه بجوارها بالخير وسبوا اهلها
 في قبره حتى يجرى الجوار السوء قبل ما رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ الجوار الصالح في الاخرة قال هل ينفع في الله قال
 نعم قال كذلك ينفع في الاخرة (وأخرج) الديلمي وابن عدي عن حديث أبي سلمة عن عاصم بن عاصم الكوفي ولا
 تؤدوا موتا تاكم بهو ولا يتأذى بسوءه ولا تحطبه بجوارها فاحسنوا كلنوه بجوارها بالخير وسبوا اهلها
 ابن أبي الدنيا في البور عن عبد الله بن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفن من اهل
 السار فاحسنوا كلنوه ثم اياه بعد ساعة أو ثلثة كأنه من اهل الجنة صالحة قال دفن معاوية بن جندب
 في ارضين من جيرانه فكسبهم (وأخرج) ابن عدي عن معاوية بن جندب قال قال الحارث بن عبد العزيز
 الموت اوصاهم فقال احضروا ولا تدفنوا في غير الارض اعلاها وشراها أسفلها (وأخرج) ابن مسعود
 عن طريق من عمر بن وهب قال قال سهل بن عبد العزيز بن جندب عن عبد الله بن جندب عن جندب بن جندب
 اسلمها (وأخرج) الحكيم الترمذي عن ابن عدي عن ابن مسعود عن معاوية بن جندب عن عبد الله بن جندب عن جندب بن جندب
 ابن جندب الذي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا مات تحملت المقابر لونه فليس منها جنة الا وهي تقف ان
 يدفن فيها وان الكافر اذا مات اظلمت المقابر لونه فليس منها جنة الا وهي تسير باقته لا يدفن فيها
 (وأخرج) ابن الخزاز في تاريخ بغداد عن محمد بن عبد الله الاسدي قال شهدت جنازة بعض اهل عبد الصمد بن
 علي فعمل بينهم ويحلم ويقول ارجو ان قبيل المساء فظن اني وفي هذا شيا قال نعم حدثت من جدي
 عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة النهار اراق من ملائكة الليل (فائدة) ●
 اخرج ابن مسعود عن طريق من عبد الله بن جندب عن جندب بن جندب عن عبد الله بن جندب عن جندب بن جندب
 ان جندب قال قال بعض من عبد الله بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب
 باه وقس ما بال بل كنتم هذا افرع ليس عليه نيات ولا شعر على نحو من جبال الشام قال لا أدري ولكن

ان الميت اذا كان استوحش
 اهلها واغار به الذين تقدموه
 من الموقف لهم افرع به وهو
 افرع من من المسافر اذا
 قدم الى اهلها
 (ذكره) سورة الميت
 نفسه ويحزن ●
 (أخرج) أحد الطبراني
 في الاوسط وابن أبي الدنيا
 وابن عسك عن أبي سعيد
 انهم رى أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان
 الميت يصرف من نفسه
 ويحله ومن يكفه ويدله
 في قبره (وأخرج) أبو
 عمرو في الخلاصة عن عمرو بن
 دينار قال لما ماتت عمتي
 لاودوسه في يد ملك ينظر

الله تعالى اثنى اهل هذا النيل من ذلك ولا يكذبته ما هو خير من ذلك قالوا ما هو قال ليس قدس تحت قوم
يعتق الله يوم القيامة لاجاب طبعهم فقال عمر والهم اجعلني منهم (قال سرج) قرأت القبر عمر بن
العامر فيه وفيه قبر ابنة الغزاري وعقبه بن عامر (واخرج) البريلي وابو الفضل الطوسي في صيون
الانصار من طر بن ابن هدية من ائس ان النبي صلى الله عليه وسلم تبعه من اذنه عابو ببحس على القبر
وقال انما طراني القبر فاني امة فلعني ان قل العدة فري يحسوا دامت قتي عتقه وله برمه فيصبح
صوت السلسلة (واخرج) الطوسي والبريلي في مسند الفردوس من طر بن ابن هدية عن ائس مرفوعا
ان من شئ الجنار قد وكل الله بهم ملكاهم محزون عزوزت حتى اذا اسلموا الى ذلك القبر ورجعوا راجعين
أخذ كلان زاب فرجه وهو يقول لرجعوا الى الدنيا كم انما كم اقمتموا كم فيسوت منيهم ياخذون
في شرائهم ويعم كالهم لم يكونا منه فلم يكن منهم وروى ثاقب امال ابن يعق من طر بن هطام عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم كل موكل بالقبر ان اذا دفن الميت وسوى جايه يقول يا نصرفوا
قبض فيض من تراب القبر فيرعى بها لاتيهم وقال انصرفوا الى الدنيا كم وانصروا كم والله اعلم

● (باب ما يقال عند الدفن والتلقين) ●

(واخرج) البرازن عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال اذا لمثلت الجازاة القبر فجلس الناس لاطلبي
ولكن قم على شفير القبر فاذا دفن فيه فقل بسم الله وعلى ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عبدك
بنك وانت خير منزول به خلفنا الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه من ايماننا من ايمانك فلت وما عهدنا فيه خير
لقد بار (واخرج) الطبراني والبيهقي في الشعب عن اب عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحسبوا امره اياه الى قبره بل قرا احسن دعاء فاجتهد في الكفاي ولما
البيهي فاجتهد في القرة وعند جليبه جماعة من رواة القبر في قبره (واخرج) الطبراني عن عبد الرحمن بن العلاء
ابن الجراح قال قال ابي بن ابي اذا وضعت في عدي فقل بسم الله وعلى ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
من على القبر استائم ان احدنا في طائفة القبر فواختارنا في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
(واخرج) ابن ابي شيبة عن قتادة بن ادا عن ابنه قال قال اللهم جاف الارض عن جنبيه وامنح ابواب
السموات ورحموا ابنة دارا خير امن داره (واخرج) سعيد بن منصور عن ائس انه كان اذا وضع الميت
في قبره قال اللهم جاف القبر عن جنبيه وسد مدخله وقطع استن بروج (واخرج) ابن ماجه والبيهقي
في سننه عن ابن السيب قال حضرنا ابن عمر رضى الله عنه في جنازة فاني فله وضعت في القبر قال قال بسم الله
وفي حديث الله فلما اخذ في نسي به الحد قال اللهم اجره من الشيطان ومن عذاب القبر فاجعل في القبر
عليها تام جانب القبر ثم قال اللهم جاف الارض عن جنبيه وسد مدخلها وقطع استن بروج ثم قال سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخرج) ابن ابي شيبة عن مجاهد انه كان يقول بسم الله وعلى ملا رسول الله
اللهم اقمه في قبره بولوه فيه والحق به (واخرج) الحكم بن عمرو بن مرة قال كانوا يستقبرون
اذا وضع الميت في القبر الحد ان يقولوا اللهم اهد من الشيطان الرجيم (واخرج) ابن ابي شيبة في المصنف عن
خيشة قال كانوا يستقبرون اذا دفن الميت ان يقولوا بسم الله وعلى ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اللهم اجره من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن شر الشيطان الرجيم
(واخرج) الطبراني في الكبير وابن مندبه عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
مات احد من امتنا فقم عليه التراب فاقم احدكم على رأس القبر ثم لعل باعلان بن فلانة
فانه يحسبه ولا يجب ثم يقول باعلان بن فلانة فانه يستوي فاعدا ثم يقول باعلان بن فلانة فانه يقول
ارشد نزل ان يقول لكن لا تشهر من قولك قال كرمنا رحمت عليه من الدنيا ما هداة ان لا اله الا الله وان
محمد اهدد دورسوه ولما رزيت الله بولاه اسلام دينو محمد بياو بالقرآن اما ما نتمنكا وتكبرا
ياخذ كل واحد منهما ما يدع صاحبه يقول انطلق بنا ما الله عند من نفس نجة فيكون الله يصعد ونهنا قال

الى جسده كيف يصل
وكيف يكلن وكيف يعنى
هو يخاله وهو على سريره
اسم نداء الناس عليه
(واخرج) ابن ابي الدنيا
عن سفيان قال ان الميت
ليصرف كل شئ حتى انه
ليشد فاهه باله الا خلطت
على عيني قالوا بقله وهو
على سريره اسم نداء الناس
عليك (واخرج) ابن ابي
الدنيا عن بكر السري قال
حدثنا ان الميت يستبشر
بجهنم الى القبر (واخرج)
عن اوب قال قال ابن
كرامة قلت على الله تعجله
الى سفرته
● (ذكر كرم الله وجهه)

فبشرج ملك الموت ورحمن جسد مرقاها وصارت اليه لانا الموت يتودها الملكان فانتهاها منه نحاها
 بهنود من الجنة وكلناها بكل من الجنة ثم هرطيم الى الجنة فتفتح ابواب السماء لها وتبشر الملائكة بها
 ويقولون لمن هذه الروح الطيبة التي فقت لها ابواب السماء وتسمى يا حسن الاسماء التي كانت تحب الى
 الدنيا فقال هذو روح فلان فاذا معد لها الى السماء شيها ثم روا كل جهاد حتى توضع بين يدي الله عند
 العرش فيخرج عليها فيقول هلين فيقول الله لغيري ان تشهدوا اني قد غفرت لهما سب هذا العمل وبشر كما يقدر
 في طينين ثم يقولهن وجبل ردها روح جدى الى الارض فاني وعظمت اني اودهم فيها فاذا وضع المؤمنين في هذه
 تقولوا الارض ان كنت طيبا الوانتي على ظهري فكيف اذا صرنت في بطن سار بلما اسنم لك فتنسج له
 في قبره مدبرو يفتح به يحدو عليه الى الجنة فيقاله انظر الى اعدائك الذين التوا بوجع بفتح باب مد
 واسم الى النار فيقاله انظر ما صرف الله صطن من العذاب ثم يقاله ثم قرر الدين ليس شيء احب اليه من قيام
 الساعة (واخرج) ابن ابي النباين من الله بن حديد قال يفتي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يقدر
 وهو يجمع خلوص شيعة لا يكافئ شيء اول من حفرته فيقول يخط يا ابن آدم اليس قد حفررتي وقد حذرت
 ضيقى وضنكى وتقي وهول ودودي احدثت لهذا اذا احدثت لي (واخرج) ابن ابي شيبة في المصنف
 عن عبد الله بن عمر وكان العبد اذا وضع في القبر كله قتال يا ابن آدم اقم اليك الوحدة ويكثف الظلمة
 ويثاقب يا ابن آدم افرك في قد كنت غشى حولى فماد كان كاسرنا وسع له وجعل منه اخره وخرج
 بنفسه الى الجنة (واخرج) ايضا بن يزيد بن خنبرة قال يقول القبر على الكافر والخلود كرون
 ظلمى اما كرون حشى اما كرون حشى اما كرون حشى اما كرون حشى (واخرج) ايضا بن حديد
 ابن عمر قال ان القبر يقول يا ابن آدم فاذا احدثت لي اما تظن اني بيت القربة وبيت الوحدة وبيت الاكفة
 وبيت القود (واخرج) ابن ابي النباين حديد بن عمر قال ليس من ميت عوت الا لادنه حفرته التي يدفن
 فيها بيت الظلمة والوحدة والافرا اذا كان في سبائك فقه ما عا كنت طيبا اليوم وجوان كثر لك
 في سبائك طيبا فاما طيب ثمة لا بيت القربى من دخله طيبا مخرج حشيه مسرو وامن دخله طيبا مخرج
 منه مشورا (واخرج) من ماجر رعبه قال ان القبر لا يات على به فيقول يا ابن آدم كيف نسيتم اني اقم
 في بيت الوحدة وبيت القربة وبيت القربى في الضيق الاما وسع الله عز وجل (وقال) ابو بكر بن عبد
 العزيز بن جعفر القبة الحسنى في كلبا لثاني في القبة من ثا السجلى بن ابراهيم الشيرازى حدثنا محمد بن
 حادق روى عن عبد الرزاق واما ما ضر من الثورى من الاعمش عن المتبال بن عمر واذان من ابراه فان
 شر جنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجد القبر لم يجد الناس وجلسنا حوله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت قبره تسمى عليه كفة الارض فقالت اما علمت اني بيت الوحدة والقربة
 والود فاما احدثت لي (واخرج) البيهقي في الشعب بن بلال بن سعد قال ينادى القبري كل يوم انا بيت
 القربة وبيت اليهود والوحدة وانا طرقت من طر النار او روصت من ياض الجنة وان المؤمنين اذا وضع في
 هذه كفة الارض من تحتها فقالوا لله قد كنت احبها وانتم على ظهري فكيف وقد صرنت في بطنى فاذا
 وليتكم هل علم ما اسنم فتنسج له مدبره واذا وضع الكافر قالت والله لقد كنت ابيضنك وانت غشى على
 ظهري فاذا وليتكم فتنسج ما اسنم فتنسج ضمة تحتك فتنسجها اشلاصه (واخرج) الهذلي عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز والقبور وكما فان القربة في كل يوم سبع مرات يقول يا ابن آدم
 الضعيف ترحم في سبائك على نفسك قبل ان تلقانى ارحم عليك وتكنى مني الردى (واخرج) ابن ابي
 النباين في القبر رواه من مده عن عمر بن قرق اذا دخل المؤمنين سفر فناداه الارض اطمع ام طعن قال
 كان صالحا ناداه مناد من ناحية القبر صدى عليه خضر توكون عليه رحمة فتم العبد كان فعونهم المردوا لما
 فتقول الارض الان من اسنم الكرامة (واخرج) ابن ابي النباين في القبر روى محمد بن صبيح قال بلغنا
 ان الر جسد اذا وضع في قبره صدى او صله بعض ما يكره ناداه جيرانه من الموتى ايها الخلف في الديابعد

ضمة ينفخ صفاتها عليه
 (ذكر رجب المؤمنين
 في القبر) (اخرج)
 الترمذى وحسنه عن ابي
 سعيد الخدري عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا دفن العبد المؤمن قال
 له القبر مرحبا واهلا
 اما ان سكنت لا حب
 من يلقى على ظهري الى
 فاذا وليتكم اليوم وصيرت
 الى قبرى فتنسج لك فتنسج
 له مدبره ويطع له بل الى
 الجنة قال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما
 القبر روصة من روض الجنة
 او حرم من حرم النار

(ذكر ما ينشر به المؤمنين

واذكر حديث القبر فهو حديث البراء هكذا أو روي في الحلية ولم يستقر حديث جابر (أخرج) أحمد
 والطبراني في الاسماء واليهي وابن أبي الدنيا من طريق ابن الزبير أنه قال جابر بن عبد الله سمع قتادة القبر
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الأمة تتبلى في قبورها فإذا أدخل المؤمن قبره جوفوا منه
 أصحابه به ذلك شديد الالتفات يقول له ما كنت تقول لهذا الرجل يقول للمؤمن أقول إنه رسول الله
 وعبد الله يقول له الملائكة انظر إلى مقعدك الذي كائن من النار قد أقمنا رأيتك بمقعدك الذي ترى من النار
 مقعدك الذي ترى من الجنة فمراهما كلهما يقول للمؤمن دعوني أبشر أهلي فيقال له اسكن وأما الكافر
 فيقعدوا تقول عنه أهله فيقال له ما كنت تقول لهذا الرجل يقول لأدري أقول ما يقول الناس فيقال له
 لا أدري هذا مقعدك الذي كائن من الجنة فقد رأيتك بمقعدك من النار قال جابر سمعت النبي صلى
 الله عليه وسلم يقول يبعث كل جدي في قبره على ما كان في الدنيا من أفعاله والناس على خلقه (وأخرج) ابن
 ماجه وابن أبي الدنيا وابن أبي عاصم في السنن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
 أدخل الميت قبره غسلته الشمس وغدرو به ثم يطير سبع يمينه ويقول دعوني أسكني (وأخرج) ابن
 أبي شيبة وابن أبي عمير من جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ابن آدم في حفرة
 هي أشفق له أن القبر إذا دخله قال لكبير رقة كتب أنما كتب شيئا أم جدياً
 يرتفع ذلك الميت يبعث الله مقعداً ليعطيه حتى يهلك ثم يرتفع ذلك الميت فيقول الله ما ليكن يكتبك حسناته
 وسيئاته فلا أحضر الموت وترتفع ذلك المكان ويصاحك الموت ليقبض روحه فإذا دخل قبره ودلج إلى
 جسدده وجلس على القبر فاحضه ثم رفعه فإذا قامت الساعة انصاع على مكان الحسنات ومكان السيئات
 فإذا تشبها كتاباً مقروءاً في منتهى حضره واحد أو اثنين وآخر شهيد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن قد أمكن لأمرنا خطيباً يخبرونه فاستعينوا بالله العظيم (وأخرج) ابن أبي عاصم وابن مردويه
 والبيهقي من طريق أبي إسحاق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوضع المؤمن في قبره أنه
 ملكان فالتفت أحدهم إلى صاحبه فقال له من ذلك وماذا ينسبك ويسبلك فيقول نعم في الإسلام
 ديني ومحمد نبيي فتداني منادان فصدقوا فمروا ثم من الجن فوالسبحه من الجنة يقول دعوني أخبر أهلي
 فيقال له اسكن حديث حذيفة تقدم في باب معرفة الميت عن نفسه (حديث) حمزة (أخرج) أبو نعيم
 عن حمزة بن حبيب قال قال قتادة القبر ثلاثة أشكر وما كور ورومان (وأخرج) ابن لادون الجوزي
 في الموضوعات عن حمزة بن حبيب فمروا بأشواق القبر أو سد منكر وكعبير وما كور وسيدهم رومان
 قال ابن الجوزي هذا الحديث لأصله وحمزة تابعي ورواه الواقفي عليه آتت انتهى وسئل شيخ الإسلام
 ابن حجر هل يأتى الجنة قال نعم ومن غاب بابه وورثته فبني له (حديث) هبة بن الصامت (أخرج)
 ابن أبي الدنيا في التهجيد وروان الضريس في فضائل القرآن وغيره في فضائل الأعلام من عباده من
 الصامت قال إذا دام أحدكم من الليل يطير بقرانه فله بطر دجيجهم الشياطين ونفاق الجبل وإن الملائكة
 الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون نقراته وهو لو بصلاته فإذا مضت هذه الليلة أوصت تلك الليلة
 المستأنفه فيقول نبي الله عليه وآله فيقول له يا فلان ما فعلت في هذه الليلة أوصت تلك الليلة أوصت تلك الليلة
 بفسادها فإذا قرع غنم دخل القرآن حتى صار بين صدوقه وكلفه إذا أوضع في حسنة ووجه منكر ونكير
 خرج القرآن وهو ينمو بينهما فيقول له الملك هنا فأمره أن يسأله فيقول والله ما أنا بفارعة حتى أدخلته
 الجنة فإن كنتما أمرتاه بشئ متأكد كما ثم نخل إليه فيقول هل تعرفني فيقول لا فيقول أنا القرآن الذي
 كنت أسهر لك ليكن وأعلمك ثم لمرك وأمنعت شهر تلح وتوصل ويصرل نعم تدفن من بين الأختام منطل صدق
 ومن الاتزان أخلص في أنبشرا على الله بعدد ثلث منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يخبران عنه فبعد القرآن
 الذي به تعال فيسأله فيراشد أن أنفوسهم به بارض ودثار وتقبل من نور الجنة يا صديق يا صديق الجنة
 فيصه له أنه للذين مقرى إلى الله الدنيا في قبورهم القرآن إلى فيقول له استوحشت بعدى ما رددت من

فرأى على طهه خضرا
 (وأخرج) أحمد وأبو
 داود من حديث أس
 نحوه وزاد في آخره فيقول
 دعوني حتى أذهب فأبشر
 أهلي فيقال له اسكن
 (وأخرج) الترمذي
 وحسنه والبيهقي وابن أبي
 الدنيا عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا قبر الميت أنه
 ملكان أسودان أو زفان
 يقال لأحدهما منكر
 ولا آخر نكير فيقولان
 له ما كنت تقول فهذا
 الرجل فيقول هو عبد الله
 رسوله أشهد أن لا إله إلا الله
 وأشهد أن محمدا عبده

فارتدت على ان كانت اهل السما في كراش ردة ثار ومصبح هذا قد يستل به قد دخل عليه الملائكة بمصاونه
 وبارشونه ذلك وقتن ان الله تعالى قد تقرر عليه ما وجدوا عليه من مصادره ثم بمصاونه حتى يشهروه على شدة الاثر
 ثم بمصاونه من قسبته على فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلقى الى السماء ثم يدع القرآن في قسبة القبر
 فيوسع عليه ما شاء الله من ذلك وكن في كتاب الجحيم ما به كبره او مسيرته او بما تعلم ثم يبعث اليهم
 من عند مصادره فيجده عند ذلك فشمه غشا الى يوم ينفع في الصور ثم ياتي اهل كل يوم مرة او مرتين فيأتيهم
 بغيرهم ويده لهم بالخير والاقبال فان تملأ احسن ولما القرآن بشر بذلك وان كان قسبه مقبوسه الى
 الحار بكرة وعشا فينقل عليه الى ان ينفع في الصور قال الحافظ ابو موسى المديني هذا خبر حسن ورواه اجد بن
 حنبل وابو حنيفة وطبقهما من المتقدمين من ابي عبد الرحمن المقرئ بسنده الى عباد بن الصامت وقد اخرج به
 القليل في الضعفة وابن الجوزي في الموضوعات من وجه اخر من عبادة من روى عنه في الاصح (حديث) ابن
 عباس (أخرج) البيهقي في كتابه مذهب القبر من ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لم
 يا مراد ان تنسب بك الى الارض فخر لك ثلاثة اذ ع وشرب في ذوام وشرب ثاثة منكر وشكيا اهودان بجران
 اشعارهما كان اسمهما الزبد القاصف وكان اسمهما البرق فخالط بجران الارض فباتا يوما فجلسا
 فزعا فتلذذا وتهللا قال رسول الله وآباؤي ثمذلي ما تأمله قال نعم قال اكلتكم باذن الله يا رسول الله
 (وأخرج) البيهقي بسنده من ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليسع خلق فعالمهم
 حين يولون قال ثم يصلى فقال له من يملك يقول الله ثم يقال ما دينك يقول الاسلام ثم يقال ما نبيك يقول
 محمد يقول وما اهلن يقول مرقتة وامتته وصدقته بما يلهيه من الكتاب ثم يطعم في قبره مد بصره فيقول
 روحهم ارواح المؤمنين (وأخرج) الطبراني في الاوسط بسنده من ابن عباس قال اسم الملكين الذين
 يأتان في القبر منكر ونكير (وأخرج) ابن أبي حاتم والبيهقي عن ابن عباس قالان المؤمن اذا حضر الموت
 شهده الملائكة فسلوا عليه ويشروه بالجنة فاذا مات شوام جنازة ثم صلا عليه مع الناس فاذا دفن اجلس
 في قبره فقال له من يملك يقول في الله فقال له من يملك يقول محمد فقال له ما شاهدتك يقول اشهدان
 لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت لا تفسد في قبره
 مد بصره واما الكافر فتزل الملائكة فيسألون ايديهم والبسط والاضرب بضررون وجوههم وادبارهم عند
 الموت فاذا دخل قبره اقمه فيسأل له من يملك فيرجع اليهم شيئا واما الله كذا وكذا واذ اقبل له من الرسول
 الذي بعث اليكم لم يشده ولم يرجع اليهم شيئا فذلك قوله وبض الله الظالمين الآية (وأخرج) جويري
 تنسره عن الضعفة من ابن عباس قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة رجل من الانصار فانتهى
 الى القبر ولم يلمح له خلس وجلس الناس كان في رؤسهم الطير فضر رسول الله صلى الله عليه وسلم برقى
 الارض بنكت بخصرته ثم رفع طرفه الى السماء فقال هو ذا من مذهب القبر ثلاث مرات ثم قال ان العبد
 المؤمن اذا كان في اقبال من الاسرة وادبر من الدنيا تأملك الموت فليس تفسد او موتها بالملائكة
 معهم تحفظن تحفظ الجن وتحتو من حنوط الجن وتومن كسوتها فليس تفسد البصر مما طين فيه ذلك
 الموت فيشره ثم يشهه الملائكة قبل عليه كاتسيل القطر من في السقاه فربما يشره ملك الموت حتى اذا
 اندخله لم يدعه الملائكة طرفه حتى يأخذوها ويحتضنها اليهم تلك الضف التي يبطونها فاذار بها
 قدماء من السماء والارض فتقول الملائكة تأمل على هذه الرائحة فتقول الملائكة هذه الرائحة نفس فلان
 المؤمن قبض البرد وتلى عليه فاذا اتوا به الى السماء قفت ارواب السماء لها الخسيس من باب الامم وشتت
 الى ان تدخل منحنى اذا دخلوا بها من باب عيسى عليه الباب فلا يرون بها اهل سماه الا ما رجا
 بهذا النفس الحية التي قبلت مصيرها حتى انتهت الى سدرة المنتهى فيقول ملك الموت والملائكة الذين يبطوا
 اليها يارب قبضنا روح فلان بن فلان المؤمن وهو اهل منهم بذلك فيقول الله ودعه الى الارض فاني نهضت لهم
 وفيها اعيدهم ونها اخرجهم تارة اخرى فانه ليسع خلق فعالمهم ونفس ايديكم اذا وليتم من مدبر بن

ورسوله يقولان قد كنا
 فلم انك تقول انهم لم يرفع
 له في قبره سبعون ذراعا
 في سبعين مرضا ثم يتوله
 فيقول وهو في ارجع الى
 اهل فانه يرفعهم فيقولون
 ثم فوسمة البرص الذي
 لا يوقه الا احب اهل اليه
 حتى يبعث الله تعالى حسن
 مضجعه لك (وأخرج) ابن
 أبي شيبة والطبراني في
 الاوسط وابن حبان في
 صحيحه والحاكم والبيهقي
 في حديث ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والذي نفسي بيده ان
 الميت اذا وضع في قبره اناه

[illegible]

أبسط فيسلي وترحمت
 في الشمس قد قرب من
 الضرب وبقيته انبعاثا
 مما سألت فيقول دعوني
 أمشي فيقول انتم متثل
 كالموتى فما سألت فيقول
 هم سألوني فقال له ما
 تقول في هذا الرجل
 الذي كان فيكم فيقول
 أشهد أنه رسول الله لما
 بالبيان من عند ربنا
 صدقنا واتبعنا فيقال
 صدقت على هذا البيت
 وعلى ذات وطه تبعث
 أنشأه الله من الأنبياء
 ويعتق في خبره صدق
 وقال الخضر يا أبا إلى
 الذي فقمه فقال هذا

الفرق ان الله اخبرهم خبره كل يوم وليلته متعده كما تعده الملائكة في ذلك الخبر وان تصلم احدكم
وله القرآن بشرب ميثاقك وان كتبته حسبو عدالته والصلح والاقبال هذا حديث غريب لسانه
بهذا الواقع (حديث) اي امامه تقدم في التلقين (حديث) اي الجرداء (أخرج) ابن المبارك في الزهد
وامن أبي شيبة والبخاري في السير ومثاليين من أبي الدرداء عن جلاله علي بن ابي نضرة اخبره قال املا
فاحصل كيف أنت الذي يمكن لمن الارض الاوسع أو بعد اذ فرغ الخراجين بطلبك اهلك الذين كانوا
يكرهون ذلك واخبرناك الذين كانوا يفترون بفسادك لعلك تفتك ثم سوا طبعك من البؤس أكثر وأطبعك
من القرب بطلبك ملكك اوزان بعد ان قال له ما منكر وشكر ضالمان ولم يولدوا يتلوه نبيك فان
تقرب بطلبك يودى السلام وتبني محمد وتكونون تسطيع ذلك البيت من اقمع ما ترى
من الشدة والفتنة فخوران تحت افرق فتدوا لله في شريعتك تلك بالمتة أي موعودك (حديث) اي
سعيد (أخرج) أحمد والبزار وابن أبي الدنيا وابن أبي عاصم في السنن وابن مردويه والبيهقي بسند
صحيح عن أبي سعيد الخدري قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من حارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أيها الناس ان هذا الامه تبلى في قبورهم وانما الانسان من مشرقه ما جاءه الموت في يده
فما تمعه فاعده قالما تقول في هذا الرجل قال كن مؤمنا لا تؤمن بالله الا الله وما محمد الا رسول
له فقول له مسكت ثم رفعه في بابي الى ان قال يقول هذا كان متقاتلا كفتربك فاما اذا أنتهت هذا
بفتح في بابي الى الجنة من بابي فيض السب يقول له لكن وفسح في فقه وان كان كافر او منافقا فقل
له ما تقول في هذا الرجل يقول لا أدري عنه من الناس يقولون شيئا يقول لا أدري بتوكلت والاندسيت ثم
رفع في بابي الى الجنة فقول هذا امثلك أنت رب لم اعدا كفتربك فان الله يملك به هذا وفتح في بابي
الى النار ثم رفعه فمسك بالمرافق جميعا فقل الله كهم غير التلقين قال بعض القوم يا رسول الله ما احدثت
عليك في بي بغير اني الا اهل بيتك قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئت الله اني آمنوا بالقرآن
النايب الامه قوله هل ماضى مني لفظك أي مزع (حديث) اي دواع (أخرج) السجستاني في التفسير والقرطبي في
اللائل البزرة عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر فقال اياي اف قلت يا رسول الله يا
ابن آدم اعماسك في قبري امنت قال لا ولكن اطمعن من مسجد القبر الذي مني في مثل قبري (أخرج)
البزار والطبراني والبيهقي عن أبي رافع ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبور القردة وانما
تطعمه قال لا يد شيئا لا تعبدت قلت ما في يا رسول الله قال استياك اريد ولكن اريد مسجد القبر
يقول في من عاده لا يعرف في القبر مشوش عليه ما حين يدن صاحب (حديث) اي تادع (أخرج) ابن ابي
سليم الطبراني في الاوصاف وابن مده عن ابي تادع ان قال في قال ان الذين امانوا جلس في قبره فيقال له
من يد يقول اقمع قال سبيك يقول محمد بن عبد الله فقال له ذلك ثلاث مرات ثم فتح في بابي الى النار
فقاله انظر الى متراك وقت صمت ثم فتح في بابي الى الجنة فقال له انظر الى متراك في الجنة فقال له امانات
لك انرا جلي في قبره فقال له من ولسن نيك يقول لا أدري كت أجمع الناس يقولون في قبورهم لا ادريت
ثم فتح في بابي الى الجنة فقال له انظر الى متراك في قبره ثم فتح في بابي الى النار فقال له انظر الى متراك في النار
فقاله فبه نعماني بيئت الله الذين آمنوا بالقرآن التائب في الجنة فقال له ما خال الله الا الله ولا الا حرة بالمشقة
والقبر (حديث) اي حوس (أخرجه) البيهقي عقب حديث ابن مسعود في مسقط لفظه بل الله عليه
السلام (حديث) اي حرة (أخرج) الترمذي وحسوان في المعجم والبخاري في السير بعنوان اعمط من
السوق البيهقي في هذا القصة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت انا
لكان اسود ان اوزان قال لاحدهما منكر ولا تخترن تكفيرا قال له ما كنت تقول في هذا الرجل
فقول لنا قال قول له وجدته رسول الله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقول له قد كا
نك ان تقول هذا ثم فسخه في قبره سجدوا على سبعين ثم نزل في قبره فقال له قد قول له ارحم الى

ثم أتت له صبيته فبذل
 خمسة وسروا و يقال
 ان اقترافه بابا الى الجنة
 يفتح يقال هذا من
 وما اعد الله للذين
 فطقتوا ورجعوا الى
 الى اصله من التراب
 ويصل روحه الى التيمم
 والطيب وهي طيرة انصر
 تطلق في حجر الجنة
 (واخرج) ابن أبي الدنيا
 عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال اذا وضع الميت
 فيه راجعت اجفاه الى
 استنوته ثلث ايام ثم يقال
 انه حلت قرعة القبر ان
 ابن اكرس قبل رجليه جاء
 امام القبر وان ثاب من قبل

أما على ما فهمه فيقولون أنه تم كونه المرء وس الذي لا يملك إلا الأسباب التي هي في ريشة ما من فاعله
فذلك أن كلمة ما هنا قال سمع الناس يقولون فقلت شيئا لهذا الذي يقولون فقلت سمعتم العلم الذي قيل له
فبما لا الأرض التي هي على سطحها عليه مختلف فلهذا لا يزال الملهم يلهي ما في ريشة ما من فاعله من جهة ذلك
(وأخرج) الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن أبي هريرة قال سمعنا نبينا زعم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطائر ضمن وقوله وأصرف الناس قاله لاكن يسمع خلق نهاركم أنتم ترون وتكلمون أنتم بما تسمعون
قدوروا الناس وأبليس لم يزل يسيح البقر وأمر لهم لم يزل الرعد يعللهم فبما لا يملك أن كان عبدا ومن
أن يبينه فان كان ممن يصعد الله تعالى قال كنت أجد لثوبي مني محمد صلى الله عليه وسلم بابا إلى البيان أن سمناه
وتبعنا ما دفعه فله تعالى بيت الله الذي آمنوا بالقول الثابت في الحياة الباطنية إلا أنخرة بقضائه
على القين بدت عليه من وطيه تبعث ثم طغى به إلى الجنة فوقع له في طرفة وإن كان من أهل الشك
قال لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فله تعالى على الشك حتى سمعت عليه تبعث ثم طغى به
لباب إلى النار وبلغا عليه عقاب وتواتر في خلق أحد هذا ما أنتم شيئا تسمعون وتؤمن الأرض
تنتقم عليه حتى تختلف أضلاله (وأخرج) هنادي الزاهد عن أبي شبة وابن جبر وابن المنذر
وابن حبان في صحيحه والطبراني في الأوسط وابن مردويه والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أن الميت إذا وضع في قبره أنه ليسم خلق نهارهم حين يؤتى عنه
فإذا سكنوا ومنا كانت الصلاة عند رأسه والركعة في يمينه الصوم عن شماله وفعل الخير وأنزل الله
والاحسان إلى الناس من قبل وعليه يؤتى من قبل رأسه فيقول الصلاة تلي مدخل يؤتى من يمينه
فيقول الزكاة تلي مدخل يؤتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس قبل مدخل يؤتى من قبل يمينه
فيقول فعل الخير وفعل الحسن إلى الناس ليس قبل مدخل فيقاله اجلس فجلس وقدمت
له الشمس ففتربت لعرو به فقال له انزع ما سألت فيقول له حتى أصلي فيقاله انك ستعلم فأنزع ما
سألت فيقول له ثم سألت فيقاله ما تقول في هذا الرجل الذي كان يمين يميني حتى أصلي الله عليه
وسلم فيقول أشهد أنه رسول الله فبما لا يملك أن سمناه فقلت في هذا ما من فاعله من جهة ذلك
وعليه من وطيه تبعث أن شاء الله تعالى وضع في قبره ويصبر ما ذك قال الله تعالى ثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحياة الباطنية إلا أنخرة بقضائه (وأخرج) الطبراني في الأوسط وابن مردويه
هذا كنسمة في قوله سمعتم الله فيرد فله تعالى وسروا وقال الفصحى بابا إلى الجنة فيقال هذا من ذلك
وما أهداه الله به فاد فله تعالى وسروا وانفعا والجد إلى الملائكة من التراب فيصعد روحه إلى السم الطيب
وهو طير خضر تعلق في شجرة الجنة وأما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه وفي يمينه يؤتى من قبل يمينه
وفي يمينه فيقال ما تقول في هذا الرجل الذي كان يمين يميني ومناشدة ولا يمشي
لا يمشي فيقال محمد صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فله تعالى فيقاله صدقت في هذا
جنت وعليه تبعث أن شاء الله وسبق عليه قبره حتى تختلف أضلاله فله تعالى قوله تعالى ومن
أعرض عن ذكرى ناه من حيث تحت كاهن فيقاله الفصحى بابا إلى الجنة فيقاله هذا كان
منا ذلك وما أهداه الله له فلو كنت أظنني ناه فاد حسرة وثبو وأمر الفصحى بابا إلى الجنة فيقاله باب إليها
فيقاله مدخل ذلك وما أهداه الله له فلو كنت أظنني ناه فاد حسرة وثبو وأمر الفصحى بابا إلى الجنة فيقاله باب إليها
أهل القبلة قالهم قال أبو هريرة كان يهدجه هذه الشهادة على غيره فيقول جمع إلى قلبه كان يسمع الناس
يقولون شيئا فيقول (وأخرج) الطبراني في الأوسط وابن مردويه أبي هريرة روى عنه قال يؤتى الرجل
قبره فإذا أنس من قبل وأصدته ثلاثة القرآن وإذا أنس من قبل يديه صدقة وإذا أنس من قبل يمينه
دفعته إلى الساجد وأمر به فقال أما لو أدركت شيئا كنت ساجدا لله بغير رفع الممسدة وسكون
المجروا وأهملها (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

في أسافل فما التفت
 غفلته النسيئة والثالثة
 ما تفت وتال أنت نصر
 السائق تلتهم فالعائرفي
 قلت لآل نحن ملكنا
 ملائكة الرحمة وكنا
 أهل السنة إذا وضعا
 في وهم ورائحتهم
 الحقة وغلبني (وحد)
 الباني في روض الفرحين
 من ذوق البلي قال طلسا
 ضلنا القبولو جدنا
 صلا إلى وطننا جواب
 منكر ولكن في جددنا
 فقساة القرآن وطلسا
 العصور على الصراط
 فوجدت في الصوم
 والصدقة وطننا خال وهم

فروغی خلقی کافی فائزین ان تمام فائزین آید یہ دیکھتے ہیں کہ وہ علی کھٹک کو دے دے جیسا کہ اسلامی
الحکومت نے فی سلسلہ مذکور و تکمیل الفرائض کے اعتبار سے دیا ہے۔ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔
وہ اس میں زیادہ غلطی نہیں کرتے۔ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔
یہی ہے کہ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔ ان کے خلاف کوئی اعتراض نہیں ہے۔

قلت هذه الآثار هو الصواب فأنه كراهكهم هو الموجود في غالب الاحاديث (الثانية) قال ايضا اختلفت الاحاديث في كيفية سائر الجواب وذلك بحسب الأشخاص افعالهم من يثبت من هذه اعتقاده ومنهم من يثبت من كمالها ولا يحتمل ان يكون الاختلاف على البعض من بعض الزوايا فبقية ما قلته هذا الثالث هو الصواب لاختلاف اكثر الاحاديث عليه ثم قد خشيتم ان يكون صوابا من رواية أبي داود من أني سأ يسئل من شيء بعد هذا لفظا ابن مردويه فلا يثبت من شيء غيرها الا انه لا يثبت من شيء من التكليفات غير الائمة اذ انصحه وصرح لرواية النبي في طريق مكرمة من ابن عباس قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية قال الشهاب فيقولون هناك خبرهم بعد موتهم فيسئل عنكم ما هو قال يثبتون من الآيات محمد وأمر النوح (الثالث) أقول قد ورد في رواية أبي بثل في المجلس الواحد ثلاث مرار اتو بالقرآن والسنة من ذلك فعمل على ذلك أو عتقت الحاديث إلى الأشخاص وقد تقدم من ما عرضت لهم بطون سبعة أيام (الرابعة) قال القاضي ان من لم يدفن بمن يقى له وجه الارض يقع لهم السؤال والعتاب ويحبس بقية أسير المكلفين يردو في ذلك كما يحسب من ردو في الملائكة والشاهدين قال بعضهم ورد الحيلة إلى الصواب وعن لا تشرب بما اتعصب الفضي عليه ما وكذلك يفتق عليه آخر حقيقة القول ولا ينسرك شيئا من ذلك من خاتمة الاعيان عليه وكذلك من تفرقت أرزولة صفاتي انما لحاظ في بعضها أو كمالها وجه السؤال عليها قاله امام الحرم قال بعضهم وليس هذا باب من القول في آخر جهة من صلب آدم وأشبههم على أنفسهم السب بركم قول أبي (الحاشية) قال ابن عبد البر لا يكون السؤال الا اناس أو ما في كان منسوبا إلى من الاسلام بظاهر الشهادة بخلاف الكفار فإنه لا يسئل وخالف القرطبي وابن القيم وقالوا حديث السؤال فيها التصريح بان الكفار والمنافقين يثبتون قلت كما قاله ابن عمر في بعض من فيها

[illegible]

وايس في خلقته حائس النار من الهما جاعا لله تكمرة لمؤمن تبتا وتبصرة وهتك السرائق في
البرزخ من قبل ان يبعث حتى يحصل عليه العذاب قلت وهذا يدل على ان الاسم منكر بلفظ الكاف وهو
الجزء منه في التاموس وذكر ابن تومس من اصحابنا ان الشافعي قال اسم مطلق المؤمن مبشرو بشير (الثامنة)
قال الفرطاني ان قول كعب بن جابر عليه السلام جميع الموق في الاماكن المتبادعة في الوقت الواحد ناجواب
ان معظم جنتهم يقتضي ذلك فخالطان الخلق الكثير في الجاهلوا احد على المرة الواحدة فخالطوا احد بصيت
يخيل لكل واحد من الخاطئين انه الخاطيء ومنه ن سواو عنه ما قاله تعالى من سماح جواب قيسة الموق
قلت ويحصل تعدد الملائكة المدة تلك كلى الخلفاء توهمهم ثم رأيت الحلبي من اصحابنا ذهب اليه فقال في
منها بعد الذي يشبه ان تكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة يسمى بعضهم منكر او بعضهم نكير اقيمت الى
كل ميت اثنان منهم فكان الموكل عليه لكانت اعماله ملكين انتهى (التاسعة) اختلفت الاحاديث السابقة
في قدر رتبة القبر والموس ولا تعارض في ذلك يتفاوت بحسب حال الميت في الصلاح او الواضحة (العاشر)
في آسئله تتعلق بهذا الباب مثلها شيخ الاسلام حافظ الصرا أبو الفضل بن عمر (مثل) عن الميت اذا سئل هل
يقعد أم يستلقي وهو راقد فاجاب يقعد وسئل عن الروح هل تنفس حية ذابحة كما كانت فاجاب نعم لكن
ظاهرا تبارها تهاصل في نفسه الاصل وسئل هل يركضه حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب انه لم يرد في
حديث وانما ادعى بعض من لا يتبحر به غير مستند سوى قوله في هذا الرجل ولا يحفظه لان الاسئلة في الحاضر
في الدين وسئل عن الاطفال هل يسألون فاجاب بان الذي يظهر اختصاص السؤال بالبن يكون مكلفا وقال
ابن القيم ان الاحاديث مخرجة بالاحاديث روح الى البدن عند السؤال لكن هذه الاعادة لا تصل اليها الحياة
المعمودة فاقى تقوم فيها الروح بالبدن وتديره ويعا جسد الى العلم وهو وما يغما يصح لم لا يدين حياة
أخرى يحصل لها الامتحان بالسؤال وكان صاحبنا الثاوي هو في غير حياة المستيقظ قال النور اشهر الموت
ولا يثنى من النائم اطلاق الحياة فكذلك احاديث عند الاعادة فخرجها على وهي حياة لا تثنى على اطلاق
اسم الموت بل امر متوسط بين الموت والحياة كانت النور متوسط بينهما ولا دلالة في الحديث على انها مستقرة
وانما يدل على تعلق مثلها بالبدن وهي لا تزال متعلقة به وان على وتعرف وتقسم وتعرف انتهى وقال ابن تيمية
الاحاديث متواترة على ورود الروح الى البدن وقت السؤال وسؤال البدن بالروح قول طائفة منهم
ابن الزاغوني وحسن من ابن جرير وأكثره الجمهور وقابلهم آخرون فقالوا السؤال للروح والبدن قاله
ابن حزم وآخرون منهم ابن قيسل وابن الجوزي وهو غلط والامكن للقبر بذلك اختصاص (الحادية
عشرة) في روض الريس السابق من شقيق البجلي انه قال طليانته افو جده تاه في نفس طليانته
القنوب فوجدناه في صلاة النقص وطليانته القنوب فوجدناه في صلاة النقص وطليانته القنوب
منكر ونكير فوجدناه في قراءة القرآن وطليانته والصراط فوجدناه في الصوم والصلاة وطليانته
العرش فوجدناه في الخلوة (الثانية عشرة) اشرح الاصحاب في القبر ليس طريق أبي حنيفة من أشعث
الحرقان من أنس مرفوعا قال في القبر منكران (وأشعره) أبو الفضل
الماوسي في دعوى الانبياء من طرية أبي حنيفة من أنس وفيه قاله يمان مثل الموت منكران وبعان منكران
ونكيران منكران (الثالثة عشرة) وقم في تناوي شفا شيخ الاسلام علي الدين البقيني ان الميت يبعث السؤال
في القبر بالسر يابسة ولم أتصه ذلك على سبندوس مثل الحافظ ابن حجر من ذلك حال ظاهرا لحدث انه
بالسر قال ويصح حمل مع ذلك ان يكون خطاب كل أحد لمسلته (الرابعة عشرة) قال البزري من الخلفاء في
فتاويه انه والرفيع استقر في الميت حتى لو كان سبع والسؤال في بطنه فان جعل في تابوت يا ما الله الى
مكان آخر لا يستل ما لم يدفن اه

(أخرج البيهقي وابن أبي
الذرياع ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر ووضعة من رياض
الجنة أو طرفة من حطرات النار
(وأخرج الترمذي عنه في
حديث أبي سعيد الخدري
(وأخرج الطبراني في
الوسطاء عنه من حديث
أبي هريرة (وأخرج أحمد
والنسائي وابن ماجه من
ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
الرجل اذا توفي في قبره وله
بضعه من ماله الى

(فيمن لا يستل في القبر)

قال أبو القاسم السعدي في كتابه في وجوه رد الأخبار الصالحين بعض الموتى لا يملكهم فتنة القبر ولا يأثمهم

الفتان وذلك على ثلاثة أوجه مختلف إلى عمل و مختلف إلى حال بلا مزيل بل هو متخالف إلى زمان (أخرج)
 النسائي عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله أقبال
 المؤمنين بغير طغيان وهم إلا أشبهوا كفى ببارقة السيوف على رأسه قتلا (وأخرج) النسائي والطبراني
 في الأوسط عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى العدو فصرخ بقتل أو يظن
 لم يفتن في قلبه (وأخرج) مسلم عن سلمان بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها
 خير من سيد شهر وقيل هو وان كان جرى عليه في الذي كان بعده وأجرى عليه رقة أو من ألقى الفتان
 (وأخرج) الترمذي وصححه عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يتم على
 عمله إلا ألقى مات من ألقى سبيل الله فانه يجره إلى يوم القيامة يأمن فتنة القبر وأجره أو داء يلقا
 ويؤمن من فتنة القبر (وأخرج) ابن ماجه بنده صحيح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من مات مرايا القبر ألقى الله عليه أجره الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رقة وأمن من
 الفتان ويشتاقه آتسان الفزع قال القرطبي في هذا الحديث وفي رواية يفسد هو الموتة إلى رباط
 والرباط هو ملازمة قلوب المسلمين مدة على نية الجهاد أو راسا كان أو واجبا بخلاف سكان القصور أو داء يلقا
 الذين يعمرون ويكفون فليسوا بأهلين (وأخرج) أحمد والطبراني عن عتبة بن عامر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يتم على عمله إلا المرايا في سبيل الله فانه يجرى عليه
 حتى يبعث الله يومئذ من فتنة القبر (وأخرج) ابن ماجه بنده صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من مات مرايا القبر ألقى الله عليه أجره الصالح الذي كان يعمل وأجرى عليه رقة وأمن من
 الفتان ويشتاقه آتسان الفزع لا كتب (وأخرج) الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من دأب في سبيل الله آتته الله من فتنة القبر (وأخرج) في الأوسط عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله كسب شهر وقيل هو من مات مرايا
 عليه في الذي كان يعمل وأمن من الفتان ويشتاقه يوم القيامة (وأخرج) ابن عباس كرى في تاريخه
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دأب في سبيل الله كان كسب شهر وقيل هو
 وأجره من فتنة القبر وأجرى عليه في يوم القيامة (وأخرج) ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مرايا فتنة القبر وقد وى وطع عليه برؤف من
 الجنة قال القرطبي هذا عام في جميع الأراض لكن يقصد بالحدث إلا أن من قتله بمنته لم يصد في غيره
 أجره القاتل وغيره والمراد به الاستسقاء وقيل الأسهال والحكمة في ذلك أنه يموت لحضر العسل قال عازا بالله
 تعالى فلم ينج إلى إعادة السؤال عليه بخلاف من يموت بغير الأراض فانه يتب حقوقهم فأت لأحاجة إلى
 ثبوت من هذا التقيد فأت الحديث فلهذا في الراوي بتمام الحفظ وأما هو من مات مرايا بالتمام من مات مرايا
 وقد أو رده ابن الجوزي في الموضوعات لأجل ذلك نورى أن سورة تبارك من قرأها كل ليلة يضره الفتان
 (وأخرج) جوير في تفسيره عن عامر بن أبي النضر عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال من قرأ سورة
 الملك كل ليلة حصن من فتنة القبر ومن أظلم على قوله تعالى إني أمنت بكم فاعلمون سهل الله عليه سؤال
 منكروكم (وأخرج) من كتب قال أتبعه على التوراة من قرأ سورة الملك كل ليلة حصن من فتنة
 القبر وروى عن طريق سواد بن معجب وهو ضعيف جدا عن أبي إسحق عن البراء بن معجب عن قرأ سورة
 وتبارك الملك قبل النوم يطمئن عذاب القبر ووقى فتنة القبر (وأخرج) أحمد والترمذي وصححه عن أبي
 الدرداء والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم عوت يوم الجمعة وأبلى الجمعة
 إلا أوفاه الله فتنة القبر (وأخرج) ابن وهب بن جهمع والبيهقي أيضا عن طريق آخر منه لفظ الأبرار من
 فتنة القبر (وأخرج) البيهقي أيضا عن طريق ثلاثة تنصرون باللفظ وفي الفتان قال القرطبي هذه

مقطع أثره (وأخرج)
 ابن مسعود عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن أرحم
 ما يكون الله بعد إذا وضع
 في حفره (وأخرج)
 البراء بن معجب عن أبي
 هريرة عن أبيه
 (وأخرج) ابن مسعود عن
 أبي هريرة رضي الله تعالى
 عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال المؤمن
 في قبره في روضة خضراء
 ويرجبه في قبره سمعون
 ذوا عيون في قبره كلبه

الانحلال لا يستلزم وقوعه في الحلق من غير كاشف عنه منه (وأنشد) أو دوان الجوزي في الموضوعات
من حديث أسمر بن قهزبة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسكنوا
سائمه يقول كذب أسامة وفور الإسلام عليه وقال في أسامة دود من صغير منكر الحديث
الإسلام بغير حاشية في الحديث الصحيح أن اليهود والنصارى لا ينجون نالوا فهم كان كل الحديث أسمل
حل على من كان فيه بذلك الحاشية على السنة

(باب خطبة القبر وسئل عن موته على المؤمنين)

(أنخرج) الحاكم وابن ماجه والبيهقي وهنادي الزهد عن عاصم بن عمار قال كان عثمان إذا وقف على قبر
يكي حتى تبل خطبة فيقال له تذكر الجنة والنار فلا تبيح وتبيح من هذا يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن القبر أول منازل لا ثم ثمان نجاسة فيها به أسمره وإن لم ينج منها أبدا أشد من أول القبر
أفضل القبر عليه وسلم ما رأيت من القبر إلا ما أخرج منه (وأنخرج) ابن ماجه عن البراء قال كتبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل على شجرة فبقي وأبى حتى أتى القبر ثم قال يا رسول الله هذا
خادمي (وأنخرج) أحمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فقال يا بني عذمتي في قبري لم يخالو رجل من الناس لم يارسول الله قال إن الرجل إذا توفي في
قبره لم يدر قبره من من رماله المتقطع أثر في الجنة (وأنخرج) أبو القاسم بن منده عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع القبر في قبره بعد من أهله (وأنخرج) ابن منده عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر وضمنه راض الجنة أو حطرت من حطرت النار
(وأنخرج) البيهقي في هذاب القبر وأبى القبر من أبي رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القبر حطرت من حطرت جهنم أو روضة من راض الجنة (وأنخرج) ابن أبي شيبة في المصنف
والنصارى في المصنف وابن منده عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أنه خطب فقال القبر حطرت من حطرت
النار أو وضمنه راض الجنة أو أنه يشك في كل يوم ثلاث مرات فحرق أيا من القبر أو أيا من القبر
أبليت الوحشة (وأنخرج) ابن منده عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن في قبره
في روضة خضر لم يرحب قبره من ذواته أو نوره كقبر ليل البدر (وأنخرج) علي بن معبد عن معاذة
قال قلت لعائشة رضي الله عنها ألا تقبر من عبقرونا ما يلي وما صنع به فقال إن كان مؤمنا فصعد في
قبره أو بعون ذواته قال القرطبي وهذا لا يكون بعد من القبر والدول وأما الكافر فلا يزال قبره يتضاهاه
وفوه صلى الله عليه وسلم في القبر أو وضمنه راض الجنة أو حطرت من حطرت النار ومذاهلي الحشقة
الاجاز وان القبر على المؤمنين حطرت أو لا تشيخ من النبات وقد بينه ابن جرير في حديثه أنه البرهان
وذهب بعض العلماء إلى أنه على الجوزان المرافضة السؤل على المؤمنين وسهولة طبعه أو متوطبه به
وراحته وسهولة به تروى مدبره كذا قالان في الجنة إذا كان قد قدم العيش وسلامة وكذلك
منه قال القرطبي والأول أصح (وأنخرج) أحمد في الزهد وابن أبي العناني كتاب القبر وعن وهيب بن
منه قال كان يصلي عليه السلام واقفا على قبره وما لحار ونفذ كرم والقبر ووحشتمو ظلمة وشقة
فقال هيب كتم في أخفى مني وأعلم أنا هيب كذا أسب الله تعالى أن وسع (وأنخرج) ابن أبي
الديناي كتاب المتضرين عن أبي غالب صاحب أبي أمامة أن في بالشهم حضر الموت فقال لعده أرايت لو أن
أفقدتني إلى والدي ما كنت صانعني قال أفقدتني قال أفقدتني قال أفقدتني قال أفقدتني قال أفقدتني
فقبض الفرس فدخلت القبر مع فقلنا بالبن قسرو مناه عليه فسلطت من لينة فوثب من فخر فقلت ما سألت
قال في قبره فورا فسمع مدبره (وأنخرج) من طريق محمد بن أبيان عن حماد قال كان ابن أبي أنس قد كثر
شبههم فدخل كابية إلا أنه قال ما ظلمت في القبر فادهر مدبري فقلت أسامس رأيت ما رأيت قال نعم فظنك
ذلك قال فقلت أنه بالسكامة التي تالها (وأنخرج) ابن أبي العناني في كرم الموت من أبي بكر بن أبي هريرة عن

منور لمعلم العمل ومثله
شبههم حتى لا يستوحشا
بكتهم (وأنخرج) ابن
منده عن ابن كاهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كتب آدم حسن
البس كان حطرت الله
إن يكتب عنه ذل القبر
(وحق) الباسي في روض
الرياحين من بعض الأولياء
قال سألت الله تعالى أن
يربي مقامات أهل المقابر
فأرأيت في الجنة الباسي
القبر وقد انتفتحت وإذا فهم
النائم على السرير ويهيم

• (باب) • (أخرج) ابن أبي الدنيا عن أبي عاصم الحنظلي رحمه قال إن أول ما يخفى المؤمن في شؤ أن يتأله بشره فله فطرن لتبع جنازة (وأخرج) من باب من عباده من الذي صلى الله عليه وسلم قال أن أول حقيقة المؤمن أن يتطهر في شؤ جنازة

٥ (باب) (أخرج) عبد الوارث أنه سجد مع ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول ما يحضر يوم القيامة المؤمن من غير جسم من يمشي على آيابه من سلطان الفلاس أخرجه أبو الشيخ
 في الثواب وأبو هريرة أن رجلاً سجد في التراب والرجل في الشعب والحبيب الرواق من المشاوير أهدم
 وإن عبد الله في القبر والجلد وأنى أخرجه الحاكم الترمذي

[illegible]

ظهرت فيه تسمية الأومونة
أولها كانت أرواسه
ثم له أوقاه دين أغير
فكانت هذه الأومونة
تكون في الزوم وهو الغالب
وقد تكون في المقتول
من كرامات الأولياء المحبب
الاحوال خالي كناية
المعتد أشد ما بعض
الأشياء من بعض الصالحين
أنه كان في غير الولد في
بعض الأوقات يفسد
معه (وأخرج) الأدلكن
في السنة يستد من يحيى
ابن معين خالي سفلر أحب

أبي شيبة وأحمد وابن جابر والأشعري عن أبي بشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استمعوا وأطيعوا
 هذا القبر قلت يا رسول الله لو أنهم لم يذنبوا في قبورهم قال نعم هذا اسمه الجاهل (وأخرج الطبراني
 في الكبير عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الموتى لم يذنب في قبورهم حتى إن الجاهل
 اتبعهم أمواتهم (وأخرج) في الأوسط عن أبي سعيد الخدري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر وهو يسير على راحلته ففترت فقلت يا رسول الله ما شأن راحلتك ففترت قال إنها سمعت صوت رجل
 يصعد في قبره ففترت لذلك (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عكرمة بن قولة أنه قال يا شئس الكفار من أصحاب
 القبور قال الكفار إذا ذنبوا القبر ونعوا بما أهداه الله لهم من الخزي يشعرون رجسا لله (وأخرج)
 الطبراني في الأوسط وابن أبي الدنيا في كتاب القبور والأستاذ في السنة وابن منبته عن ابن عمر قال بينا أنا
 أسير مع بني تميم إذ خرج رجل من حطرتي عتقه مسلحة فنادى يا عبد الله اسقني فلا أدري أرفق أم لا
 دعاني دعابة العرب فخرجت من حطرتي تلك الحطرتي فبعثوا فنادوا يا عبد الله اسقني فانه كافر فشره
 بالسوط حتى عاد إلى حطرتي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فخبرته فقال لي أو قد أتيت فأتيت قال ذلك عدو
 الله أو جعل ذلك هذه إلى يوم القيامة (وأخرج) ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت والخلال
 في السنة وابن البراء في الروضة عن ابن عمر رضى الله عنهما قال خرجت مرة برفرف بن عقيم فبور
 الجاهل فنادوا بول قد خرج من القبر يتأجج نار في عتقه مسلحة من نار موسى أو من ماء فلجأ إلى قال يا عبد
 الله اسقني فخرجت من القبر فقال يا عبد الله اسقني فانه كافر فشره بالسوط أم أهداه الله
 ما جئته فدخله القبر قال ثم أخذني الأسير إلى بيت فهو زاني سائب يتهاجر فسمعت من القبر صوتا يقول بول
 وما بولس وما شن قلت فهو زنا ما جئته هذا كان زواجا وكان إذا بالهم حق البول وكنت أقول له ويحك
 إن الجبل إذا بال نفاذ فكان يلهو وهو ينادي منذ فوجئت وهو يقول بول وما بول قلت فما الشئ قالت جاءه
 رجل مسلح فقال اسقني فقال ذلك الشئ فآذني فبني فمر إلى رجل ميت فها هو ينادي منذ فوجئت
 وما شن فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته فنهس أن يسألوا رجل وحده (وأخرج) ابن
 أبي الدنيا في القبر عن الحورث بن الرباب قال بينا أنا بالآلة أخرج علينا أنسان من قبر ياتيه وجهه ورأسه
 نار أو فاجه من جود فقال اسقني اسقني وخرجت إلى أنه أنسان يقول لانس الكافر فاذركم أو أخذ برف
 السلية منكبه ثم خرج حتى دخل القبر فجاء قال الحورث فسمعت الناقلة أو من بها على شيء حتى التوت برف
 الظبية فقير كنت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت
 رضى الله عنه فخبرته قال يا حورث والله ما كنت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت
 الصغرى قد أدركوا الجاهلية ثم دخلوا حورث فقال إن هذا قد أحرق حديثا أولت أتم معيهم يا حورث
 بما حدث في قديمهم فقالوا ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت
 للضيق حقا (وأخرج) أنسان هشام بن مروان عن أبيه قال بينما هو راكب يسير بين مكة والمدينة أفر
 بجمرة فإذا رجل قد خرج من قبره يلتمس ناراً مسلطاً في الحديدة فقال يا عبد الله الضم يا عبد الله انضم وخرج
 آخر يتلو يا عبد الله لا تنضم يا عبد الله لا تنضم وفضي إلى الركبة فاضم وقد أبيض شعره فأنشأ يمشي
 بذلك فبني أن يسألوا رجل وحده (وأخرج) أحمد والشافعي وابن شزيم عن أبي يحيى قال مررت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيع فقال أف أف فقلت انه يريدني فقلت يا رسول الله أهدت شيئا قال
 وما ذلك قلت أعطتني قال لا ولكن صاحب هذا القبر فلان يستمسك ما على بني فلان فقلت درعا فدرع الآل
 متاعا من النار (وأخرج) ابن أبي شيبة وهنادوان أبي النابغ عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ما من رجل يرون
 ابن مسعود راحلته في قبره ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت
 وأدع ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت ففترت
 فقال لهم حذروني فلو أصليت فلو أصليت على قبر وضوء من عظامه يستغيب فم نفسه (وأخرج)

أعطيت أحدا من خلقك
 الصلاة في قبره فاهبطها
 كان الله بعددناه

﴿ذكر قرأة الموتى
 في قبورهم﴾

(أخرج) الترمذي وحسنه
 البيهقي عن ابن عباس قال
 إن بعض أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم جلس على قبر
 وهو يلعب أنه قبر نازا
 فيه أناس قرأوا ذلك
 حتى سمعوا من النبي صلى
 الله عليه وسلم فأنه فقال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هي الخامسة وهي

وتشديد المحبة وقد علموا معية بشم أوله وسكون المهيبة وكسر اللثام وقصبة الميم شديداً فلهذا عرفت
 يمرى من ذوالقعدة بطبع المير وسكون الميم في وجهه الدين المخلص من المير وسما بالتحريف نظر الى كون
 وسعدا بنهم المسمولين يعني ارتفع كثير والى باله طبع الراء وقصبة المير وسما بالتحريف نظر الى بعض طرف
 الحديث عند المير فلهذا قلنا صاحب الراء في ذلك طبع في القبر الى يوم القيامة فلهذا قلنا
 قلت فلهذا قلنا في الميم قال صاحب الراء في ذلك طبع في القبر الى يوم القيامة فلهذا قلنا
 ذلك الرجل فلهذا قلنا في القرآن قلتم عن نبي لا يقرأ شيئاً كتاباً وقد عرفنا أنه في القبر الى يوم القيامة لا يدعونه
 ينالهم (وأخرج) الحبيب وابن صا كرم حديث أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رأيت ولا أقرض بجلودهم يقول بعض من رآه ما شاء من هؤلاء الذين يزينون المال ليعمل لهم
 ورأيت جثثهم الى عليهم يباح ثقت ما هذا قال من ناه يزين المال ليعمل لهم ورأيت ثوماً يقتلوا الى
 ما هذا قلت ما هؤلاء قال هم قوم يخلعونهم ليعملوا في الدنيا (وأخرج) ابن صا كرم في تاريخه عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا تقرأ القرآن الا في الصلاة الا قلت اليك قال
 وأنت تملكون آياتي البلية تأخذوا بضيقنا فلتطعنوا في السجدة الفينا فرب تملكون ما له آدمي ويسد حفرة
 بضر بهم لعلهم الا الذي يقع دما في بياضه تقع المصرة فليأخذوا ما هذا قال في الميم فلهذا قلنا
 وأما ما آدمي يولد لك كل يوم من حديثه فيصنع شدة الامين فيصنع حتى ينهي الى ان يخرجه من
 الا يصر فيتم الامين قلت ما هذا قال في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 وعلى ما هذا التمر ما لا تكتلهم بعد ذلك كل ما طلع قد فوجئ بغيره في فيموشل الى أسفل ذلك التمر فلهذا
 ما هذا قال في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 أثبت من من عاينهم ويحبهم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 النار الى يومهم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 مطبقة وكلها فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 واذا فيها شيخ جليل لا أجل له من اولاده الوفاة واذا فيها شيخ جليل لا أجل له من اولاده الوفاة
 تلك الشيخة فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 اضعفت فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 وزر جرحه فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 الى ان يمتها فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 المصطفى فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 بناء ومن صلاته فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 وامام صاحب الكواكب الى رأيت ما أولئك الذين كانوا يمشون بين المسلمين بالثمة فيسدون بينهم فلهذا
 بعدون بها حتى يصير والى النار وما الذين يذوقون عذرها أولئك أكلها بالعدون حتى يصير والى النار
 وأما القوم المراءون لك لا تذكروا لثقتهم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 الذين يعملون عمل قوم لوط الفاعل وللغول به يذوقون حتى يصير والى النار وأما النار والحققة فلهذا
 جهنم وأما الرضة فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 فهي سورة المتسبي والمنازل التي فيها فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 وأما التمر والكواكب فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم فلهذا قلنا في الميم
 من أبي سعد اندلوى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء ثم قال فلهذا قلنا في الميم
 عليها لم يشرح ليس يتر به أحد وذا أبا نحوثة طهها لم يمد أرواحه حتى عذوها تأمس باكون منها
 قلت يا جبريل من هؤلاء هؤلاء قوم من أمته لا يتر كون الحلال ويأقون الحرام فلهذا قلنا في الميم

وسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم إذ كرت ذلك فقال
 ذلك عبد الله أم تعلم أنه
 قبض أو واحسب فلهذا
 في قتال من يربح
 ويقتل ثم فلهذا قلنا
 الجنة فإذا كان الجسد
 اليهم أو ولهم فلا زال
 كذلك حتى يبلغ القبر فإذا
 طلع الجسد من أولهم
 في مكانه الذي كان فيه
 (وأخرج) أبو بصير في الحديث
 من إبراهيم بن عبد الصمد
 المدي قال حدثني الذين
 كانوا يمشون بالثمة

فإذا أتوا قوم بعلوثهم كمثل البيوت كل ثمن أحدهم ثم يقول اللهم لا تقم الساعة وهم على ساجدة
 آل فرعون فليس بالساجدة فتأولهم فسمعتهم يصيحون إلى الله فقال قلت يا جبريل من هؤلاء قال
 هؤلاء من أمته الذين ياكلون الربا ثم مضت حنيفة فإذا أتوا قوم شافروهم كشافروا الأبل فقلع أخواهم
 ويقتلهم من ذلك الجر ثم صرح من أساطيلهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء من أمته الذين ياكلون
 أموال البشاة طليما ثم مضت حنيفة فإذا أتوا قوم ساعدون شديدين قلت من هؤلاء قال هؤلاء من
 مضت حنيفة فإذا أتوا قوم يقطع من جنوبهم اللحم فيلقون في غلاله كل كاسكت ثا كل من لم أشبعك
 قاتل من هؤلاء قال هؤلاء الهامزون والمازون وتوله حنيفة تصير حنيفة بنى شيا بدير الوهاه جلد من الإله
 والأصل حنيفة وأخوته جمع عوان وهو الذي يؤكل عليه مع ربو الساجدة أبناء السبيل المقتلة في الطرقات
 وشافرو البعير جمع شفر وهو الشقة والهامزون الغائب والمازون المياب (وأخرج) ابن عدي والبيهقي من
 أبي هريرة في حديث الإسراء أن ابنه الذي على ناقه عليه وسلم أتى على قوم فزجهم بالصخر كما رشت
 عات كما كانت ولا يختر منهم من ذلك قال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تناقضوا رؤسهم عن الصلاة
 ثم أتى على قوم على أبقالهم رفاع على أديارهم رفاع يسرحون كاتسرح الأبل والفنم وما يكون الضرب
 والزفر ومن ينفج بهم وجوارحهم قال من هؤلاء قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم ثم أتى على قوم
 بين أيديهم لم ينجح فقدر ولم آخره فثيب فجعلوا ياكلون من الفخار والخبز ويدعون الخبيث الطيب
 قال من هؤلاء قال الرجل يقوم من عند امرأته فلا يأكل في المرأة فينبهت معها حتى يصيح والمرأة
 تقوم من عند زوجها فلا تأكل في الرجل الخبيث فتثيب عند حتى تصيح ثم أتى على رجل قد جمع حنيفة
 فطيلة لا يستطيع حملها وهو يريد طيلة فثيب ما هذا قال هذا الرجل يكون عند امرأته ما طلت الكس لا يقدر على
 أهلهما وهو يجعل عليهما ثم أتى على قوم فترض السنتهم وشفاهم بخار من حديد كما تفرقت كانت كما
 كانت لا يقر منهم من ذلك قال من هؤلاء قال هؤلاء من طبا الفتنه الضرب بنبه شولوا الرضف وراوينا
 مجبة فاعوا الجارية الحسنة (وأخرج) أبو داود من أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جري
 مروت بأقوامهم أنظروا من نخاص بعد موت وجوههم وصدورهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين
 ياكلون لحوم الناس ويقعون في أمر أهله (وأخرج) ابن أبي القتياب القتيور عن الحسن مرفوعا قال من
 خرج من القنصل شاة على أحد من أصحابي ساء الله عليه مائة تقرر له جميعه المال يوم القيامة (وأخرج)
 ابن شريفة عن ابن عباس وأما كم والطير في رواية بن مردويه في تفسيره والبيهقي عن أبي أمامة قال خرج علينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال في رواية بن مردويه حق فاعقبوها أنا في رجل تأخذ
 بيدي فاستبقي حتى أتى بجلا وصرطو بلا فقال لي لونه قشلا أسطبع فقال أنى ساءه لى فطعت كذا
 وقت قدعى ومنه تعالى درجة حتى استوت بنا على سواء الجبل فاطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مستعقة
 أشداهم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يقولون لا يسألون ثم أطلقنا فإذا نحن برجال ونساء
 وأدناهم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يرون أميهم بالآري ويصرون آدناهم بالبعوض ثم أطلقنا
 فإذا نحن بنساء طعان يراقبن مصوبه ووهن تنهش أئلهن الحيات قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين
 منهم أولادهم البائس ثم أطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقين بمرأقين مصوبه رؤسهم بطسوس
 ما طليل رجلا قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الذين يصومون ثم يبطرون قبل صلاة صومهم ثم أطلقنا فإذا نحن
 برجال ونساء أقبح من شتراؤ أقصه لبوسا وأقصد رجلا كأنهم يهجمونج المراض قلت من هؤلاء
 قال هؤلاء الزنايات والزناة ثم أطلقنا فإذا نحن بوجوه أشد من النار فاعقبوا أقصه يحلقن ما هؤلاء
 موق الكفار ثم أطلقنا فإذا نحن برجال ثقت ظلال الشعر قلت ما هؤلاء قال هؤلاء من المسلمين ثم أطلقنا
 فإذا نحن بفيلان وجوار يملون بين نهرين قلت ما هؤلاء قال هؤلاء من المؤمنين ثم أطلقنا فإذا نحن
 برجال أحسن من جوارحها وأحسن لبوسا وأطيه رجلا كأن وجوههم القراطيس قلت ما هؤلاء

بالاحواز قالوا كتنا الامردا
 يجهل غير ثابت البساف
 سمعا فمراة القرآن
 (وأخرج) ابن منده عن
 فكرهة قال يؤتى المؤمن
 مصطافرا فيه (وأخرج)
 ابن منده عن علم السقطي
 قال حنيفة يرايغ فثيب
 في شير فإذا شيع في القبر
 شو جد إلى القلة وعليه
 ازرا أخضر وأخضر ما حوله
 وفي حجر مصف يترأفبه
 (وأخرج) ابن منده عن
 أبي النضر التيساري
 الحمار وكان صالطا وعا

قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون قوله مصوبة أي مضافة إلى أصل وفي الفردوس لديهم
 من أنس مرفوعا قال ابن ماسن: أنس يعمل على قوم لو مات له الله اليوم حتى يحضر معهم في تاريخ حين صاكر
 بسند من عرو بن أسلم القسقي قال مات عندنا بئر وجعل دفن في قبر عليه في اليوم الثالث فإذا البين
 بجاء منصور بوليس في القسقي فاستل وكبير من الجراح من ذلك فقال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل
 على قوم لو سار به قبره حتى يصير معهم وعشر يوم القيامة معهم (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن مسروق
 قال ما من ميت يموت وهو يسرق أو يزني أو يشرب أو يأكل من ثياب من هذه الأجل معه نجاة من يشهد له في
 قبره (وأخرج) ابن صاكر عن وثائقه في الاستق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن قديرا أو مريضا
 مات فخشيت بعد ثلاث لوجده في غير القبر (وأخرج) الأصمعي في الرقيب عن العوام قال قلت
 مرغيا إلى الجانب ذلك إلى حقبة فزعمنا كان بعد العصر افتش منها قبر فخرج منه رجل وأمرأس حمار
 وجسده جسد إنسان ففني ثلاث ثم قلت ثم انطبق عليه القبر فقلت فقلت أنه كان يسرق بالحر فاذا واصل
 تقول اسمه أتى الله به وإلى فيقول أنا أنت تهين كائني الجار فبعد العصر ينشق عنه القبر كل يوم
 بعد العصر فيفني ثلاث ثم فني عليه القبر (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن مرثد بن حوشب قال كنت
 جالسا عند يوسف بن عمر وإلى جنين رجل كنت شقو وجهه مخمخ من جدبة فقال يوسف حدث مرثدا
 بما رأيت قال سرق خير إنسان ليلا فلدن وسو وأطبعه القربا قبل طائر أن أيسن مثل البعير بن حتى
 سقط أحدهما عند رأسه والآخر عند وجهه ثم أتاه ثم بدلى أحدهما في القبر والآخر لم يشره فمات
 حتى جلت على شطير القبر فسمعه يقول استأثر أصحابك في نون من مصر بن تصبها كبرا غشي
 النبله فقال أنا أنصف من ذلك فخر به ضربة أملا القبر حتى فاض ما ودعنا ثم عادوا عليه القول حتى
 ضربه ثلاث ضربات ثم رفع رأسه فطرق إلى فقال انظر وأنا هو جالس تمكها في شرب بجانب يوسف
 فسقط ليلى ثم أصبحت كآري قال ابن الأثير المصمر في الثياب ما لم يمسسها حتى (وأخرج) أيضا
 من أبي الجريسي من أنه قال لسحر أو جحر عند الكوفة حول الناس مواعدهم مرأى شاب غشاه
 يده (وأخرج) من أبي إسحق قال دعت إلى مستأصغله فلما كسفت الثوب بهن وجهه فلما أما
 بهت عند طوق على حلقه فزروا أنه كان يسب الصحابة رضي الله عنهم (وأخرج) أيضا من أبي إسحق
 المزاري أنه أتى رجل فقال له كنت أبش القيو وركت أجسدا وما جوههم لغير القيس فكذب لي
 الا وراي سأله فقال أولئك قوم ما قوا لي غير السنة (وأخرج) من عبد المؤمن بن عبد الله بن عيسى
 القسبي قال قيل لبشر خذ ثيابا أعجب ما رأيت قال يشتر حلا فاداهو مسر بالماس على سائر جسده
 ومجمل كبير فقرأه وأخرف وجهه قال وقيل لبناش أخوما كان أعجب ما رأيت قال رأيت جمعة
 إنسان مصوب في بارصا (وأخرج) من الفضل بن عيسى قال لقنا ابن جبر من عبد العزيز قال سألت
 ابن عبد الملك يأسلم بن دقن أبا قال قال الوليد قال قال فلان قال فانا أحسنك
 بملح دقني به حدثني أنما لدني أباك والولد فوضعه في قبره ونهب ليل القدر فمعه فوجدوه جوههم
 قد ضلوا إلى أفئدتهم (وأخرج) من يزيد بن المهلب قال قال علي بن عبد العزيز يازيداني حب
 وضعت الوليد في قبره فاداهو ركض في كافاه (وأخرج) من عرو بن ميمون قال سمعت عمر بن عبد
 العزيز يقول كنت حين توفي الوليد بن عبد الملك في قبره ففكرت إلى وكيفية قد جئت إلى هنا فاني حب
 عمر بن عبد (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الجليل بن محمود المعولي قال كنت
 جالسا عند داب عباس فأتاه قوم فقالوا أليس جنتا جليل ومنا صاحب لنا حتى أتينا ذات الصلح فمات فيها أنه
 ثم انطلقنا فغفر له قبرا ولحدناه فلما فرغنا من الحد فاداهو من بأسود قديلا المدفنة كادو حفر ناله مكانا آخر
 فلما فرغنا من الحد فاداهو من بأسود قديلا المدفنة فماتوا فينا قال ابن عباس ذلك الفصل الذي فصل به
 وأما البيهقي فذكر أنه أتى كان يحمل انطلقوا فاداهو في بعضه التي تسمى يدو حفر من الأرض كلها

قال سرق خير إنسان ليلا فلدن وسو وأطبعه القربا قبل طائر أن أيسن مثل البعير بن حتى
 سقط أحدهما عند رأسه والآخر عند وجهه ثم أتاه ثم بدلى أحدهما في القبر والآخر لم يشره فمات
 حتى جلت على شطير القبر فسمعه يقول استأثر أصحابك في نون من مصر بن تصبها كبرا غشي
 النبله فقال أنا أنصف من ذلك فخر به ضربة أملا القبر حتى فاض ما ودعنا ثم عادوا عليه القول حتى
 ضربه ثلاث ضربات ثم رفع رأسه فطرق إلى فقال انظر وأنا هو جالس تمكها في شرب بجانب يوسف
 فسقط ليلى ثم أصبحت كآري قال ابن الأثير المصمر في الثياب ما لم يمسسها حتى (وأخرج) أيضا
 من أبي الجريسي من أنه قال لسحر أو جحر عند الكوفة حول الناس مواعدهم مرأى شاب غشاه
 يده (وأخرج) من أبي إسحق قال دعت إلى مستأصغله فلما كسفت الثوب بهن وجهه فلما أما
 بهت عند طوق على حلقه فزروا أنه كان يسب الصحابة رضي الله عنهم (وأخرج) أيضا من أبي إسحق
 المزاري أنه أتى رجل فقال له كنت أبش القيو وركت أجسدا وما جوههم لغير القيس فكذب لي
 الا وراي سأله فقال أولئك قوم ما قوا لي غير السنة (وأخرج) من عبد المؤمن بن عبد الله بن عيسى
 القسبي قال قيل لبشر خذ ثيابا أعجب ما رأيت قال يشتر حلا فاداهو مسر بالماس على سائر جسده
 ومجمل كبير فقرأه وأخرف وجهه قال وقيل لبناش أخوما كان أعجب ما رأيت قال رأيت جمعة
 إنسان مصوب في بارصا (وأخرج) من الفضل بن عيسى قال لقنا ابن جبر من عبد العزيز قال سألت
 ابن عبد الملك يأسلم بن دقن أبا قال قال الوليد قال قال فلان قال فانا أحسنك
 بملح دقني به حدثني أنما لدني أباك والولد فوضعه في قبره ونهب ليل القدر فمعه فوجدوه جوههم
 قد ضلوا إلى أفئدتهم (وأخرج) من يزيد بن المهلب قال قال علي بن عبد العزيز يازيداني حب
 وضعت الوليد في قبره فاداهو ركض في كافاه (وأخرج) من عرو بن ميمون قال سمعت عمر بن عبد
 العزيز يقول كنت حين توفي الوليد بن عبد الملك في قبره ففكرت إلى وكيفية قد جئت إلى هنا فاني حب
 عمر بن عبد (وأخرج) ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن عبد الجليل بن محمود المعولي قال كنت
 جالسا عند داب عباس فأتاه قوم فقالوا أليس جنتا جليل ومنا صاحب لنا حتى أتينا ذات الصلح فمات فيها أنه
 ثم انطلقنا فغفر له قبرا ولحدناه فلما فرغنا من الحد فاداهو من بأسود قديلا المدفنة كادو حفر ناله مكانا آخر
 فلما فرغنا من الحد فاداهو من بأسود قديلا المدفنة فماتوا فينا قال ابن عباس ذلك الفصل الذي فصل به
 وأما البيهقي فذكر أنه أتى كان يحمل انطلقوا فاداهو في بعضه التي تسمى يدو حفر من الأرض كلها

[illegible]

على سرور بين يديه مصحح
يقرا فاجعوا له روض
تصنعه له وذلك باحد رعا
الذين الشهداء لانه وا
في ملحمة وجهه جرح
واورد ذلك ابن حبان في
تفسيره (روى) البيهقي في
روى الرايعين عن بعض
الصالحين قال حزنتم
وجلم العباد وحده
فيما انا اوى افسقات
لنؤمن لحظه فنزلت
فاذا سمعنا في القبر عليه
ثياب يصف نقع قولى جرح
معض من ذهب مكتوب

[illegible]

بالجذب وهو غير أخيه
 أسرعوا إلى وقال
 هاجموا القادة قتلوه
 لأنهم ألزموه بالقلة من وضعها
 علما أنه تعالى فردها
 (وقال) الباقى أضلونا
 من حشر الغيور من
 الشيطان أنه حفر غيرنا كطرف
 من على السنان جلس على
 مرمره وبهده مصحف يقرأ
 فيه ويحتمل خرافته عليه
 وأنشج من القبر يدور
 وأرتان عما أحاط به طبق
 الألبوم الثالث
 (ذكر تعلم الملايكة

[illegible]

المؤمن القرآن فخير •

(الخروج) أبو الحسن بن

شیران فی فم اللہ فی طریقہ

مجله معرفی

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الحمد لله الذي جعلنا من آل رسول الله
أول الأئمة وأول الأوصياء

صلى الله عليه وسلم من قرا

القرآن كما تعلم ينظرون

آثامك يعلمه في قبري

فَبِأَيِّ آيَةٍ تُدْعَوْنَ؟

(واخرج) ابن أبي الدنيا

وابن منده عن علي بن العوالي

قال يلقي ان العبد المؤمن اذا

لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ

عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَرِّهِ

شبهه و طبع (و آنچه بر این

تعد به ما أراد به قهر أو يقهر ولو لم يأت أو عرق في الصرا أو كتبه الهواء أو حرق حتى صار راداً أو ذرى
 في الريح وعنه الروح والبسند جميعاً بالحق أهل السنن وكذا القول في النجم (قال ابن القيم ثم مذهب
 القسمة فثمان دأب وهو مذهب الكفار وبعض الصائغين قطع وهو مذهب من شئت خرافهم من العصاة
 فإنه مذهبهم مجرى غيره رفع من عرق أو رفع من عرقه أو مذكاة أو نحو ذلك (قال) الباقي في عرض الابدن
 باثبات المرقى لا بعدون ليلة الجمعة تشرط لهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص ذلك بصلاة المسلمين دون
 الكفار وهم اتفنى في بحر الكلام فقال ان الكافر يرفع منه العذاب يوم الجمعة وليلتها وجميع شهر
 رمضان (قال) وأما المسلم العاصي فإنه به ذنب في غيره لكن يرفع عنه يوم الجمعة ليلتها ثم لا يعود إليه يوم
 القسمة وإن مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة تكون له العذاب ساعة واحدة ونحوه فخطا القبر كذلك ثم يقطع عنه
 العذاب ولا يعود إليه إلى يوم القيامة انتهى وهذا يدل على أن عصاة المسلمين لا بعدون سوى جمع أو واحدة
 أو دونها وأنهم إذا وصلوا إلى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج إلى دليل (قال) ابن القيم في البدائع نقلت
 من خط القاضي أبي بصير في تعاليفه لا بد من انقطاع عذاب القبر لأنه من عذاب النار والموت ما فيها من قطع فلا
 بد أن يلحقهم العذاب إلا لا يعود فمقدوم ذلك انتهى قلت هو في يوم الجمعة آخره جنة هذا بن السري
 الزاهد من جملة حال الكفار جمعة بعدون ثم اعلم النوم حتى يوم القيامة فإذا صبح يعل القبر يقول الكافر
 يا رب ارحمني بعنتي من عرق ذنبي يقول المؤمن إلى جنبه ما جاءه من الرحمن وصعد المرسلون (قاله)
 في البدائع لأن القيم قال جماعة من السلف إذا مات نصراني في طينها من سائر ذلك القبر فهو مذهب
 قائلهم لأن العذاب لا يعود بعد ذلك كقولهم في خبره اسد مؤمن وأجره أنه يجمع إلى القبر النجم
 والعذاب (باب ما ينبت من مذهب القبر) (٥)

(أخرج) الطبراني في الكبير والحكيم الترمذي في ترائد الأصول والبيهقي في التريب من عبد الرحمن
 ابن حمزة قال شرح طين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لي رأيت البلدة حياراً رأيت رجلاً
 من أمي جده ملك الموت يقبض روحه فله رطل واحد ثم رده ورايت رجلاً من أمي يسأله عذاب
 القبر فجاءه وضوء فاستغفر من ذلك ورايت رجلاً من أمي فاحتوشته الشياطين فجاءه كراهة فخلص من
 بينهم ورايت رجلاً من أمي فاحتوشته ملائكة العذاب فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت
 رجلاً من أمي لم يمت قطاً كما هو وحوش من عذابه فجاءه ملائكة فاستغفروا ورايت رجلاً من أمي
 والنيبور في موطأ حلقاً كما دعا الحلقه طردوه فجاء نفسه من الجنة فأنشدوا قصيداً فقال جنني
 ورايت رجلاً من أمي بين يديه طلع توخله ظلمة فممن ظلمة فممن ساء ظلمة فممن فروع ظلمة فممن
 نحت ظلمة فممن ثم رغبها فخلصه جبرئيل فاستقر به من الظلمة وأخذ النار ورايت رجلاً من أمي

يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت رجلاً من أمي
 يتقى وجه النار وشربها به من وجهه فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت رجلاً من أمي
 ورايت رجلاً من أمي أخذته الزانية من كل مكان فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم
 وأخذوا مع ملائكة لراحة ورايت رجلاً من أمي جاني على ركبته يندب بين الله عذاب فجاءه حسن خاتمه
 فأخذه منه فأنشده على الله ورايت رجلاً من أمي قد هوى به محبة من قبل الله فجاءه فممن الله
 فأخذ حصيته فجاءه على الله ورايت رجلاً من أمي قد خشيته فممن الله فأنشده فممن الله ورايت
 رجلاً من أمي فأعاض على شجر جهنم فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت رجلاً من أمي
 هوى في النار فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت رجلاً من أمي
 فأعاض الصراط بعد كثر مذهب طين فخلصه حسن فممن الله فممن وروى موسى ورايت رجلاً من أمي
 على الصراط من خفاحياتو بجواباً فجاءه ملائكة فاستغفروا من أجمعهم ورايت رجلاً من أمي
 ورايت رجلاً من أمي انتهى إلى أبواب الجنة ففتحت الأبواب دون فجاءه شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له

أبواب الجنة من الحسن قال
 بلغني أن عبد المؤمن إذا
 مات ولم يطق القرآن أمر
 حلقته أن يعلوه القرآن
 في قبره حتى يبعث الله تعالى
 يوم القيامة مع أهله
 (وأخرج) ابن أبي الدنيا
 عن يزيد الرقاشي قال بلغني
 أن المؤمن إذا مات وقد بقي
 عليه شيء من القصرات لم
 يتعمل به الله ملائكة
 يحفظونه ما بقي عليه منه
 حتى يبعثوا فيه
 (دكر كسوة المؤمن في
 قبره) (٥)

الاوابوا دخلنا الجنة ورايتنا ناسا تفرض شغلهم فقلت يا جبريل من هؤلاء المشاؤون بين الناس
 بالغيبة ورايت رجلا معتقيا بالناس فقلت من هؤلاء الجواب قال هؤلاء الذين يرون المؤمنين والمؤمنات
 بينهم ما كتبوا قال الفرطى هذا حديث عظيم ذكر فيه اهل الجنة ثمانين من اهل الجنة (واخرج)
 الترمذى وابن ماجه عن المقداد بن معد كبريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعدداته
 ست خصال يضطره ان لا يدفن من دمه موى مقصد من الجنة يحارب من هذاب القبر ويأمن من الفزع
 الا كما يورثه صلى الله عليه وآله قالوا الباقى ثمانين من الذين يلومونهم ليزوج ثمانين وسبعين من
 من الملو والمدين وبطلهم في سبعين من اكاره (واخرج) الترمذى وحسنه ابن ماجه والبيهقى من
 سلمان بن صرد عن علي بن مرثدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطله بهذب في قبره (واخرج)
 أبو نعيم عن سلمان الفارسي ان بعض اهل الكتاب اخبره ان عيسى عليه السلام قال طول القنوت الامان
 على الصراط وطول الصدور الامان من هذاب القبر (واخرج) عبد بن مسعود عن ابن عباس رضى
 الله عنه انه قال لرجل ان اتخلف بعدت تفرجه على قال افرأيت اياك الذي يبدى لك وعليه اهلك
 وجيع وله وصييان يملكون جيرانك فامم الله في الجاهلية تتحدل أو تضاعص يوم القيامة صدق ما قلنا
 وتطلبه ان يصيبه من هذاب النار ويحرم صاحبها من هذاب القبر (واخرج) خلف بن هشام في فضائل
 القرآن والحل اكم وصحبه والبيهقى من ابن مسعود رضى الله عنه قال سودة المثلثى السافعة تمنع من هذاب
 القبر بوزن صاحبها ثمانين من قبل الله في سبيل الله كان يقوم فيسورة الملك (واخرج) انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في سبيل الله كان في سبيل الله كان في سبيل الله
 صلى الله عليه وسلم تسعة المائة (واخرج) ابن مسعود كرى ثور غنينة ضعيف من أس رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات وليس من كتاب الله الا التوراة الملك فلما
 وضع في حفرة انه انا الملك شارته وادخلوه جهنم فلما اثنان من كتاب الله وانا كرسا على كوفى انا
 لك ولاه ولا تفتنى ضررا ولا تعانا أردت هذاب فاطلق الى الرب تعالى فاشفي فقتلنى الى الرب فقتل
 يارب ان فلانا بعد الى من بين كتابك فتعلق وتلقى الحمرة انا بالناز ومذهبه واطل بوجه فان كنت
 فاهلا ذلك فبأسمى من كتابك يقول لا ازال في حبس فتقول لى حقى ان انضبت يقول اذهبي فتدو هبتمك
 وشطعتك فبأسمى من كتابك فيخرج لكف البالي لى من شئ فبأسمى من كتابك فاهلا فيه فتقول لى رجا
 بهذا الفم فبأسمى من كتابك فيخرج لكف البالي لى من شئ فبأسمى من كتابك فاهلا فيه فتقول لى رجا
 لى قبره عفاة الوشة عليه قال فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث لم يبق صغير ولا كبير
 ولا حولا جديا لى عليه ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث لم يبق صغير ولا كبير
 سبق الخال وكافى الوجه اى عابى الوجه وقوله لى من شئ فبأسمى من كتابك فاهلا فيه فتقول لى رجا
 مع الجسد والى برزخى وموجد قنوا والى والى (واخرج) أبو عبيدة في فضائل والى والى
 الدلائل من ابن مسعود قال ان الميت فقامات أوقدت نيران حوله فتأكل كل لومها لى ان لم يكن له عمل يحول
 بينه وبين اوان وجلاته ولم يكن قرأ من القرآن الا سور التبارك الملك فأتى من قبل رأسه فقالت الله كان
 يقرئ فأتى من قبل رجله فقالت الله كان يقرئ فأتى من قبل جوفه فقالت الله كان وعلى فأتى من قبل
 الفم فأتى من قبل رجليه فقالت الله كان يقرئ فأتى من قبل رجليه فقالت الله كان وعلى فأتى من قبل
 من كتابك فتعفى فيموت لم اكر من كتابك فأتى من قبل رجليه فقالت الله كان وعلى فأتى من قبل
 وتعمه هذاب القبر وتبارك الله فكانت له بيت حتى قرأها (واخرج) هو والتمنى من جابر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ آية التبريل السجدة وتقول لك الله وقوف الراسين لى
 من بعض الصالحين من اهل الجنة انه دق بعض الرق على الفم انصرف الناس مع القبر ضرر ما دنا منيها

(اخرج) عبد الله بن مسعود
 ابن مسعود ذكره في روايته
 الزهد من عبادة بن بشر
 قال لما حضرت ابا بكر الوفاة
 قال لعائشة اغسلي قربي
 هذين وكفنيوهم حافقيا
 او نكر احدا لى جاني اما
 بكسوا حسن الكسوة
 او سلبوا سوء السلب
 (واخرج) ابن ابي الدنيا
 عن يحيى بن راشد عن عسر
 ابن الخطاب قال في وصيته
 اقتصدوا في كفى فانه ان
 كان لى عبادة شعرا بداني ما
 هو خير من ان كنت على قبر

الله دعى وحسنتوا لحاكم واليهي من ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم تسبحة على قبر وهو لا يصيبه فيقولوا ذنبا انسان يقرأ سورة المائدة فيها قال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الخبيثي الماتعة تصيب من مذاب القبر قال أبو القاسم
 السدي في كتاب الزوح هذه تدعى من النبي صلى الله عليه وسلم بان الميت يقرأ في قبره فان بعد الله خبره
 بذلك وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) الامام كمال الدين بن الزيلعي في كتاب العمل المحقول
 في زيارة الرسول هذا الحديث واضح الدلالة على ان الميت كان يقرأ في قبره سورة المائدة وقد وقع في هذا ما رواه
 ذكر اكرام الله بعض اوليائه بذلك واكرامهمهم بالصلاة كان يدعو الله في حياته بذلك فاذا كان من
 كرام الله لا ولياته فكيفهم من الطاعة والعبادة في القبر لا يتناهى بطريق الاول (وقال) الحافظ بن الدين بن
 رجب في كتاب اهل القبور قد يكرم بعض اهل البرزخ بعمل الحافظ في البرزخ وان يحصل له بذلك
 ثواب وانقطاعه له بل هو كذلك انما يبقى له عليه السلام بذلك اكرامه وطاعته فكيف بذلك الملائكة واهل
 الجنة في الجنة وان لم يكن على ذلك ثواب لان نفس الله كرم والطاعة اعظم نسيما عند اهلها من جميع نعم
 اهل الدنيا ولايتها فانهم المتمتعون بذلك ذكر الله وطاعته وروى أبو الحسن بن البراء في كتاب الزوح
 من عبد الله بن محمد بن منصور حديثي ابراهيم الحارثي قال سافر ثقبرا بعد ثقبرا فوجدت راحة المسك حين
 انفتحت البنت فاذن الشيخ بالسفر في قبره فقرأ القرآن (قال) ابن رجب حديثي الحديث ابراهيم الحارثي وسبق من بعد
 السرير بعد ثقبرا فوجدت ابراهيم بن الحسين السمرى صاحب سمر او كان جلاسا لحوار ابي موسى
 من قبره وسماعا فقال هذا الموضع لا تزال نعيم منسود متبارك الملائكة وروى الحافظ أبو بكر الخطيب بسنده
 عن عيسى بن محمد العمري قال رويت ابا بكر بن جاهد المقرئ في النوم كما يقرأ في قبره او كما في قوله انتم ميت
 وتقرأ كتابه يقول كنت ادعوا الله في دبر كل صلاته فسمعتم القرآن ان هو على من يقرأ في قبره فانما قرأ
 في قبره (روى وأخرج) الحلال في كتاب السنن طريق ابراهيم بن الحكم بن ابيان ومضف عن ابيه عن
 حكيم قال قال ابن عباس التزم على مصفا في قبره فقرأ فيه (وأخرج) ابن ابراهيم في زوح عن طريق
 الحسن بن عمر المصنف في مصنف ايشان الحكم بن ابيان وروى الحافظ أبو العلاء الهمداني في النوم بعد
 موته وهو في مدبته بعد موتها لوجهاها كلها كتب فمثل عن ذلك فقال سألت الله تعالى ان يدعني بالعلم
 كما كنت أشتغل به فانما أشتغل بالعلم في قبري انتهى ما أورده (وأخرج) ابن منده وأبو أحمد والحاكم
 في الكتب بسنده عن من علمه بن مبيد الله قال اذ كنت بالعبادة فذكرني الجبل ثواب في القبر بعد الله بن
 عمر بن حزم فسمعت فرأيت من القبر ما سمعت احسن مما سمعت في الرسول صلى الله عليه وسلم مذ كرت
 ذلك فقال ذلك بعد الله ان تعلم ان الله يقبض ارواحهم فجعلها في تخاديل من يذكر جدوى بقوت ثم عليها وسما
 الجنة فلما كان الليل ردت اليهم ارواحهم فلما زال كذا حتى اذا طلع الجبروت ارواحهم في الحكم التي
 كانت عليه (وأخرج) الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الایمان من عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت فراشي في الجنة ولظا النفس دخلت الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت
 من هذا قالوا من ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاك الير كذاك الير كذاك الير وكان
 أرواح الناس يامه (وأخرج) البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ارواح في الجنة فينبأ انما سمعت صوت رجل يقرأ بالقرآن فقلت من هذا قالوا من ابن النعمان كذاك الير
 كذاك الير كذاك الير (وأخرج) ابن أبي الدنيا عن يزيد الرقاشي قال بلغني ان المؤمن اذا مات وقضى
 عليه من القرآن لم يتعبه بيت الله الى ملائكة يحملونه ما في طيعته حتى يبعث الله قبره (وأخرج)
 من الحسن بن علي بن النضر ان المؤمن اذا مات ولم يصفى القرآن امر حلقته ان يعاود القرآن في قبره حتى يبعث الله
 يوم القيامة مع اهل (وأخرج) ابن أبي الدنيا و ابن منده عن عطية العوفي قال بلغني ان العبد اذا اتى الله
 تعالى لم يعلم كتابه عليه الله تعالى في قبره حتى يشهد الله عليه وفي الفردوس الذي لم يسعد ولم يحسن

سليمان ربا (وأخرج)
 ابن سعد في الطبقات
 والبيهقي من طريق حذيفة
 الله قال عند موته اشتروا
 لي قويق ابيض فأنه سما
 لاير كان على الاقل حتى
 ابدلهم ما خيرا منهما وشررا
 منهما (وأخرج) سعيد بن
 منصور عن عطية بن ايان
 ابن سني القناري صاحب
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالت اوصاني ان
 نكته في قبره فالت لها
 امضا من العدم يوم
 دفناه اذ لعن بالقعص

[illegible]

قبو و هم) • (أخرج)

[illegible]

الله تعالى ومن يباع الله والرسول فأولئك مع الذين أتى الله بعهدهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وهذه الآية ثالثة في التفسير في دار البرزخ وفي دار الجزاء مع من أحببني هذه الأمور الثلاثة انتهى وقال شعبة في كتاب البرهان في علوم القرآن قال قيل قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أسيافكم كيف يكونون أمواتا أسيافهم كلنا يحوزان عيسىم الله في قبورهم وأرواحهم تكون في حوز من أمواتهم جميع بنه النعم والذل لاجل ذلك الميزان كل واحد جميع من الخلق في الدنيا ببره أو حراره تكون في حوز من أحواله بمنه وقيل ان المراد ان أجسادهم لا تبلى في قبورهم وهم لا تتلف أرواحهم فهم كالأجساد في قبورهم وقال أبو حنيفة في تفسيره عند هذه الآية انما خلف الناس في هذه الحسنة فقال يقوم منها ما فعله أرواحهم دون أجسادهم لأننا شاهدنا أحوالنا ما فعلنا وذهب آخرون إلى ان السموات والجسد والروح لا يفقد في ذلك فمضمون ذلك من زناهم على صفة الاموات وهم أحياء كما قال الله تعالى وزى إلى الجبال تحسبا لمجدتكم في غمر العاصب ويكرى التنازع على ذلك فهو يرى في منامها ينتم به أو ينام قلت ولعل قال تعالى بل أحيوا ولكن لا تشعرون فيه بقوله ذلك خطابا للمؤمنين على أنهم لا يشعرون هذا محال بل إن أحيوا الحس وهو هذا بغير الشاهد من غير ولو كان المراد أحياء في روح فقط لم يحصل له غير من غير ما ذكرنا في الاموات في ذلك وأول ما نصبت له بعد ذلك فصل السبيل في دلائل النبوة من بعض الصابغة معنى وقد يكشف الله لبعض أوليائه نصيبه بعد ذلك فصل السبيل في دلائل النبوة من بعض الصابغة من غير ما كان فاقصفت طاعة فإذا انفضت على سرور بين يديه معصية بقرا أيقوا ما مودعوا خضر لودع ذلك بعد وهم الله من الشهداء لا ترى في صمغوه جهنم على سرور وأورد ذلك أيضا أبو حنيفة وشبه هذا ما حكاه الباقر في روض الراسخين عن بعض الصالحين قال سمرت قبر لرجل من العبادوا لخدمته فبينما أنا أسوي القدر انصرفت لينت من جسد في يدي فظنرت فإذا الشيخ جالس في القبر طيب ثياب يقشع ولحمر معصية من ذهب مكتوب بالذهب وهو قرا في راسه إلى وقال لي أنا كنت القيامة من الله قلت لا فقال رد البنية الموتى عما قال الله فرحمنا وقال الباقر أيضا وبنام من طهر القبور من الثقات انه طهر قبر ما شرف فيه على انسان جالس على سرور ويده مصف بقرا أبيه ويقتنه من يرى غنى عليه أو أخرج من القبر ولم يدروا أماه إلى الرقن الا في اليوم الثالث وحتى أبا من الشيخ قدم الدين الاصماني انه ستر جلاذين فقد المقتن بقتله فسمع المتوهم يقول لا تصحبون من ميت بلحق حيواته إلى من جبر ونامن طريق فراد ابن جميل قال قال أبو المبرقعات ما أشبهت العاني من حران وذكركم فضله قال حدثني بعض اشعوان ان غلاما جاءه العاني من حران بعد ما حرق فسمع وهو يلحن في قبره وهو يقول لا اله الا الله يقول للعاني الا الله (وحكى) الباقر من الحب العاني في أحد أقواله فسمعوه وشارح التبيين انه كان مع الشيخ اسمعيل الحضري بغيره فيد قال الحب فقال لي يا حب الدين أنؤمن بكلام المولى قلت نعم قال ان صاحب هذا القبر يقول لي أنا من حوز الجنة وحكى أيضا من الشيخ اسمعيل المذكور انه مر على بعض مقابر الجن فيكب بكاشدا وعلاه حزن ثم ضحك ضحكا شديدا وعلا صراخا ولسن من ذلك فقال كذا في هذه القبر فقرأ بهم يفتنون فبكيت ثم فخرت إلى الله تعالى فيهم يقول في ذلك فقلت فيهم فقلت صاحبة هذا القبر وأياهم يا رب اسمعيل أنا لا تخافني فقلت أنت منهم فقلت ضحك (وحكى) الشيخ جدا انفلو في التوحيد قال أخبرني القاضي بهاء الدين بن صاحب شرف الدين النفازي ان الشيخ أمين الدين جبريل ما سمعهم في الطريق قبل دخول القاهرة قال قالوا لصانع الباب وهم يتعز من الميت ان يدل الذي يتفرع الشيخ اسمعيل يده ففتننا (وحكى) أيضا قال حدثني فقير من شخص انه أراد ان يطلع الماشقة مع شابقة فربا بالقرنة فقال ذلك الشاب والله لا صبت ما فقهنا أنا الذي كنت من فقلت ذلك فأنشئ القبر وقال الميت لا تسبوا من الله تعالى (وحكى) أيضا قال حنوف بن الدين البوشي ص القبة عبد الرحمن النوري انه لما كان في المنصورة وأسر والسليين وكان القبة عبد الرحمن النوري بقرا القرآن تسلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله

الانصارى في قضاء شويين
مصوفين بالزهران فلهما
في كل الانصارى فلهما
الليل رأى النسوة منهن
امراته وطبعا الثوبان
الاصفران (وأخرج)
الشيخ ابن حبان في كتاب
الوصايا عن عيسى بن عبيدة
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يؤمن لم
يؤذن في الكلام مع
المؤمنين بل رسول الله
وهو يشكك المولى قال
فهم بقر لا وون (وأخرج)
ابن أبي الدنيا عن سعيد

کم من را بنام سرور ایلانته • امی فردا من الاهلین مغتربا

قالوا لله ما لبث بعد ذلك الا بمدا لال حتى مات الحق القوي (وأخرج) أيضا عن صالح المري قال دخلت
القبائر وما لي بشدة الحزن فتراني في القبور قلت فقلت سبحان الله من يصبر من أرواسكم وأجسادكم بعد
انها تهاجم ثم يحكم ثم ينشركم من بعد طولا البلى قال فنادى متنادين من تلك الحفرة صلح من آياته أن
تقرم السما والارض بصرهما اذا كما قد وهوشن الارض اذا تم قمر جون قال فاستقبلوا به وجهي
فزلعن ذلك الصوت (وأخرج) أيضا عن ثابت البناني انه قال في عقبه بعدت ثلثه اذ عقبه هاتف
يا ثابت ان تراهما ما كتبت فيكم ليس منهن فقوموا قال فالتفت فلم اجد احدا (وأخرج) أيضا عن بشر بن
مضروب قال قال لي حمله الازرق اذا حضرت القبور ليكن قلبك بمن آتت بين ظهراني فلم يبق في يميني الا المصاريذ
فذكرت في نفسي فاذا اصبوت اليك يا غافل انما آتت بيني نعيم في تمجد لى اومه ذب في سكرته مقاب
(وأخرج) عن سوار بن صعب اليه فلان من آية ان اتوا من كانا ناجر به وكان كل واحد بعد صاحبه
بعد الارض منه لخرج الا كبريا أسفحت غلب الاصفر فاختلف الاكبر الى قبره سبعة أشهر فاذا هاتف
منهم من خلفه ويأشعر يا أحم الباكه على شعرة • فقلت اسلمه ولانك
ان الذي تنس على انزه • وشك ان تنس في سلكه

قال ثالثهم يرفقنه أحدنا فاشعر وحم فرجع الى أهله فلم يلبث الا ثلاثا حتى مات فدفن الى جنبه
(وأخرج) الإمام أحمد في الزهد ابن أبي الدنيا عن طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفيع عن يزيد بن سريج
اليماني قال سمع مولانا قسما بن زور والابوم أمثالنا فقلنا كمالنا كمالكم وكنت في الحياة كشكلكم فقلنا
البيداء تفرق يا هؤلاء في مقصود ولا تلتكلم من يلتمنا ليس براجع فقلنا ديارنا في مصر حكم
(وأخرج) ابن أبي الدنيا عن سليمان بن يسار الحضري قال كان قوم يسبون بالقباير اذ هموا
من قبر فالتأخول

بأبواب الكسيرة وامن قبل ان تلتصقوا فهذه الدار حقا • فيها البنا المصير

كم منكم في نعم • ونسبته الدهور • وآخرى عذاب • لبس ذلك المحير

لہذا کہتم و کتاب فیہ تاریخ الممنون و سوف کا کتاب کوفون (و اخرج) ابن الجوزی فی کتاب ہیون

الحكايات بسنده عن محمد بن العباس الوراق قال خرج رجل مع ابنه حتى اذا كانا ببعض الطريق مات الاب

رجل من خطمة سمير شو به فسمع جليله الى سدور ثم تكلم فقال ان اهلنا من الحرب من الخبز ورجل صدق
 قال البيهقي هذا السناد صحيح وله شاهد ثم اخرج هو وابن أبي الدنيا وأبو نعيم في الخلا والدين البخاري
 تاريخه من اسمعيل بن أبي سفيان قال له نازي بن النعمان بن بشير في حلقه القلم من جبال من كتاب أبيه
 النعمان بن بشير هو اسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير الى أم هانئ بنت أبي طالب سلام عليك
 خاتم أمهات الملك أمه الله الله الأله فأنك كتبت الى ألكب اليك بشان زدين نوحه وأنه كان من شأنه
 أنه أخذ وجع في حلقه فتوفي في صلاة الأولى وصلاة العصر فاختصناه وغشينا به فأنك أنشأ مناجيا
 أصبح بعد العصر فقال ان زينا فادتكلم بطوقاته فأنصرفت اليه مسرعا فوجد حفر فقوم من الانصار وهو يقول
 الأوسط اجلد القوم الذي كان لا يبال في القلوب ثلاث كان لا يأمر الناس أن يأكلوا من طعامهم فجمعهم فجمعهم
 هداية أمير المؤمنين صدقك كان ذلك في الكتاب الأول ثم قال عثمان أمير المؤمنين وهو يذوق
 الناس من ذوقك كثير تطقت بلثنته بقيت أربع ثم اختلف الناس وكل بعضهم يضاهي الانظام
 وأبغضت الاجاء ثم عروى المؤمنون قالوا كتاب الله وقد رأينا الناس أقوالا على أمير كرواهم وواظبوا
 فن قولنا بعد هذا وكان أمر الله قدوسا قدوسا كبره هذه الجنبه هذه النار وهذه النيران
 والصدوق سلام عليك بأمر الله بن رواحة وأهمل أحسنه في خار جة لا يوسع الدين قتلا يوم أحد كاد
 انهم القى زامة للشري فدموا من أدبر وتولى وجع ثاوي ثم خفف حوله فأنات الرطه فاستجنى من كاد
 فقالوا مناهم يقول انصرو انصرو اغتفر بضنا اليه من تحت الشيب فكشفنا من وجهه فقال
 هذا أحد رسول الله سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قال أبو بكر الصديق الامين عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم كان من خطي في وجهه قواي امر الله صدقك وكان في الكتاب الأول ثم اخرج
 البيهقي من وجه آخر من اسمعيل بن أبي خنجر زاد فيهم وكان ذلك على تمام ستين خطا من اماره عثمان فهما
 الميثان قالوا أزل أحقا العدد أربع البراق أو قنع ما هو كان من فكان فيه افتراء أهل العراق
 وشافهم ورا بلفا المرحطين وطعنهم على أميرهم الوليد بن هبة قال البيهقي وهذا السناد صحيح وروى
 ذلك أنما يجيب من سامع النعمان بن بشير في كرفه بترابوس فكلوا رواية ابن السبب والامر فها ان
 خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان في عثمان فوقع فيها الستين مضت من خلافة هذا ذلك تغير حاله
 فظهرت أسباب الفتن فجمعهم من زدين نوحه ثم قال البيهقي وقد روى في التكلم بعد الموت من جماعة
 باعنا بعد حجة ثم اخرج هو وابن أبي الدنيا وابن عسكانه بن هبدا الانصاري ان رجلا
 من قبلي مسكك التكلم فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق عثمان الامين
 ابن الرحيم لا أدري ايش قال لعمر (وأخرج) البيهقي وابن عسكانه بن هبدا أن رجلا قال لعمر
 لوار وناقتي يوم مدين أو يوم الجمل انك تكلم ورجل من الانصار من القتل فقال محمد رسول الله أبو بكر
 الصديق عمر الشيد عثمان الرحيم ثم حكى (وأخرج) البخاري في تاريخه وابن عسكانه بن هبدا عن هبدا بن عبيد
 الله الانصاري قال سكنت ليس دفن ثابت بن قيس بن شماس وكان أصيب يوم البصرة فخلأ اذخلناه قبره
 سمعناه يقول لمحمد ووالله أبو بكر الصديق عمر الشيد عثمان أمين يوم فخرنا باله فاداه ميت (وقال)
 الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن المولى العسقي حدثنا عثمان بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد
 الرحمن بن زدين بن جابر بن عمار بن هاني النعمان بن بشير حدثه قال مات رجل منا يقال له نوحه بن زدين
 فخصه بالهوب وقت أسلى إذ سمعت صوتا أنصرفت اليه فإذا به يصرخ فقال اجلد القوم أو سلطهم هداية
 عمر أمير المؤمنين القوي في جميعه القوي في امره عثمان أمير المؤمنين الطيف الخلف الذي يعضون
 ذوق كثير تطقت ليلتنا بقيت أربع واشتاف الناس الانظام لهم يأبى الناس أقوالا على امامكم وامهموا
 له وأطعوا هذا رسول الله وابن رواحة ثم قالوا فقل زدين نوحه يعني أباهم قال أحدت بترابس خاني
 ثم خفت الصوت اخرج ابن عسكانه (وأخرج) ابن عسكانه عن أنس قال لما مات زدين بن نوحه فخلأنا

(وأخرج) البيهقي في
 الشعب عن أبي هريرة قال
 إذا من رجل قبر يراه
 فليطه رطبه السلام
 (وأخرج) ابن عبد البر
 في الاثر كاره التهديد عن
 زاده من كان يعرفه ويحبه
 في دار الدنيا (وأخرج)
 ابن أبي الدنيا والبيهقي في
 الشعب عن محمد بن واسع
 قال بلغني ان المؤمن يهلون
 بزادهم يوم الجمعة ويوما
 قبله ويوما بعده (وأخرج)
 أصابع الفضل قال من
 زار قبر يوم السبت قبل

ان ار واه الموت ردى بعض الاديان من ملين اومن معين الى اجدادهم في قبورهم عند اولدائه تعالى
 ونحوه وسالفة الجسود يحسبون ونقدون ويتم اهل النعيم وينتج اهل العذاب (قال) ونقص الارواح
 دون الاجساد بالنهم او العذاب لما دامت في عين اومن معين اوفى القبر وشترك الروح والجسد انتهى
 (وقال) ابن القيم الاطوار والا تزلزل على ان الزاوية في جده عليه المزور وجميع كلامه وانس به ورسالته
 عليه وهذا علم على حق الشهاد وغيرهم وانه لا قوت في ذلك قال وهو اصح من ان الضحك الجمال على
 التوقيت قال وقد شرع على الله عليه وسلم لامنه ان يسلموا على اهل القبر وسلام من يخاطبونه ممن يسمع
 ويعقل (واخرج) مسلم بن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة
 فقال السلام عليكم وارقوم مؤمنين وانا انشاهم قبكم لاحقون (واخرج) السلفي وابن ماجه عن
 بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الله يارب المسلمين
 وانا ان شاء الله يكون لاحقون اثم لناظره ونحن لكم تبع اسأل الله لنا ولكم العافية (واخرج) مسلم
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت كفا اقول لهم يلوسوا الله تعالى في السلام على اهل القبر ليس للمسلمين
 ويرحم الله الله المستقدمين من المؤمنين وانا ان شاء الله يكون لاحقون (واخرج) الترمذي عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المسلمين فقبل عليهم وجبه فقال السلام عليكم
 يا اهل القبر وينظر الله لكم اثم لمسلم ونحن بالآخر (واخرج) الطبراني عن علي بن ابي طالب انه قال
 القبر فقال السلام عليكم يا اهل القبر من المؤمنين والمسلمين اثم لناظره فوطئ بعضكم بعضا فقل
 لادق الله لهم اغفر لاوليهم وتجاوز بطولهم (واخرج) ابن ابي شيبة عن سعد بن ابي وقاص انه
 كان يرد من منية بغير بغية والشهداء فيقول السلام عليكم وانا ان شاء الله يكون لاحقون ثم يقول
 لاصحابه الا تسلموا على الشهداء فبعدوا عنهم (واخرج) ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يمر
 ببلد ولا نواقر بغير السلام عليه (واخرج) ابن ابي هريرة قال اذا مررت بالقبر وقد كنت تعرفهم فقل
 السلام عليكم اصحاب القبور واذا مررت بالقبر ولا تعرفهم فقل السلام على المسلمين (واخرج) ابن
 المنذر قال من دخل المقابر هرب الاجساد البالية والنفوس النيران في جحيم من الدنيا وهي بك
 مؤمنة اذ لم يعلموا وحسن هذا وسلامه في استغفره كل مسلم مؤمن لما قد خلق الله آدم (واخرج)
 ابن ابي الدنيا لما كتبه بعهدين من ادم الى ان تقوم الساعة حسنات (واخرج) ابن ابي
 الدنيا عن ابي هريرة قال من دخل المقابر واستغفر لاهل القبور وزرعهم على الاموات فكأنما شهد جنازتهم
 والصلاة عليهم (واخرج) ابن ابي هريرة قال كان لشرير منصور غرة فكان اذا صلى العصر
 دخلوا وهم يلعبون الى الجبانة ينظرون القبور (واخرج) ابن ابي الدنيا والبهي في الشعب عن ابن عمر
 رضي الله عنهما انه كان اذا ذهب جنازة من على اهل في المقابر فعلموا واستغفر لهم (واخرج) ابن عمر بن جلي من
 آل عاصم الجدي قال رايت عاصبا الجدي في النوم يمد يده بسنين فقلت ليس فقلت قال بل قلت فان
 ائت قال انا والله فبر وضغن وياض الجبة انا فخر من اصحابي فتجمع كل اليه جنتو ببعضها ليكر بن عبد
 الله المزني فتلقى انباركم قلت اجسادكم ام ارواحكم فقال هي اهل بيتي اهل الاجساد واما تتلاقى الارواح
 قلت نعم قل تعون ويلارتنا يا كرم قال نعم ما عشت الجسود يوم الجمعة كما يوم السبت اهل طلع الشمس
 قلت وكيف ذلك دون الايام كما قال للمسلم يوم الجمعة من يوم الجمعة بشر من منصور قال كان
 رجل يختلف الى الجبانة فيهد الصلاة على الجنائز فاذا امسى وقف على باب المقابر فقال نس الله وحسنكم
 ورحم الله قبرتكم ونحوها من الله من سببا ثم وقبل الله حسناتكم لا يرد على هؤلاء الكلمات قال ذلك
 الرجل تاسيت ذات ليلة فاضرت الى اهل ولم آنا المقابر فبينما انا قائم اذا بانطق كثير فجلوني فقلت من
 اتيهم وما جئتكم قالوا من اهل المقابر قلت سألهم فوالله انك قد كنت عودت لتسلك هدي عند انصر الخ الى
 اهل الله قلت وماهي قالوا المبروات التي كنت تدمر بها قلت فاني اهد ذلك قال فارتكبا بعد (واخرج) ايضا

ابن القسيم الا حديث
 والا تزلزل على الزاوية
 جاء عليه الميوس مع سلامه
 وانس به وورد عليه هذا علم
 فحق الشهاد وغيرهم
 فانه لا وقت قال وهو اصح
 من ان الضحك الجمال على
 التوقيت قال وقد شرع على
 الله عليه وسلم لامنه ان يسلموا
 على اهل القبور وسلام من
 يخاطبونه ممن يسمع ويعقل
 (واخرج) مسلم عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ار واه القبر

تعالى وإن طلق لعنتي وعليهم دائرة السوء وطعم غضب محمد كراثة كسراذ كرتة في أسرار التنزيل
(باب حق الأرواح)

قال الله تعالى وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فستروا ستروا وقال تعالى ويعلم مستقر هولاء مستودعها
أحد ههنا السلب والاستبعاد في (أخرج) مسلم عن ابن مسعود قال قال الرسول صلى الله عليه
وسلم أرواح الشهداء متداخلة في أصول طير خضر تسرح في أنهار الجنة حيث شاءت ثم تأتي إلى عقابيل
تقتل العرش (وأخرج) أحمد وأبو داود وأبو الحارث وأبو يعقوب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما أصيب أصحابكم بأحجبل الله أو واجهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأت كل من غلبها
وتلوي إلى عقابيل من ذهب معلقة في ظل العرش (وأخرج) سعيد بن منصور عن ابن عباس قال أرواح
الشهداء تقول في أجواف طير خضر تعلق في ثمر الجنة (وأخرج) يحيى بن مخلد عن أبي سعيد الخدري عن
أبيه أنه قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم الشهداء يندون ويرحون ثم يكون مأواهم إلى عقابيل معلقة
بالعرش يقول لهم الرب تبارك وتعالى هل تعلمون كرامة أفضل من كرامة أكرمتموها فيقولون لا يا رسول الله
إنك أحدث رأيا وأخافنا أجدنا حتى نقتل مرة أخرى فنقتل في سبعين (وأخرج) هناد بن السرى في كتاب
الزهد وابن مسعود عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أرواح الشهداء على طير خضر تسمى
في رياض الجنة ثم يكون مأواها إلى عقابيل معلقة بالعرش يقول الربود كرمها (وأخرج) أبو الشيخ
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله الشهداء من حواصل طير بيض كانوا في قتالهم معلقة
بالعرش (وأخرج) ابن مسعود عن سعيد بن مسعود قال سأل ابن عباس عن أرواح المؤمنين قال بلغني أن أرواح
الشهداء كطير خضر معلقة بالعرش تغدو وترح والبرياض الجنة تأخذ برأسها وتعالق في يوم تسلط
عليه (وأخرج) ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال إن أرواح الشهداء على أجواف طير خضر في عقابيل
تحت العرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم ترجع إلى عقابيلها وإن أرواح هؤلاء المؤمنين في أجواف
صغار طير تسرح في الجنة حيث شاءت (وأخرج) عن أبي الحارث أنه سئل عن أرواح الشهداء فقال هي
طير خضر في عقابيل معلقة تحت العرش تسرح في رياض الجنة حيث شاءت (وأخرج) أحمد وسعيد
وابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم الشهداء
على أرواق طير بيضاء الجنة في قبة خضر اصفرج بهم روزتهم من الجنة تغدو وتغربة (وأخرج) هناد بن السرى
في كتاب الزهد وابن أبي شيبة عن أبي بن كعب قال قال الشهداء في قباب
قرباء الجنة يبعث إليهم
نور ورحمة فيصعدون كلهم
فإذا احتاجوا إلى شيء حقروا

مستبد بهم والطيراني في
الشعب بسند حسن
عن ابن عباس رضي الله
عنه ما قال قال الرسول صلى
الله عليه وسلم الشهداء
على أرواق طير بيضاء الجنة
في قبة خضر اصفرج بهم
روزتهم من الجنة بكرة
وحشة (وأخرج) هناد بن
السرى في كتاب الزهد وابن
أبي شيبة عن أبي بن كعب
قال الشهداء في قباب
قرباء الجنة يبعث إليهم
نور ورحمة فيصعدون كلهم
فإذا احتاجوا إلى شيء حقروا

الله اذ امتازرو و بعضا فقال تكون النسم طير الطلق غير شقي اذا كان يوم القيامة دخلت في جسمها
 (وأخرج) ابن ماجه والطبراني والبيهقي في البعث يستحسن عن عبيد الرحمن بن كعب بن مالك قال لما
 حضرت كعبا الوفاة انتهت ثم بشرت البراءة فقال يا ابي عبد الرحمن اني لقيت ملائكة في بيتي السلام فقال لها
 بفرقة قال يا امي بشرني اشغل من ذلك فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لسمة المؤمن
 تسرح في الجنة حيث شاءت وسمة الكافر في جهنم قال بن قال هو هذا (وأخرج) ابن مسعود والطبراني وأبو
 اسحق عن حمزة بن عيسى بن عبيد بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين فقال في طير خضر تسرح
 في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله و ارواح الكفار قال نحو سفي جهنم (وأخرج) البيهقي في الشعب عن
 أبي عبد الله في كتاب المناقب عن سعد بن المسيب ان حسان الطوسي وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما
 أصحبه ان يفتش ويأخذ بقلبي فأنشروني ماذا لقيت فقال أو تلقى الاحياء الاموات قال نعم اما المؤمنون فان ارواحهم
 في الجنة وهي ذهب حيث شاءت (وأخرج) الطبراني والبيهقي في الشعب عن عبيد الله بن عمر قال الجنة
 ملوكة في قرون النسم تسرح في كل عام مرتين و ارواح المؤمنين في طير كالزواجر ناكل من ثمر الجنة (وأخرج)
 ابن مسعود عن حمزة بن عيسى عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عن ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر كالزواجر
 يتعلمون علم ابراهيم و رثون من غيرها (وأخرج) أحمد والحاكم ومصحف البيهقي وأبو داود في البعث
 وابن أبي الدنيا في العزاء من طرق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاد المؤمنين في
 جدي في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارح في ردهم إلى آباءهم يوم القيامة فتقدم شاهد في الصبح فيحدث
 سمرا على باب عذاب القبر (وأخرج) ابن أبي الدنيا في تحف العزاء عن ابن عمر رضي الله عنه سمرا قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد فوافيا للاسلام فهو في الجنة شيعة وان يقول يا رب اهدني
 ابراهيم (وأخرج) ابنه اضران بن خالد بن معدان قال قال في الجنة الشجرة يقال لها طوي كاهض وعرفى مان
 من الصبيان الذين رضعون من سقم من طوي و جنتهم ابراهيم نخيل الرحمن صلوات الله عليه (وأخرج)
 اضران بن عبيد بن عمير قال في الجنة الشجرة كاهض وع كاهض وع البقر يضويهم و اهل الجنة
 (وأخرج) عبيد بن منصور عن بكر بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذواي المسلمين و ارواحهم
 في عاصف خضر في شجر الجنة يكفلهم ابراهيم عليه السلام (وأخرج) ابن أبي حاتم عن خالد بن
 معدان قال قال في الجنة شجرة يقال لها طوي كاهض وع كاهض وع رضع صبيان اهل الجنة وان سقط المرائة يكون
 فيهم من اثم اهل الجنة ينقلب عليه حتى تقوم القيامة فيصير ابن ابراهيم سنة (وأخرج) ابن أبي شيبة والبيهقي
 من طريق ابن عباس عن كعب قال الجنة الماوي فيها طير خضر ترقى فيها ارواح الشهداء تسرح في الجنة
 و ارواح آل فرعون في طير سود و على المار و زوح وان ارواح اطفال المسلمين في صافير في الجنة
 (وأخرج) هادي بن السري في الزهد عن هذيل قال ارواح آل فرعون في اجواف طير سود و زوح
 و تعدو على المار فذلك مرثلو ارواح الشهداء في اجواف طير خضر و اولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث
 صافير من صافير الجنة ترقى و تسرح (وأخرج) ابن أبي شيبة عن عكرمة بن قولة قال قالوا لابي
 يقتل في سبيل الله اموات الاية قال ارواح الشهداء طير يضف فقايع في الجنة قال في الصباح الطلوع
 الغمام التي ترفع فوق السحاب كالقوارير كما تشبهها الارواح و الطير و قال في القاصم من فحيح
 كسكت الايض من الحمام (وأخرج) عبيد الزمان عن قتادة قال بلغنا ان ارواح الشهداء على صور
 طير يضف و تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش (وأخرج) ابن الجلبول عن ابن عمر قال ارواح المصلين
 في صور طير يضف في ظل العرش و ارواح الكفار في الارض السابعة (وأخرج) ابن مسعود عن أم مكتبة
 بنت الحارث و قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم صائنا من هذه الارواح فوصفها لمنه فكتبت اني اهل
 البيت فقال ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر و في الجنة و تأكل من ثمارها و تقر من ثمارها
 رثاوي الى القناديل من ذهب تحت العرش يقولون بتنا الحق نأخذوا انما وعدنا ربنا ان ارواح الكفار

أحدهم صاحبها يكون
 منه فيعدون فيه طم كل
 شيء في الجنة (وأخرج)
 البخاري عن أبي أسامة
 لما قيل قال أمه يا رسول
 الله قد علمت مسألة حلوة
 فان يكن في الجنة صاحب
 وان يكن غيره فذكر في
 ما أسعد قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان اجنات
 كثيرة وانه في المردوس
 الاكل (وأخرج)
 في الموطأ و أحدهما
 يستند صحيح عن كعب بن
 مالك قال قال رسول الله صلى الله

ويديه على الخدين وتلقب المخلص تسع لاعان بين من الممكن انه كان يدور هذا الدور وهو قد استقر من
 السموات وفي الحديث في ربه جبريل فرفع رأسه فذا جبريل صاف قدس بين السما والارض يقول
 يا محمد انت رسول الله والي الجملات لا اصر في بصري الى ناحية الارأية كذلك على هذا جعل تنزه تعالى
 الى جهه الدنيا ودونه حصة معرفة وهو مظهر من الحركة والانتقال وانما بان الخطا من قيس القالب
 على الشاهد فيعتقد ان الروح من جسد ما به من الاجسام التي قد خلطت كما قلنا يمكن ان تكون في جسمه
 وهذا خطأ محض وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليله الاسرار موسى تأتاه على في قبره موراً في الجسد
 الساجدة قال روح كانت هناك في مثل البدن ولها الله الابدان بحيث يصلي في قبره ويرد على من مسلم عليه
 وهو في الرقيق الا له ولا تنال بين الامم من فان شئت الارواح غير ثمان الابدان وقد مثل ذلك بهنهم بالشمس
 في السماء وشعاعها في الارض وان كان غير تام للمطابقة من حيث ان الشعاع انما هو عرض النفس واما
 الروح فهي بغيرها تنزل وتكون ذرة في النبي صلى الله عليه وسلم الاتي على ليله الاسرار في السموات الصبح
 انما رأى ليله الارواح في مثال الاجسام مع ورودها من احبها في قبره وهم صافين وقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم من صلى على مندفق في جسد من صلى على تأنيله اخره اليه في الشيعين حديث في هريرة
 وقال ان اقول كل قبري ما كذا اضاء اصباح الخلاق في ليله في احداني يوم القيامة الا اني باهية واسم
 ابيه اخرجه البراز والطيراني من حديث علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله مع الارواح
 الانبياء وهو في الرقيق الا له في قبته ثم ذاك انما لا شاع من كون الروح في طين اوق في الجنة اوق في السموات
 لهما بالبدن اتصالاً لا يصح تنزله وسمع وتصل وتقرأ وانما يستقر بعد الكون الشاهد في جبريل ليس فيه
 ما يشبه هذا وهو البرزخ والآخر على غرضه في المؤلف في الدنيا كذا كذا من القبر وقال في
 موضع آخر الروح بالبدن خاصة انواع من الالتفات متضاربة الاولى على الامم الثانية بعد الولادة الثالثة
 في حال النوم فلها به تعلق من وجهه الرابع في البرزخ ما لموان كانت قد اقرنت بالوفا
 فانهم ظنوه قراءاً كذا يصح من بين الله البهات الخلف الخامس تعقابه يوم البعث وهو اكل انواع الالتفات
 ولا نسب ليله اليه ادلا قبل البدن سموا ولا واما لافسادا وقال في موضع آخر الارواح من سرعة
 الحركة والانتقال التي كاسم البرزخية من وجه من القبر الى السموات اذ في لحاظها شدة الدور
 انهم يعتقدون ان روح النائم تسعد حتى تغرق السبع الطين وتصبغ به يد العرش ثم ترد الى جسده
 في الامر زمان ثم يحيا بن القبر بعد ذلك بقية الاقوال وانما بالجانبه او برزخهم وان الكفار يبرهون في كذا
 ما أخرجه من عند يده من طريق سليمان بن ابي نعيم قال قالوا جل في ليله نوادي يبرهون في كذا
 حشرت ليله اصوات الناس وهم يقولون يا دومة يا دومة فذا جبريل من اهل الكباب ان دومة هو الملك
 الملك بل وروح الكفار قال سليمان بن ابي نعيم الحضرين فقالوا لا يستطيع احد ان يثبت في الجبل (واخرج)
 ابن ابي الدنيا في كتاب القبر ومن جرد بن سليمان قال مات رجل من اليهود دومة ودومة وسلم وكان
 اليهودي ابن سلم لم يعرف موضع الدومة فله شيعا الجاني فقال اشترعوت منكم ان يثبت في كذا
 فيقول يوم البعث نأش ليله سحي تأنيها من كذا فاذع اليك فانه سيصيح صيحة عمار يد فليصل ذلك
 الرجل ويصلي حتى آتى العين فذاع بالمرتبين او ثلث ليله فيقال ابن دومة فله شيعا الجاني فقال اشترعوت منكم ان يثبت في كذا
 فادهم اليه ولا يثبتها انت عليهم قال ابن القبر ولا يحكم على قول من هذا الاقوال بغيرها لا يحكم بالاطلاق
 بل الصريح ان الارواح متفاوتة في مستقرها على البرزخ اعظم تفاوت ولا تمارض بين الالهات كذا منها
 واراد على فريق من الناس حسب قدر جنتهم في السعادة والشقاوة فنها الارواح في طين في الملا الا على
 وهم الانبياء وهم متفاوتون في منازلهم كذا هم النبي صلى الله عليه وسلم ليله الاسرار ومنها ارواح في
 حواصل طير خضر تفسح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء لا جرمهم قال من هم من يحس من
 دخول الجنة الذين اولئك ياتي المسند بن محمد بن عبد الله بن يحيى ان رجلاً من بني اسرائيل قال النبي صلى الله عليه وسلم

فامرني السلام قالها
 فخر اقله في يوم ثم
 أشغل من ذلك فقلت أما
 سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان اسمه
 المؤمن ترحم من الجنة
 حيث شاءت ونعمة الكافر
 في يومين سمعت قال في
 قالت فهو ذلك (واخرج)
 الطبراني في مسند عبد
 ابن حبيب قال سألت النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ارواح
 المؤمنين فقال في حواصل
 طير خضر ترحم من الجنة
 حيث شاءت قالوا يا رسول

فقال يا رسول الله ما ان قتلت في سبيل الله قال الجنة لما لوى قال لا الدين سبيل به جبريل آتاه ومنهم من
 يكون على باب الجنة كل حين ابن عباس ومنهم من يكون عبوسا في قبره كدبت عليه الشبهة التي
 تشعل عليه نار في قبره ومنهم من يكون عبوسا في الارض لم تصل روحه الى الملا الا جعل ناله كمن شروا
 حلبة ارضية فان الاخس الارض لا تصليح الاخس الجمل به كما نهى انجملهما في الدنيا قال وحسب
 المغرور تعلقه بشكاهه وانما هو مع من احب ومنه ارواح تكون في تنور والزقاة ورواح في قبر
 النجم ان غير ذلك ليس الا زرواح عبودا وشهبا يستقر واسدوكها على اختلاف محالها وتبين مقارها لها
 اتصال بجلودها في قبرها والعسل في من النعيم والذباب ما كسبه انتهى كلام ابن القيم قلت ويؤيد
 ما ذكر من الاتصال بالاجساد والاشراك في النعيم أو العذاب ما أخرجه الامام أحمد في الزهد من وهب بن
 منبه ان قريظا عليه السلام قال أتيت مكنا فحدثني حتى وضعني في القبر من الارض فكنتم نكرا واذا انفسه
 حشره آلاف قتيل فتبدلت لحومهم وتغيرت اوصالهم قال قد هوتم في هذا كل حنظل قد اقبل الى المصطفى ثم
 نبت عليه الاعم ثم انسلط الجلود وانما القبر تقبل الى ادع او اسهم فدهنها فاذا كل واحد قد اقبل الى
 جسده فلما بدوا سألهم فيم كنتم قالوا انما كنا نؤاخر قتنا الحية فقتلنا في قبالة مكابيل فقالوا
 أعمالكم ونفذوا أجوركم كذلك مستأفكم وفيهم من كان قبلكم وفيهم من كان بعدكم فقتلوا في أعمالنا
 فوجدنا قعيد الاوثان فسلطوا اليهود على أجسادنا وجعلت الارواح تألم وسلطوا الفرس على ارواحنا وجعلت
 الاجساد تألم فلم تزل كذلك فنفذت حتى دعوتنا وقال الغرطي الاحاديث قال على ان ارواح الشهداء تلمس
 في الجنة دون غيرها وحديث كعب بن جراح عن رجل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث قال
 الجن يركبوا تلك وتكون على الجنة القبور وقد قيل انها تزور وقبورها على جمعة على الجوام وقال ابن العربي
 تحدث الجبريل بدمه على ان الارواح في القيور وتم أو تعذب ثم قال الغرطي وبعض الشهداء ارواحهم
 خارج الجنة أيضا قال في حديث ابن عباس رضى الله عنه على قبرهم باب الجنة فذلك ان احسبهم من اهل
 اوشين من حقوق الامم الذين روى اوموسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم القبر بعد الله
 ان باقى به بعد الكفار التي نهى الله عنها ان يموت رجل وما يدين لا يدعه قضاء امرجه او يواد قال
 وذهب بعض العلما الى ان ارواح المؤمنين كلهم في النار ولا في الجنة حيث حنة الماوى لانها تأوى اليها
 الارواح وهي تحت العرش فينتعمون بنعيمها ويشربون طيب ويحيا قال الاول اصح وقال الحافظ بن
 حجر في كتابه ارواح المؤمنين في عليين ورواح الكفار في حصين ولسلك وحسبها اتصال بمضى
 لا يثبت الاتصال في الجنة قال ابن ابي شيبة في حال النائم وان كان هو اشد من حال النائم اتصالا قالوا بما
 يصح من ما ورد ان من هاتى عليين او حصين وبين ما نقله ابن عبد البر عن الجمهور انما انها عند ائمة القبور
 قالوا ومع ذلك فهي ما دونها في التصرف وتأوى الى محلهما من عليين او حصين قالوا فاقبل الممتن فيقال
 في رواية الاتصال المذكور وسفر وكذا في القبر لا حوله انتهى قلت ويؤيد كون القبر في عليين ما أخرجه ابن
 حبان عن طريق ابن اسحق قال حدثني الحسن بن عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال به قتل جعفر لقد مررت في الجنة فطرقتني لمرأى من الملائكة فجنات من فضة فوجدتها بالمدام بديون
 بشقها باليمن (وأخرج ابن عدي عن حديث علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال فرقت جعفر القرفعتن الملائكة بشر من اهل الجنة بالطر (وأخرج) الحاكم عن
 ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال بينما انى صلى الله عليه وسلم جالسوا أسماء بنت جبريل فربما اخذوا
 السلام قال يا أسماء هذا فرع جبريل وسكائب مروا فسلوا عليا واخذوا بي ابي المشركين ولم يذكروا
 وكذا قال ناصب في جسد من قتله ثلاثون سبعين من طاعة وضرة ثم اخذت القراء سدى اليمن فقطعت
 ثم انشدته بدى اليسرى فخطفت غوصى الله من بدى جناحى أخير بهاد جبريل وآتوا لمن
 الجنة حيث كانت وآكل من ثمارها فاشتت قالت أسماء ههنا جبريل مارزقه الله من الخير ولكن آتاف ان

الله ورواح الكفار قال
 عبوسة في حصين
 (وأخرج ابن أبي الدنيا
 في كتاب الامارات واليه في
 في الشعب من سعيدين
 المسبب ان سلمان الفارسي
 وحسب الله من سلام التقي
 فقال أحدهما لاصحابه ان
 فقتل بلقيش في خنجر
 بجنازة فقتل فقال وتلقى
 الاجساد والاموات في القبر
 أما المؤمنون فان ارواحهم
 في الجنة فذهب حيث كانت
 (وأخرج الطبراني
 والبيهقي في الشعب عن

أراد الله بعد خيرا به علينا ثم لما مات وأراد الله بعد شرا لهم فقال لهم في ذلك كرا الحديث
قال في الصباح أصابه سهم فربعضا ولا يضاف يسكن ويحرك إذا كان لا يرى من رماه (واشرح) ابن
مؤمن من طريق جده ابن زيد بن أرقم عن جده ابن جابر قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الشهادتين هما الشهادتان شهد الله جدها كل من شهدتهم فقال له جدها في الخبر إلى جده الأول
ما فعل به وبشكهم فيقولون أنهم يجمعون كلامه فيقتارونهم فيقولون أنهم يريدون حتى يأتيه وأجابه عن من
أخبره العبد في ذلك أنه قال صاحب الإفصاح اللهم على جهات مختلفة منها ما هو طائر في شجر الجنة ومنها ما هو
في حواصل طير تضرر ومنها ما هو في فتاديل تحت العرش ومنها ما هو في حواصل طير يبض ومنها ما هو في
حواصل طير كالزرازير ومنها ما هو في أنفاس صوم من صوم الجنة ومنها ما هو في صوم خلق لهم من ثواب
أهل الهدى ومنها ما تشرح وتتردد إلى جنتهم زوروا ومنها ما في أرواح المقيوسين ومن سوي ذلك ما هو في
كلمات تكاثر ومنها ما هو في كلمات آدم ومنها ما هو في كلمات إبراهيم قال القرطبي وهذا قول حسن يجمع
الأخبار حتى لا تتناقض قلت ويؤيده ما في حديث الاسراء عند البيهقي في لفظ لا من مردوه من رواية أبي
سعد الخدري ثم جعلت في السماء الثانية فإذا أتى بهيوس وعيسى ومعهما ثمن من قومه ما من صعدت إلى
السماء الثالثة فإذا أتى بهيوس ومعه ثمن من قومه ثم صعدت إلى السماء الرابعة فإذا أتى بهيوس ومعه ثمن من
قومه ثم صعدت إلى السماء الخامسة فإذا أتى بهيوس ومعه ثمن من قومه ثم صعدت إلى السماء السادسة فإذا أتى
بهيوس ومعه ثمن من قومه ثم صعدت إلى السماء السابعة فإذا أتى بهيوس ومعه ثمن من قومه فقبل في ذلك ما كان
ومكان أمثال ثلثين أولي الناس بأولهم الذين اتبعوه وهذه النوى والذين آمنوا وإذا بلغ شطر من شطر
عليهم ثياب بيض كانوا القراطيس وشطر عليهم ثياب خضر الحديث في هذا يدل على تفاوت الأرواح في المراتب
وأن في كل صفة صفة قوما وقال الحكيم التي الذي الأرواح يقول في البرزخ قصير أحوال الدنيا وأحوال
الآخرة تتحدث في السماء من أحوال الآسمين وأرواح تحت العرش وأرواح طيور الجنة والجنات التي حيث
شاهدت على أقدارهم من السعي إلى الله أيام الحياة وذكر البيهقي في كتاب عذاب القبر لما ذكر حديث ابن
مسعود في أرواح الشهداء وحديث ابن عباس ثم أورد حديث البخاري عن البراءة قال لما قالوا في البراءة ابن
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه إبراهيم بأنه يرضع في الجنة وهو مدفون بالبقيع فقبحه المدينة وقال ابن القيم
لا منافاة بين حديث الله طائر يطق في شجر الجنة وبين حديث عرض المقعد بل تردد وجه أنهم سألوا الجنة قال
من غرها يرضع عليه مقعده لأنه لا يذله الأيام الجزاء بدليل أن منازل الشهداء يومئذ ليست هي التي تسمى
النهال وأرواحهم في البرزخ فتشرب الجنة التام إنما يكون لأنسان الشاهد ولو بدوا دخول الروح فقط
أمر دون ذلك وقبح الكلام فتنسى الأرواح على أربعة أوجه أرواح الأنبياء تخرج من جسد ما يبر
مثل جسدها مثل الملك والكانو وتكون في الجنة كل وتشرب موتهم وتوأي بالليل إلى قناديل معلقة
تحت العرش وأرواح الشهداء تخرج من جسد ما تكون في أجواف طير تضرر في الجنة قال كل تشرب
وتنعم وتوأي بالليل إلى قناديل معلقة بالعرش وأرواح الطيبين من المؤمنين يرضع الجنة فلا تكلر لا تفتح
ولكن تنظر في الجنة وأرواح العصاة تكون بين السماء والأرض في الهوام والأرواح الكفار
فهي في جهنم في حواف طير وتحت الأرض السابعة وهي متصلة بأجسادهم عند الأرواح وتوأي
الأجساد منه كالنفس في السماء وتوردها الأرض انتهى وقال الحافظ ابن رجب في أحوال القديس في
الباب التاسع في ذكر رحيل أرواح الموقنين في البرزخ أما أنبياء عليهم السلام فلا شك أن أرواحهم بعد القدر
أعلى من رقيبت في المعين أن آخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته أنه قال اللهم الربني
الاهلي وقال رجل لابن مسعود قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن هو قال الجنة وأما الشهداء أكثر
العلماء على أنهم في الجنة وقد كانت الأحاديث كحديث مسلم عن ابن مسعود وحديث أحمد وأبي داود

ابن العربي في الزهد من
هذه ذيل قال إن أرواح آل
فرعون في أجواف طير
سودت ووقعت في
النار وأرواح الشهداء
في أجواف طير تضرر
وأرواح المسلمين الذين لم
يلحقوا الجنة في صفة من
صافير الجنة ترفع وتشرح
(واشرح) ابن المبارك
من جسد قال وأرواح
المؤمنين في حواصل طير يبض
في ظل العرش وأرواح
الكافرين في الأرض السابعة
(واشرح) ابن أبي حاتم

من ابن عباس وغيرهما من السلف روى الاحاديث غير ما تقدم ذكره اجدوا بن ابي الدنيا او روى عن
 انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبه الى بالحنة فكان فيما يقول رأى احدا منكم روبا
 فاذا رآه الى جبل القبي لا يمر فقال روبا يا سأل منه فان أخبرته بمعروف كان عجباً روبا يا تال يا تال يا تال
 فعات يارسول الله رأيت في المنام كأنني خرجت فدخلت الجنة فسمعت رجلاً يقول يا تال يا تال يا تال يا تال
 وفلان حتى صعدتاني مشرورجلاً فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم روبا يقول يا تال يا تال يا تال يا تال
 ثياب طلس تشعب اوداجهم فقبل اذ هو لهم النهر البديع فمضوا بها فخرجوا وروى عنهم ما تقدم روبا
 البدر واقرأ بكراسي من ذهب فاعتدوا عليها وحيي بصفتين ذهب فبها بصرنا كالوراس البصر شاشوا فلما
 يتلونم الوجع من وجه الاكل من ناكلهم شاشوا قالوا كانت معهم يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال
 يارسول الله كان كذا وكذا وامسب ملاز وفلان حتى مداني مشرورجلاً فقال على بالمرأة فقال لي روبا يا تال
 على هذا فقال روبا يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال يا تال
 ولكم برزقون من بعد (واخرج) آدم بن ابي من جاهد في قوله ولا تحسبن الذين قالوا يسئله الله اموالاً
 الاية قال يقول احياء عند ربهم يرزقون من غرائبهم وبنوعهم وايسر لها وقد تبدل به حديث
 ابن عباس الشاهد على ثم بارز جواب الجنة الحديث قاله يدل على ان المراد خارج الجنة ويجوز ان ابن عباس
 روبا به مدلس ولم يصرح بالشاهد بل دل على هذا في عموم الشهادتين في القصد بل تحت العرش خواصهم
 ولعل المراد بالشهادة من هم من قد سبق من قتلى يسئله الله كالعلماء والمؤمنين والفرقة وغيرهم ممن ورد
 النص بالله شهيد اموال المؤمنين فقد يطلق الشهيد على من حقق الاعيان شهيداً كما روى عن ابي هريرة
 انه قال كل مؤمن صديق وشهيد قبل ما تقول يا باهر روبا قال اقرؤا الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم
 الصديقون والشهداء عند ربهم وروى البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله وشو أئمتهم
 ثم روى رسول الله صلى الله عليه وسلم له الاية واما بقية المؤمنين فيسرى الشهادة فكل من تكلفوا شهيداً
 كالطائف المؤمنين بالمرحى في ائمتهم في الجنة وحس الامام اجدوا بن ابي الدنيا قال في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً
 ليس بهم اختلاف ائمتهم في الجنة وقال في رواية الجوزي ولا احدثك ائمتهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً
 ورحمة الله على ائمتهم في الجنة فبها مصرهم من السلف ان روبا واحمهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً
 المؤمنين هم ائمتهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 فلا يشهد به شهيداً فمن اخطأ المؤمنين فيكون التوقف في آحادهم للتوقف في ايمان آياتهم ولم يثبت
 هذا القول صريحاً من ائمة وانما أخذوا من جهلهم كلامهم ولا اجدوا بن ابي الدنيا قال في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً
 وقد استدلل احد بعديت مخالفتهم دعوى بعض الجوزي قوله قال الامام اجدوا بن ابي الدنيا قال في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً
 الجوزي به فكيف يشك في اموال الكفار عن المؤمنين فيسرى الشهادة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 نفس الامام اجدوا بن ابي الدنيا قال في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 وامام عافى ثوابه روبا وامر بشروعه بدينه وروى عن هلال بن يساف ان ابن عباس سأل
 كعباً عن علي بن ابي طالب كعب ما طاب لونه قال له السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة
 السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة
 تحت الارض السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة السابعة
 سئل عن شديدة فقال ايسرنا على ائمتهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 الطبراني بسند متطوع من ائمة ائمتهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 لا يعرفه ولا يثبت عن مرءه وآسفهم ائمتهم في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 والياتون وما أخبره اجدوا بن ابي الدنيا قال في الجنة فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً فكل من تكلفوا شهيداً
 لما روى الاسلمي الذي اعترف منه بالمرأة قالوا في الاية انما ارا الجنة بغيرها وما

وابن مردويه في تفسيره ما
 واليه في دلائل النبوة
 من ابي سعيد الخدري
 الله عنه من النبي صلى الله
 عليه وسلم قال آتيت بالمرج
 الذي تخرج عليه ارواح
 بني آدم فمرى الى الجنة
 احسن من المصراع الذي
 راء اليه حين يثقب بصره
 الى السماء فان ذلك عجب
 فسمعت ائمة جبريل
 فاستفتح باب السماء فاذا ما
 با قدم تعرض عليه ارواح
 ذرئته المؤمنين فيقول
 روح طيبة ونفس طيبة

هذا انه تعرض عليه أو واحد يشهد في السماء الدنيا أو به يؤمر به على الأرض أو على سائر ما قد دل على ان
 الأرواح ليس على استقرارها في السماء الدنيا أو به يؤمر به على الأرض أو على سائر ما قد دل على ان
 جعلها في رزخ ذلك البرزخ عند منقطع العناصر بحيث لا ملام ولا هو له ولا تراب ولا زواله ولا خلوها
 الأجساد أدنى إلى تلك الأرواح ثم بعد هذا قد بينا في ذلك البرزخ ونهى أرواح الانبياء والشهداء إلى
 اجتماعهم في ذلك البرزخ أو أحسن المسائل ولا هو من جنس كلامهم وإنما هو من جنس كلام المتفلسفة (وحسن)
 من طائفة من المتكلمين ان الأرواح تكون في الأجساد ونسب إلى العترة وقاله بجملة من فيها
 الاندلس قد عاينهم بعد الأهل من وهب بن محمد بن عمر بن لبلة من متأخريهم كالسبيل وأبي بكر بن
 العربي وقد أشهد تكثير العلماء لهذه المقالة حتى قال بعضون بن سعيد وغيره هذا قول أهل البدع والنصوص
 الكثيرة في المقالة على قضاء الأرواح بعد موتها لا بد ان ترد ذلك وتبطله والفرق بين حجة الشهود ما هو غيرهم
 من المؤمنين الذين أرواحهم في الجنة من وجوب أحدها ان أرواح الشهداء متعلق بها كأجسادهم في المآثر
 التي تكون في حواصلها البكلى بذلك يجعلها يكون أكل من نعيم الأرواح المحرقة عن الأجساد ان الشهداء
 بذلوا أجسادهم للقتل في سبيل الله فوضوا عنها اجساد هذه الأجساد في البرزخ واثباتهم في رزقون من
 الجنة وغيرهم في بيت الله في مثل ذلك وان شاء الله ثم صلوات في شهر الجنة ففعل الله ما التفتق وقيل
 الا كل من الشجر وبكل حال فلا يزال مع أرواحهم في الجنة في كل حال فاعلموا ان الأكل والله أعلم بما أخبر به
 ابن السني عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان داخل الجنة قال السلام عليكم
 أيها الأرواح الغائبة والأيان الباقية الطعام الضرع تأتي من جسد من الدنيا في الله مؤنة لهم ادخل
 عليهم روحنا من سلامتنا ما مع ضعف سندهم ولين الراد فبأنه الأرواح ذهابا من الأجساد المشاهدة
 (فأندم) قال ابن القيم ليس أرواحهم في كل دار أعظم من التي قبلها الأولى على الأرواح في الجنة
 الحصر والضيق والهم والظلمات الثلاث الثالثة هي التي تشارت فيها الظلمات أو كسبت فيها الظلم
 والشر الثلاثة دار البرزخ أوسع من هذه الجنات وأضاهم ونسبة هذه الجنات إليها كسبت الجنات الأولى في
 هذه الرابعة الجنات التي لا دار بعدها انظر إلى الجنة الأولى والجنات في هذه الجنات حكم وشان في الجنات
 الأخرى قلنا دليلنا كرمي ثلاثا ما أخبر به ابن القيم في الجنات من رسول سليمان بن عامر الجنات مرفوعة
 مثل المؤمنين في الدنيا مثل الجنين في بطن أمه فأخرج من بطنها على غير وجه حتى اذا رأى الضوء وضع
 له بعد ان يجمع إلى مكته وكذلك المؤمن يخرج من الموت فإذا مضى إلى به لم يجد ان يجمع إلى الدنيا
 كالأهلب الجنين ان يجمع إلى بطن أمه (وأخرج) أحد من مرسل عروين دينار ان رجلا مات فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح هذا من خلاص الدنيا فان كان قد رضى في الدنيا لم يجمع إلى الدنيا كما
 لا يبرأ أحدكم ان يجمع إلى بطن أمه (وأخرج) الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شئت خروج المؤمن من الدنيا لا يكل خروج المؤمن من الدنيا
 والهم والظلمات في روح الدنيا (فأندم) حتى ألبا في كتابه المتقدين الشيخ من الفاضل
 حضر جنازة من الجنين في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم لا يطير ولا يطير ولا يطير ولا يطير ولا يطير ولا يطير
 ثم طار قال ففتحت من ذلك فقال في رجل كان قد نزل من الهوام في الصلاة فذهب قال أرواح الشهداء
 في حواصل طيور وخضر زرع الجنة أولئك شهداء البرزخ وأما شهداء الجنة فاجسادهم أرواح قلت
 وبه هذا ما أخبر به ابن القيم في كرامات من زدين أسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قد اضل
 الناس في كفة جبل وكان أهل زمانه اذا قموا به استغاثوا به فدعا الله ففسداهم فان أخذوا في حماره
 فبينما هم كذلك اذاهم يسر بر فرغ في صناد السماء حتى انتهى اليه فقام رجل فآخذه فوضعه على
 السرير فوضع السرير والناس ينظرون الملقى الهواء حتى غاب عنهم وهو هو إلى الجنة فبؤيه أيضا
 ما أخبر به النبي وأبوهم كلامه في ذلك النبوة من ردة عاين من غيرهم في يوم ثم دعوا فيهم فقبل

المؤمنين فاذلهم من أهل
 الدنيا أحد تلك الأرواح
 سألتني عن أخبار الدنيا
 كما سألت الغائب عن أهله
 اذا قدم عليهم (وأخرج)
 سعيد بن منصور عن ابن
 جبر الله عز وجل أيها
 صديق من الزبير وجنته
 معلوبة فقال لا تخرجني من
 الأرواح هناك في السماء
 واخبره بجنة (وأخرج)
 المسروقي الجنات من
 بعد الله من الزبير من
 العباس بن عبد المطلب قال
 رفع أرواح المؤمنين إلى

وقيل أمره عمر بن أمية الضمري فقال له عاصم بن المطلب هل تعرف أصحابك قال نعم ضاف بهم يعني في
 القتلى وجعل يسألهم عن الساجم قال هل تفقد منهم من أحد قال أفقدوني لأبي بكر فقلله عاصم بن أمية
 قال كفف كان فيكم قال كان من أهلنا قال الأشجرك شبيب هذا طعنه بوجع ثم أخرجهم فذهب بالرجل
 المرافق إلى السامعي وألفه ما أراوكان الذي قتله رجل من كلاب يقال له جبار بن سلمى فأتى الضمري من سديان
 الكلابي فأسلم له وقال دعاني إلى الإسلام ما رأيت من مقتل عاصم بن أمية ومن فعله في السماء ولو أنك كتب
 الضمري إلى الرسول الله صلى الله عليه وسلم بسلامه وما رأى من مقتل عاصم بن أمية فقل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن الملائكة وأرسلتوا أولي عيدين (وأخرج) البيهقي من وجه آخر بلفظ فقال عاصم بن المطلب
 لقد رأيت به دما كنت لرفع إلى السماء حتى أتى لا تظن إلى السماء بينه وبين الأرض ثم قال البيهقي والحديث
 أخرجه البزار في الصحيح وقال في آخره ثم وضع قال فيستعمل الله وقع ثم وضع ثم فقه به ذلك ففقدروني
 مرة أخرى ومن عيشاني هذه القصة فقال هريرة بن أبي سلمة بن جندب عاصم بن روثان الملاء كثوارته انتهى
 (وأخرج) ابن سعد والحاكم في الكبير من طريق هريرة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رفع عاصم بن
 هريرة إلى السماء فوجدته من روثان الملائكة وارتد فقتل الظاهر المراد بروتان الملائكة فقتل عاصم بن
 السماء كذا في الرواية الأولى وأوردت شتونا وأوردت طين وبناتره أيضا أخرجه أحد مؤلفي نعيم البيهقي عن عمرو
 ابن أمية الضمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه من بعده قال غلبتني خشية فنجيت فقلت فيها وأما
 أتخوف الصون فأطعته فوقع في الأرض ثم فحمت فأبقيت غير بدم الثفت في أرضيما كما قال تعالى فقتله
 الأرض فلم يربط أبدا حتى الساعة فهذا الخبير بن سدي أيضا من وارتد الملائكة لما وقع إلى السما وهو
 الظاهر أو يدل في الأرض وقد حزم أبو نعيم بوجه أيضا فقال عند كرمه وارتد بهجراته صلى الله عليه وسلم
 بهجرات الانبياء فان دخل خان عيسى رضي الله عنه فوقع في السماء فقتلوه فوقع من أمية محمد بن عاصم أفضل الصلاة
 وأكمل الصلوات كل يوم يصلي وذلك لأبغ ثم ذكر قصة عاصم بن أمية وقصته العلاء بن
 الحضرمي قال أبق في آخر باب أحوال المؤمنين في يومهم وما يقربون تحت الرفع إلى السماء أخرجه النسائي
 والبيهقي والطبراني وغيرهم من حديث جابر بن طخفة قال أميت بالله يوم أحد فقتل من قتله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لوقت بسم الله فقتل الملائكة والناس بطرون اليك حتى تلج بطن في جوف السماء وما يناسب
 قصتنا لتفصيل في الجنة ما أخرجه ابن سكر من طريق من كانه أخرجه أن أوسا الفرق في أصحابه البطان
 في سفر فقاتلوه فوجدوا في جوفه ثوبين ليسين ثياب الدنيا وفي رواية ليسا يسمنع بنو آدم فذهب وجلسان
 ليعلم له قبرها أفتلا قد استنقذ برأسه وراى حفرة كما عرفت الأيدي منه الساعة فكلوه ودفعوه ثم
 اتفقوا فلم يروا شيئا وأخرجه الامام أحمد في الزهد من طريق آخر من بعده فبن سلمى في آخره فقال بهدنا
 بعض لوجهنا فقلنا فبن سلمى فقلنا لا قبر ولا أثر وما ينظر قصته لعلم الحضرة ما أخرجه ابن سكر
 من أبي بكر بن ريان قال فقتل في حاتم القصة بمصر فوجدوا بنس ذي النون فزأب طيور وانخرطت فزفر
 حيلة إلى نوبل به إلى قبره فلباد في غابت وفي كتاب الصالحين من أبي بكر بن الحسن بن الحسن بن محمد
 الصدوق في تاريخ جملته السكاني أحد الصالحين أنه أخبر عامرته أنه عثر في عام كذا في وقت كذا في ذلك
 الوقت وان الطير والبهيض التي ترى على جناز الصالحين كانت تفرق على نفسها أن تزلت سمعة به وهذه
 العبارة تشعر بان ذلك كل معهود في جناز الصالحين فربما تغرب وفي هذا الكتاب أيضا في ترجمة ما كان
 ابن علي القلانسي أنه أسامته ووضع على سريره ملاءة طير على الناس الصعراء والجاليل والماء إلى الصر
 ملأوا أناسا عليهم ثياب أشد بيضاء يسكنون لها طير على الناس (وأخرج) من أبي نعيم قال لما مات
 هريرة بن قيس رآوا الصعراء ملأوا فمروا طير على طير على طير على طير على طير على طير على طير على طير على طير
 (وأخرج) ابن الجوزي في كتاب حيوات الصالحين بسنده عن عبد الله بن المولود قال بينا أنا في ليلة
 في الجبلان ادعيت حزننا يا بني مولاه يقول سيدي قد ولدك سيد مولاه فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا فقلنا

جبريل يقول أنشئوا هذه
 إلى يوم القيامة (وأخرج)
 سعد بن منصور عن المغيرة
 ابن عبد الرحمن قال قال سلمان
 الفارسي ما فقه من سلام
 فقال له أنت خير من ناس
 مما تلقى وإن كنت قبلا
 أشركت قال وكيف وقد كنت
 فقال إن الروح إذا خرج
 من الجسد كان بين السماء
 والأرض حتى يرجع إلى
 جسده (وأخرج) جويهر
 في تفسيره عن ابن عباس
 في قوله تعالى الله يتوفى
 الأنفس حين موتها والتي

امسوا لئلا ينقض عنه دينه فلهو الحق فهو اذ كان الدين شهد جوعا الى موضع الكفة ثم رادوا كفة واولانسيا
فلمساوا بموازاة اعتدال الرجل فلما قعدت منهم فقال لهم يا كم الله في حيا فانتم يسمونني الى موضع
كفا وكذا ان الجنة تحت ظلي من ذنبي

• (طاب الوعدة) •

[illegible]

● (بَلِّغْ تِلْكَ آيَاتِنَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ) ●

[illegible]

ووم قال الخبيثة تجبه
الها ككل روح طيبة
(وأخرج) ابن أبي الدنيا
عن علي بن أبي طالب رضي
الله تعالى عنه قال أرواح
المؤمنين تفرح بمرء وأرواح
الكافرين في فؤاد بقال
له برهوت (وأخرج)
الحاكم في المستدرج من
دأته عن عمر بن الخطاب

الله عليه وسلم في المنبر يروي وأسمو عليه التراب فقلت ما كنت يارسل الله قال شهدت قتلى الحسين فا
(وأخرج) الحاكم من معمر قال سمعتني شيخنا أن امرأته أتت بهن أرواح النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لها ادعي الله أن يعلني في دعي فالتفت وقالت جلت كانت كأنني أرواح لمكان أبي كثير المالك المعروف
ولم يكن عند أبي شي من ذلك ثم أرواح قد بقيت غير أرواح بقرة فاعلمت مسكنة شجرة والبستنة فقامت
أرواحات أخرى أتت أبي على غير أبي الناس فقلت يا ابتاهل أيت بي قال فذهبت إلى المصطفى وحسبها
خاتمة ردة ليس علم إلا تلك التي ردت على يد أرواح تلك الشجرة وهي تضرع إلي بها الأخرى ثم أتت أرواحها
وتقول واهلنا فقامت بأسمه ألا أسقيت فالتفت بي فذهبت إلى أبي فاحضن من عنده أرواحها فقامت في
بعض من كان عندنا فقامت فقال من سقاها أشل الله به فالتفت وقلت يدي

﴿(قيل)﴾ في تخليق الروح إلى تخرج في النوم وتسرى إلى حيث شاء الله تعالى وتلاقي الأرواح وغيرها
(أخرج) الحاكم في المستدرک والعلامة في الأوصاف والعتيل من ابن جرير رضي الله تعالى عنهما
قال أتتني عمر بن الخطاب بابا الحسن إلى جبل روى الروافضية فلهما مسكنهما ما يكتب قال ثم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن جسد وأمة يشام لعنني لزمان الأرواح روحه إلى العرش فالتفت
لاستيقظ الأرواح العرش فقال الروافضية تصدقوا فالتفتي بدققا دون العرش فقلت الروافضية تكذب
(وأخرج) البيهقي في شعب الأيمان من جسد الله بن عمر بن العاص قال إن الأرواح روح جسد إلى منبها
إلى السماء وتؤمر بالسجود عند العرش ثم مسكن طاهر إذا جسد عند العرش ومن كان ليس
بظاهر جسد يسجد عند العرش (وأخرج) ابن المبارك في الزهد من أبي الهيثم قال قال الألسان
مرج روح جسد حتى يوقف إلى العرش فإن كان طاهر أذن لها بالسجود وإن مسكن جنبا لم يؤذن لها
بالسجود (وأخرج) الحكيم في نوادر الأصول بسند ضعيف من جادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في المؤمن كلام يكلمه المعبود في المنام (وأخرج) النسائي من غير قوة إلا ما في
المنام كما في أم عبد الله التي صلى الله عليه وسلم فأنه في ذلك فقال إن الروح تلتقي الروح قال الشيخ
من الذين من هذا السلام في روح البقرة أخرى الله العادة أن أذكر في الجسد كان الإنسان يتقبل
فأذا خرج من الجسد فأن الروح تلتقي الروح النائم إذا لم يفرط في الجسد فإذ أتم إلى السموات صعدت
الروح وإذا لاسل الشيطان إلى السموات وإن أتم لدون السموات كانت من القادس الشيطان فأن صعدت
إلى الجسد فأنه في الإنسان كما كان وقال ذكره أبو جهم إذا دام الإنسان كنهه بسبب يروي في الجسد روح
وأصله في الجسد فبلغ حيث شاء الله فإدام فإصباح الإنسان قائم وإذا رجع إلى البدن أتته الأرواح وكان بغيره
شعاع الشمس هو شعاع الأرض وأصله متصل بالشعر وذكر ابن عسك من بعض العلماء أن الروح تنفذ
من فخره وأصله في بطنه فلو خرج بالكبد فقلت كان السراج لو لم يرقبه وبين الفتيحة فقلت الأرواح
مر كذا السراج في الفتيحة فلو خرج من كبده فقلت فالروح تنفذ من فخر الإنسان في منامه وتقبل إلى السموات
الملك الموكل بأرواح الأبدان ما سبب ربه إلى بطنه انتهى (وأخرج) أبو الشيخ في العظمة من مكرمه
سئل من الرجل يرى في منامه كأنه يفراسخ بالأمم ويلو في طاهها قال تلك الروح ترى الروح حلقة
بالنفس فإذ أتم فخر النفس الروح (وأخرج) من وجه آخر من مكرمه في قوله وهو الذي يتوفاكم
بالليل الآية عالم من ليله الأرواح قبض الأرواح كلها فيسأل كل نفس ما عمل صاحبها من النهار ثم يدعو
ملك الموت فيقول قبض هذا وهذا

﴿(باب في من أحيوا من رأى الروح في منامه وسأله من حالهم فأنه روى)﴾

(أخرج) ابن أبي الدنيا في كتابه المثلث وابن سعد في الطبقات من محمد بن زياد الأدي أن من مضى
الحديث قال له رافقه بن عاصم النخعي رضي الله عنهما حين حضرته الوفاة أن استلمت أن تعلقا فالتفتا
ما أتيت بعد الموت فالتفت في أمه بعد حين فقال له ألتفت برافق فقال لي ما لم تذكر أن خبرني فأنه ما دلت المشتات

الكتاب قال الملك الذي
على أرواح الكفار فقال
له دوحه (وأخرج) العتيلي
من كتب قال الخطير على
منبر من نورين الجبر
الأعلى والبر لا يحل وقد
أمرت دواب الأرض أن
تسمع له وتطيع وتعرض
عليه الأرواح بكرة وحشية
هذه الجوارح ما وقعنا عليها

موت النجاسة لا تطأ لها • قد مات قوم وهم في الناس أساء

(وأنهج) عن حلت البصرى قال رأيت فرجاً من مسود العابد في التلم وكان كبيراً له معرفة كثيرة في كل شيء
المعنى طوله بالاشتغال فقلت كيف أنت موضع حال

وایں سے مال القبرہ اخذ • الا لا ہوا کن الاجداث

[illegible]

درجاتهم والاولى كل تقدير
والروح بالبدن اتصال
بحيث يصح ان يتطابق
وبسبب عليها ومرض عليها
مقدما وغير ذلك ماورد
فان لروح بيان آخر
فكذلك في الرمي الا على
وهي متخلة بالبدن بحيث
اداسم الجسم على صاحبه رد
عليه السلام وهي ملكتها

قال بشكيرة كثير من أهلهم بالبادية قالوا فعل أشرك الغزو ف قال يا أهلكه قذف الحسنات
(وأخرج) عن قور بن زيد الشامي قال رأيت الكبيش بن زيد في النوم يعضونه فقلت ما فعل القبل قال
فقرروا فمضوا كرسوا وأجلس عليه وأمرت بالشفة فطرب فخل بالشفة في قولي

حنانك وبالناس من أن يترى • كما فرهم شرب الحيا المرد

قال صدقت يا كبتانة ما فر لنا فرهم فقد فطرت أن تصدقك في محرومين برقي وتحمي من خيلتي
وجعلت لك بكل منشد أنشدني من منشدك لا يجد رتبة تار فهاهنا في الاستماع يوم القيامة (وأخرج) من
أبي الشعاع المصري قال رأيت أبا بكر بن النابلس أحد من قته بنو حيد على الستة بعد ما نزل في المنام وهو
في أحسن هيئة فقلت ما فعل بك فقلت

حيا لي الكي بدوام عز • وواحد في قرب الانتصار

وقري واداني اليه • وقال انهم يعيش في جوارى

(وأخرج) من جدار من بن هدي قال رأيت سليمان الثوري في النوم يعضونه فقلت ما فعل القبل
فقال لي كي الأذن وضعت في الصدور وقت بين يدي الله الحافني حسابا سيرا ثم أمرني إلى الجنة فيدنا آيين
ر يا حننا وأخبارها لا أجمع حسابا لا رة فاذ يا سون قول يا سليمان بن سجد هل تعلم أنك آت من الله على
نفس فقلت أي والله فأنشد صوفي التلام من كل جانب (وأخرج) من أحد بن حنبل قال رأيت الشامي

في النوم يعضونه فقلت ما فعل القبل قال خضر لوني جني وروحي وقال لي هذا جاني من جوارى فقلت له
فها أعليتك (وأخرج) من الربيع بن سليمان قال رأيت الشامي في النوم فقلت ما فعلك قال

أجلس على كرسى من ذهب فترى في القلوب الرب (وأخرج) من اسمعيل بن ابراهيم القتيبي قال رأيت
الحافظ أبا أحمد ما حكم في النوم يعضونه فقلت أي الفرق أكثر فحدثكم فقال أهل السنة (وأخرج)

من شعبة بن سليمان قال رأيت عليا أظلم في النوم يعضونه فقلت أي شيء سألك يا أبا
علي فقال لا ألتصق بعد الموت في عيني فغير هذا فقلت أي شيء سألك يا علي فقال ما علمت قال صرت إلى حجة

واسمعت جنة طابعت جادة قال بكرتني في العر (وأخرج) من مالك بن دينار قال رأيت سليمان بن
يسار في النوم فقلت ما فعل القبل بعد الموت قال بقيت أهوا ولازل فقلت ما فعلك قال كان بعد ذلك قال

وما قرأه يكون من الكرم قبل مناه الحسنات وطالنا من السبات وضعن لنا التبعات (وأخرج) من الحسن
ابن عبد العزيز الماشي العباسي قال رأيت أبا جعفر محمد بن جعفر في النوم فقلت كفى بأشكاله قال

ما رأيت الأخذ براقت كفى بأشكاله المظلم قال المراتب الانسرا قلت كفى بأشكاله كفى بأشكاله كفى بأشكاله
ما رأيت الانسرا فقلت ان ذلك حتى إذا كثر ما فتدرك قال يا أبا جعفر فقلت لا كثر ما فتدرك ونحن نتوصل

بكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخرج) من حبش بن بشر قال رأيت يحيى بن معين في المنام فقلت
ما فعل الله بك قال قري واد نالي وأعطاف وحبا فترى في ثلثا تقسو وأمواد نالي حلس من فقلت

بجلا فخرج شبا من نحو قال من ذابني الحديث (وأخرج) من سليمان العمري قال رأيت أبا جعفر
القاري فترى في المنام في المنام فقلت أي شيء سألك قال في المنام فقلت أي شيء سألك قال في المنام فقلت

الاحياء المروءة في المنام فقلت أي شيء سألك قال في المنام فقلت أي شيء سألك قال في المنام فقلت
يترامون جسدك بالبعثات (وأخرج) من ذكر بن هدي قال رأيت ابن الباء في المنام فقلت

ما فعل الله بك قال فخر لي برحلي (وأخرج) من جعفر بن فضال قال رأيت ابن البار في المنام فقلت
فقلت أي العمل وجدت أفضل قال الاسر التي كنت فقلت الرباط والجلود قال نعم (وأخرج) من يزيد بن

مذعور قال رأيت الاوزاعي في المنام يعضونه فقلت يا أبا جعفر ودني على شيء أتقرم به إلى الله قال ما رأيت هناك
درجة أو ربح درجته فالحله ومن بعدهم درجته المزمون (وأخرج) من عبد العزيز بن عمر بن عبد

العزيز قال رأيت أبا في النور يعضونه فقلت أي الاعمال وجدت أفضل قال لا تخار يا بني (وأخرج)

عليه وسلم صلى على عند
قري سمعت من صلى على
قال يا ليت هذا هو القطع
يا ليت هذا هو القطع
أرواح الأنياء وهو
الرفق في الأهل أثبت
بهذه الأنياء فحين كرون
الروح في طين أول حاج
بين السماء والأرض
أو جسد ولها اتصال

المنزلة أهلكوا أنفسهم منهم • ما تبقينا في السرور والفرح
قد استأنسنا كل ما قد فعلنا • فارحوا وحشني وما قد أفاني

أفهمت قلبي ثم أنشأ يقول

فلو أننا إذ لم نكن كنا • لكن الموت واحدة كل شيء

ولكننا إذ استأنسنا • قتلنا بعدد من كل شيء

وأنصرف قال فأنشئت (وأخرج) من الأصبهني عن أبيه قال رأيت الجاهلي في المنام فقلت ما فعل الله بك قال
قتلني بكل شيء فقلت هم الناس السبعين قتله ثم رأيت بعد الحول فقلت ما صنع الله بك قال أمات من هذا عام
أول (وأخرج) عن عمر بن عبد العزيز قال رأيت في المنام كأن جيفة ملقا فقلت ما هذه قال ثلاثان
كلتمة كلتمة فذكرته برجل فرفع رأسه إلى وجهي فقلت له من أنت قال أنا الجاهلي فسمعت حتى أتته
فوجدته شديد العذاب ففتحت كل فتحة فقلت له وقل له وقوف بين يدي الله أنظر ما ينظر ما لو حدثت من وجهي
أما إلى الجنة وأما إلى النار (وأخرج) من أنشئت قال رأيت الجاهلي في منامي بحالته فقلت ما صنع بك
وبك قال ماتت أسدانة لا تلتقي بماتت ثممة لم أر ثم أوجع ما برجل لاله الله الله (وأخرج) عن أبي
الحسين قال رأيت ليمساري في المنام كأنني أذنت موت ما لو ما أذنت برجل على مبرر فاه وناظر برجل على
بين يديه قلت من هذا القاد فقلت أنا ذناب في الضمير وهذا أبو سريته انظر إلى صاحب الدعوة يقبل بين
يديه قلت فما حال إبراهيم الصالح فقلت له في أهل عديين من يهمل الله قال أبو الحسين يقبل في المدام أن
هذا الذي رأيت ثم أوجع ما لم أجد في كور خورسان فكلت بحسب ما بهد ذلك وذكرا نبلغ جلاوي هذا الرؤيا
وبعمر فندو جوارح وكور خورسان (وأخرج) من أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين قال رأيت صاحب بن
عبد القدوس صاحبنا كاستبشر فقلت ما فعلك فقلت له في منامك فقلت له في منامك فقلت له في منامك
وروت على ربه ففتحت طيب خائف فاستبشروا رحمته وقال قد علمت ربه فقلت له في منامك فقلت له في منامك
من أبي بن زيد بطور الباطني قال رأيت على بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فقلت يا أمير المؤمنين على
كلمة تنفخ في فمك ما أحسن فرائض الأئمة فرائضهم فرائضهم فرائضهم فرائضهم فرائضهم فرائضهم فرائضهم
على الأئمة ثقة بما عهد الله فقلت وقد قالوا أحسن من فتح فقه فاذن الله مكتوب بما عهد الله

قد كنت ميتا فصرحت بها • ومن قليل تكون ميتا

فإن بدا البقاء يشاء • وأهمل ما هو الغناء ميتا

(وأخرج) من بعض السجيين قال رأيت سعيد بن سالم القدر في النوم فقلت من أفضل من في هذه القبور
قال صاحب هذا القبر قلت لم فضلكم قال أنه ابتلى فصرقت ما به فغلبت من جوارح فالتجملت كشيء حلة
لا تقو لها الدنيا بها وشاء (وأخرج) من أبي الفرج فثبت بن علي قال رأيت أبا الحسن العسكاري في القبر
في النوم في هيئة سالمة فسألت عن حاله فذكر نصير فقلت أليس قد مضى قال بلى قلت كيف رأيت الموت
قال حسن أو جوده ومسته شرقت ففركت ودفنت الجنة قال نعم قلت فأي الأعمال أتبع قال ما شئت
الطمع من الاستغناء فلو أكرمت (وأخرج) من الحسن بن موسى الخزاز قال رأيت الهادي في القبر في النوم
فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت جافا قال يقبل في القبر في المنام وطريق الحاج (وأخرج)
من أبي نصر بن مكي قال رأيت في المنام كأنني أسألت من حال أبي الحسن العسكاري في القبر في المنام
في ذلك يدعي في الجنة فإمام (وأخرج) من أبي نصر بن مكي قال رأيت في المنام وطريق الحاج (وأخرج)
المعروف في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت جافا قال يكافأ فقلت ما فعل الله بك فقلت
نصحت الناس ولا تواتر نفس ففلاهم في الجنة فقلت في القبر في المنام وطريق الحاج (وأخرج)
قالوا في القبر في المنام وطريق الحاج (وأخرج) من أبي نصر بن مكي قال رأيت في المنام وطريق الحاج (وأخرج)
بما أوقعت كنت خطا فإني جاء به بعض الأصاين إلى القبر في ليلة من الليالي فبطر دمه وصلوا وكنت نورا

اختلاف بماله وواحد
مقرها لها أنصاف بأجسادها
في شيوخها يحصل لها من
النسيم أو العذاب المقيم
ما كتب (وقال) الخلقان
بهر أرواح المؤمنين في
عديين وأرواح الكافرين
في عديين ولا تكدح
ببعضها أنصاف معزوين
لا يشبه الاتصال في الحياة

لهم ألقى مرة على هواه أحد وجعل نوابه لاهل المقارعة لاهل القمار من آخرهم حدثت أباي
جلتسم (وأخرج) عن محمد بن صالح قال رأيت أبا نواس وأبا بلين النائم واليقظان قلت أبا نواس قال
لا تن حين كنت قلت الحسن بن علي قال لم قلت ما فعل الله بك قال خلطت بيني وبينه فقلت له في تحت اليد
فأنت أله فرغفت في الوساة فإذا أرواحهم فيها مكتوب

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة • فقلد عظم طورك أعظم
ان كان لا رجوع الا حسن • فمن يلوذ ويستجير المحرم
أدعوك رب كما أمرت نصرعا • فأذودت يدى فخرهم
مالي اليك وصلة الا زيا • وجعل طورك ثم انفسم

(وأخرج) عن أبي بكر الصديق قال رأى أبا نواس في المنام فقبله ما فعل الله بك قال خلطت بيني وبين
قلتها في العرجى وهي

تأمل في نبات الأرض وانظر • الى آثار ما صنع المليك
حيون في الجنة شادنا • بأعدائنا في القعب البيك
على غضبنا زرعنا شادنا • بان الله ليس له شريك
وارحمنا جود رسول • الى الثقلين أروسل المليك

(وأخرج) عن عبد الله بن محمد المرزوق قال رأيت يعقوب بن سفيان الحافظ في النوم فقلت ما فعل الله بك
قال غفر لي وأمرني ان أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض فحدثت في السماء الى اربعة فاجتمع على
اللائكة واستلم على جبريل وكتبوا بانه من ذهب (وأخرج) عن أبي جعفر بن حريز بنو جلا حضر
جنازة سري السقطي فلما كان في بعض البيلدة في النوم فقال ما فعل الله بك قال خلطت بيني وبينه فقلت له
جنازة فوسلى لي قال على من حضر جنازة فوسلى عليك فخرجت ورجعت فليس علي شيء فلهذا قال خلطت بيني وبينه
حضر قال خلطت فإذا احمد في الحاشية (وأخرج) عن أبي القاسم ثابت بن أحمد بن الحسين البغدادي قال
رأيت أبا القاسم سعد بن محمد بن جعفر في النوم يقول لي مر بعد أخرى بأبا القاسم ان الله في لاهل الحديث
يكل جلس يمسوه بيتا في الجنة (وأخرج) عن محمد بن مسلم بن دارة قال رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له
ما حالك قال أحدا لله على الاسواق كلها اني أحضرت فقلت بين يدي الله فقلت لي يا هيد الله لم تسمع في القول
في صيادي فأتيت بربانهم حاولوا ديتك قال حدثت ثم أتى بظاهر الخلق في خاستدتي عليه الذي يخسر به الحد
ماتت ثم أمره الى الحبس ثم قال الخ واما عيادك يا هيد الله يا هيد الله وأبي عيادك وأبي عيادك فقلت
النور وما كنت أنس وأحمد بن حنبل (وأخرج) عن الحسن بن عبد الله قال رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له
يعده وه • صلى الى السماء الدنيا باللائكة فقلت له في هذا قال كتب بيدي ألف ألف حديث أقول
فيها من النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم • من صلى على صلاتي الله عليه ما حشر الله
(وأخرج) عن يزيد بن خلف الطرسوسي قال رأيت أبا زرعة في المنام فقلت له صلى الى السماء الدنيا فقلت لهم ثاب
يش وهله ثاب يش وهم يرفعون أيدهم في الصلاة فقلت يا أبا زرعة من هؤلاء قال اللائكة فقلت يا هيد
أدركت هذا قال يرفع الدين في الصلاة فقلت ان الله في الدنيا فقلت يا هيد الله ما حشر الله
فقلت عليه الماسن فوق (وأخرج) عن أبي العباس الرازي قال رأيت أبا زرعة فقلت ما فعل الله بك
قال بقيت في مصالي الى أبا زرعة فقلت اني أوفى بالعقل فأخبره الى الحفة فكيف بن حقا السن صلى صيادي
تبرأ من الجنة فقلت (وأخرج) ابن حساكر عن صدقة بن زيد قال نظر في ثلاثة أقبر في شرف
من الأرض بناحية الطرابلس أو الطرابلس أحداهم مكتوب عليه

وكيف بالذي يش من هو موثق • بأن النابا يفتنتم ما حشره
وتسلب ملكا فليما ونفوة • وتكسب ما يبت الذي هو آله

الذي بال أنشبتن به حال
النائم وإن كان هو أشد من
حال النائم أنه لا يولد في
جميع بين ما وودان مرقا في
هذين أو بهين أو بشرا فله
ابن عبد البر بن الجهور لها
هذه أغنية فهو حال ومع
ذلك هي ما دون لها في
التصرف وتوكل الى صليها
من عابدين أو محبين قال

وعلى القسم الثاني

وکیف یلد البشر من هو علم • بان الله الخلق لابد سائله
فما خف منه ظلمه لسانه • وعز به بالحرقى هو ناله

٥٠- في القسم الثالث

وَكَيْفَ يُلْذِقُ الْبَشَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ • الَّذِينَ يَجْعَلُونَ لِقَاءَ رَبِّهِمْ أَجَلًا • يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ الصَّافِينَ •

فقرت آخر به بالقر بجمعها فقلت لشيخنا القوي أي جبالك وماذا قلت أي حدث القوي وقال حينها
جاءوا أم طهنا قلت قلت قال كلوا الأثنتيئة وأحد ذهب السلطان ويوم مر على الجيوش والذات آخر
تاجوس سوطا على تحوله وأخر زاهد قتل وللمر دنا بغيره بغيره أن الإلهو فأنما أنه أشوه صاحب
السلطان وكان عبد الملك من مروان ولا يلايدون أنه التاوي فقله بوشى فقال ولقدماي حال أوصى
بلا هلى دين أوصى وبلا أنخف من الغنيما مزلو لكن أحمد الكايموه للاختلاف المداومت تأخذ فاني
على نشرين الأرض وأكتا حصل تيرى • وكيف بلغ العيش من هو عالم • البين ثم زو القير ثلاثة
أيام أمكا تظن انك ملاذ فلكا كان اليوم الثالث أنه أشوه صاحب السلطان قبل أن أدا الأصراف
مهم من داخل القهقهة أويشوا ومنه أنصرف مذعو ولو جلالا كان الجبل رأى أطلق النائم فقال
أى أشى ما الذى سمعت قولك قال هذو كان القهقهة قبل أن يمشى فقال انصرف فاصبح قد عدا نحو ناسه
قال أيا أشهدك أنى لا تميم بن ظهير انكم أذا فتركوا الامور ووزم الصدفو كان وأما القيرى والجبال ويلون
الأوديه فخره نواة فخر أشى فقال أياى الأوصى إلى بشى قال ما عدا لاهل دين ولكن أحمد الجبل
إذا كنت فاجعل قيرى الحجب فخرأى وأكب عليه • وكيف بلغ العيش من هو موطن • البين
ثم عدا قيرى ثلاثة أيام فحصل أشوه ذلك فلما كمل اليوم الثالث من تاجه القير أدا الأصراف
فجمعو حينهم القير كاذت دخل فخره لو جمع مرهو طهنا كان الجبل رأى أطلق نائم فقال كيف أنت
قال بقل خسر وأما الجب التبع بقل فبكف أشى قال عدا الأثنتيئة الأبر فالأمر ناسر فلكم قال
من قدم شسوا وجدنا فخره جوك فخر فخر أوصى الخ الثالث من الأبر فالأمر ناسر فلكم قال
طاسة الله تعالى ونشأن من لاهل المكاسد حتى أنت أياى الوفا قال أياى الأوصى إلى بشى قال أياى ما عدا
طوسى به ولكن أحمد الجبال إذا كنت من تافنى مرهو طهنا وان تكسب على قيرى

[illegible]

● (باب تاذي الميت بما يبلغه من الاحياء من القول له هو الذي عنده من اذاه) ●

(أخرج) المولى من عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت يؤذى في قبره بما يؤذى في بيت قال
الفرقي هو زان يكون الميت ماخ من أعمال الاجرة أو الله ما يؤذى بما يقدر الله تعالى له من
عقابه من أولاده أو دليل أو أماته الله فلا يخرجون سوء القول إلا المؤمن ولا يؤذى من كان يؤذى
أدى للمؤمن العطف والتفريع جميعاً كما كان يا نعم العاصي (وأخرج) البخاري عن عائشة رضي

(وأخرج) أحمد بن أبي السبع قال كثر من ابن عمر في جلة فجمع موثقان جميع قبيل الهذليين
فقتلهم في مكة بالبصرة من قال له يا بني ألبت حتى يدخل قبره (وأخرج) محمد بن عمرو عن ابن
مسعود أنه رأى أوس بن حناز يقتل رجلا مأزورا ثم رجاو وإن أنكر لتلق الأحياء وتؤذي الأموال
والأجزاء الأولى من حد يبيع بن معين وسند صحيح الحسن بن شاذان لم يمت أحدهم عليه ولا
يقتلونه آخر محمد بن معين بن حاتم المشهور

• (باب تأذیه بساتر و جوه الاذی) •

● (بالعلازمة الحاضلين غير المؤمنين) ●

ثم خرج ابراهيم عن ابي سعيد وسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا يقض القوم وحسب
 هؤلاء سعد ملكا الى السماء بالار بناوكا تاجيدك المؤمن فكتب له وحققت اليك فاخذك لئلا تكن
 يوما فقال سمعتي لمعونة من ملائكة يبعثون فيقولان فاخذك لئلا تكن الارض يقول ارضي معاونة
 من خلق يبعثون ولكن قوما على طبعي يدعي فيسبوا ويحلفون كبر اني ابراهيم القضاة واكتبنا بدي
 طس جبال البقي في الشيبوا بن ابي النعمان حديث ابي اسود بن الجوزي في الموشحات من حديث ابي
 نزار الصدوق رضي الله تعالى عنه وزاد فيه واما العبد الكافر اذا مات سعد ملكا الى السماء فيقال
 له ارجع الى قبره والعنه

● (باب ما يفتح الميت لي قبره) ●

[illegible]

يجمع الاخبار الثلاثة
وذكر البهمنى في كتابه
عذاب القبر فعوه ما ذكر
حديث ابن مسعود
أرواح الشهداء أرواح
ابن عباس ثم أورد حديث
الضحاوي عن البراء قال لما
توفي إبراهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أ

[illegible]

مثل المسك والكافور
وتكون في الجنة تاكل
وتشرب وتتم وتاوى بالليل
الى قتاديل العرش واوداج
الطيبين من الشهداء
تخرج من جسدها
وتكون في اجواف طير
تخضر في الجنة تاكل

قال أنشورك انت حاطي صدقة منها (وأخرج) أحمد والترمذي عن سعد بن جابر قال يا رسول الله ان
 امرأتك قال الصدقة أفضل قال الله طهر بشاره والحمد لله (وأخرج) الطبراني عن عبد بن طاهر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطهر من أهلها والقبول (وأخرج) الطبراني في الأوسط
 بسند صحيح عن أنس رضي الله تعالى عنه أن سعداً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبي
 قريب ولم يؤمن فهل ينفعها ان تصدق بها قال نعم وليك بالنام (وأخرج) أيضاً عن سعد بن جابر قال قلت
 يا رسول الله فؤاد أبي ولم يؤمن ولم تصدق فمهل ينفعها ان تصدق منها قال نعم ولو بكرا شحرت
 (وأخرج) أيضاً عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة أحدكم صدقة تطوفا
 عليها من أوطى فيكون له ما أجره ولا ينقص من أجره شيء (وأخرج) الترمذي عن سعد بن جابر
 معاوية بن سيدة (وأخرج) الطبراني في الأوسط عن أنس - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
 أهل بيت يؤمن منهم - شحيت صدقون ضيقه وده الأهل الله جبريل على طبق من نور ثم ينفخ على شجر
 القبر فيقول يا صاحب القبر العبيق هذا صدقة أهداها إليك أهلك قبلها فاحمل على يدك جبريل بنشر
 ويحزن جبريل لقول لا جدى اللهم شئ (وأخرج) ابن أبي شيبة عن سعد بن جابر قال قال رسول الله
 البيت بكرا عتبه (وأخرج) البيهقي في شعب الإيمان والاصحاح في الترغيب يستحب فيه جملان من
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج من والده بدوا فقام كتاب الله فقلن
 النار وكان الصبر من هذه الحجة تأخذ من غير ان ينقص من أجره شيء (وأخرج) أبو عبد الله الحنفى
 وسلم ما وصل دورهم وجهه بالفضل من هبة يدخلها عليه بعد موته في قبره (وأخرج) أبو عبد الله الحنفى
 في القبر والحدود ونسبته لثبات من هذين أرقم من النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج من أبيه ولم يصح
 جزى منها ما بشرت أو أصحها ما له له وكتب صدقة را (وأخرج) الترمذي والطبراني بسند حسن
 عن أنس رضي الله تعالى عنه قال سأول إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أبي قد مات من حج هبة
 الاحكام فقال اربأ بولي كان في أبيك من كنت تحبها عنه قال نعم قال فانه دين عليه فاعطه (وأخرج)
 الطبراني عن عبد بن عباس ان امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتا أن حج من أبيه وقد ماتت
 قال اربأ بولي كان على منك دين فحشيتك اليس كان مقبولا منك قالت بلى فامرهما أن حج (وأخرج)
 في الأوسط عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج من حيث كان في
 حج منه مثل امره (وأخرج) ابن أبي شيبة عن معاوية بن جهم قال سأول إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله أعتني أبي وقد مات قال نعم (وأخرج) عن سعد بن جابر قال يبيع الميت بصدقته العتق
 والحج والصدقة (وأخرج) عن أبي جعفر الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما كما يعقنان من
 على رضى الله عنه بصدقته (وأخرج) ابن سعد عن القاسم بن محمد ان عائشة رضي الله تعالى عنها
 أعتقت من أنحاص عبد الرحمن ويقام ثلادش جوان بنفسه ذلك بصدقته (وأخرج) أبو الشيخ في
 حداثي كسب الوصايا عن مرو بن الحمار قال قال رسول الله ان العلى اوصى ان يعتق من مائة لجة
 فأعتق هشام منها حين قال لا تخافا صدقوا حج يعق من المسلم لو كان مسلماً بلفه (وأخرج) ابن أبي
 شيبة عن الحجاج بن دينار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر به الدبران فقل طبعها من صلاتك
 وان تصوم منها مائة مائة وان تصدق منها مائة صدقتك (وأخرج) مسلم بن بري عن امرأة قالت
 يا رسول الله ان كنت على اى صوم شهرين افعيرى ان أصوم منها قال نعم قالت انى لم تصوم فاعيرى
 اجمعها قال نعم (وأخرج) الشيباني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
 وعليه صيام مائة مائة

هـ (باب في قراءة القرآن ليلت أو على القبر) هـ

اشترك في وصول قراب القران ليلت فجبهوا والسلف والائمة الثلاثة لفضل الوصول وخالفوا في ذلك الملة

الشافي مستنلا بقوله تعالى أن ليس للإنسان إلا ما سعى وأولئك الأولون هم الآتية بالوجه أحد هاتهما
 مفسوطة بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم فزيمهم الآية أفضل الانعام الجدة بصلاح الآتية الثاني ما حاشاه
 بطور إبراهيم وقوم موسى صلوات الله على نبينا وعليهم ما تأماده الامتناع من الحرام من مطلق ما يستوي ما سعى لهاته
 هكرمة الثالث ان الرب بالانسان هذا الكافر فاما المؤمن فله ما سعى وما سعى له كاله الربيع من آس الرابع
 ليس للانسان الا ما سعى من طريق العدل فاما من بلى الغش فبالحق ان بزيهاته تعالى حاشاه كاله الحسين بن
 الفضل الغش من الانلام في الانسان يعني على أي ليس على الانسان الا ما سعى واستدوا على الوصول بالقيس
 على ما تقدم من الله والهدية والصوم والنج والعش فله لا فرق في قتل الثوابين ان يكون من حج أو صدقة
 أو وقف أو دعة أو فدية ولا حديث الا في ذكرها وهي وان كانت حصة واحدة وهو ما يدل على ان ذلك
 اصلا وبان المسلمين ما زالوا في كل مصر يستمعون ويقرؤن لو تعلم من غير نكير فكان ذلك اجزاء كروك
 كما لما خلفا خمس الدين بن عبد الواسع المقدسي الخليل في بصره الفقه السلف قال القريظي وقد كان الشيخ
 مؤيد بن عبد السلام يقرئه لايصل الى الميت فواب يقرئه فلما قرأ في رآه بعض اصحابه فقال له ان كنت
 تقول انه لا يصل الى الميت فواب يقرؤه يدي اليه فكيف الامر قال كتب اقول ذلك في حاله قبل الان
 فمقدور جنت من قبل ان يأت من كرم الله في ذلك فواب يصل اليه فواب ذلك واما القراة على القبر فيجوز
 بشرطها فيها اصحابنا فوهيهم قال زعفران في صلات الشافي رحمه الله من القراة عند القبر فقال لا بأس به
 وقال النووي رحمه الله في شرح المهذب بسحب راتر القبر وان يقرأ ما يجز من القرآن أو يدعوه لم يمتها
 نص عليه الشافي واتفق عليه الاصحاب وادعى موضع آخر وان شقوا القرآن على القبر كان الخلل وكان
 الامام أحمد بن حنبل يشكر ذلك ولا يثبت لم يلقه فيه ثم رجع حين بلغه من الورود في المناقحة في
 باب ما يقال عند الجن من حديث ابن عمر والعلامة بن الحلاج مرفوعا كلاهما (وأخرج) لثلال في
 الجامع من الشعي قال كانت الانصار اذا مات منهم الميت اغتسلوا القبر بقرؤنه القرآن (وأخرج)
 أبو عبد الله السمرقندي في فضائل في حقه أحد من على مرفوعين من على القاب وقرأ في حقه أحد احدى
 من مرفوعة ثم وجب جبره الامانة على من اجر بعد الاموات (وأخرج) أبو القاسم سعد بن علي
 الزباني في فوائد من أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر ثم قرأ فاتحة الكتاب
 وفي حقه أحدوا اليها كم التكاثر ثم قال اللهم افرق بيني وبين قوابل من آمن كلامك لاهل المقابر من
 المؤمنين والمؤمنات كانوا اشعده الى الله تعالى (وأخرج) القاسم أبو بكر بن عبد الباقي الانصاري في
 مشيخته من سلمة بن عبد قال قال حماد بن أبي نصر سمعت ابا عبد الله في المقابر فذكر ما سعى على قبر فقلت قرأت
 اهل المقابر طمعت في الجنة فقلت قامت القيامة قالوا ولكن رجل من اخواننا قرأ في حقه اقل احد وجعل قوابل
 لنا نحن نفسمه منسن (وأخرج) عبد العزيز بن صاحب لثلال بسند من انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من دخل المقابر فقرأ أو رتب شط الله منهم وكان بهد من فهم احسن وقال
 القريظي في حديث اتر قال علي بن ابي طالب في حديثه ان تكون هذه القراة عند البيت في حال موته
 ويحتمل ان تكون عند قبره قلت وبالاول قال الجمهور ويكتفى في اول الكتاب بالثاني قال ابن عبد الواحد
 المقدسي في الجزء الذي تقدمت الاشارة اليه والتسميم في الحالب قال الحب العاطي من مشاخر اصحابنا في
 الاحياء لقزالي والعاقل بعد الحق من احمد بن حنبل في لياذا نعتهم المقابر بقرؤنه فاتحة الكتاب والحروفين
 وتل حواطة احدوا لثلال لاهل المقابر قال يصل لهم قال القريظي وقد قيل ان قوابل القراة في القاب
 واهم قوابل الاستماع واهل تلك الحلقه لرحمة الله تعالى ولا تقرأ القرآن منه وهو ولا تصنعوا ما لكم
 زحمت قال ولا يدعي كرم الله تعالى ان يلقه قوابل القراة من الاصحاح على يلقه قوابل عليه في اليه
 من القراة وان لم يسمع كاله فقد قاله وفي تناو وانشي من الخليفة من قرأ القرآن عند القبر
 فان نوى بذلك ان يؤتمم صوت القرآن فانه يقرأ وان لم يصد ذلك فانه يسمع القراة من حيث كانت

ليس في حديق في جوف طير
 سود تحت الارض السابعة
 وهي منعة بأجسادها
 تقصص الارواح وتنام
 الاجساد منه كالشمس في
 الجملة ونور على الارض
 (ذ كرو ضاع الخيال
 المؤمنين وحدهم)

ابن حساكر من زيد بن ارقم مروى يقول الله تعالى توسعت على عبدي ثلاث شمساً بشت الحماة على
 الجبل فلو لا ذلك لكانت هذه كلهم كما كثروا الذهب والفضة - ثم الجسد من بعد الموت ولو لا ذلك لكانت
 جميع جبهه وأجبت من الحزن من طول ذلك لم يكن يسلم (وأخرج) من أبي غلابة قال ما خلق الله شيئاً أحب
 من الروح ثم عرق من بين الأنتى (وأخرج) مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس من الإنسان شيء إلا يبلى الا عيناً واحدة أو عجب الغيب ومنه ركب الخلق يوم القيامة (وأخرج)
 مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم بما كلفه القرب
 الاطعام الغيب من خلق الله لم يثبت في ذلك شيء ولا يميز نفسه فيقولوا لا يا أبا العلم الجليل هل شيء من الطرفين
 وليس في قوله تعالى كل شيء حالاً الا وجهه دليل على الاعداء لان التفرق حالاً كالأعدام فان هلك
 كل شيء خسر وجهه من صفاته الملوحة فهو زال التالف كذلك هو له يسمى فله عرفه فلا يمتنع الاستدلال
 بقوله تعالى كل من علم فان على الاعداء أيضاً (وأخرج) أبو داود والحاكم عن أنس بن أوس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الصلاة على في يوم الجمعة فان صلاتكم معروضه على قالوا يا رسول
 الله وكيف تعرض صلاتنا على بعد الموت قال و قد أدركت يعني بليت فقال ان الله حرم على الارض أجساد الأنبياء
 (وأخرج) ابن ماجه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدنا يبلى على الارض
 على صلاته حين يطرحه من الموت قالو بعد الموت ان الله حرم على الارض ان تأكل أجساد الأنبياء
 (وأخرج) مالك بن عبد الرحمن بن الجهم صفة بلغه عن عمرو بن الجوح وعبد الله بن عمرو والانسايين
 كانوا حفر السبل فبهما كان قبرهما على السبل وكان في قبر واحد هاتين الشجرتين أحدهما
 لغيرهما كان ما وجدنا يتقيرا كلهما ما نال بالاس وكان أحدهما قد جرح فوضع به على وجهه فدفن
 وهو كذلك فاصطفت منه جرحه ثم أرسله فخرجت كانت شجرة بين أحدين يوم حفر فيها سمات
 وأبو هريرة (وأخرج) البيهقي في الأثلاث من وجه آخر ورواه بقوله فاصطفت منه جرحه فأنبت
 لهم فرقت إلى مكانهما فرداهم ولأخرى وقال ان معاوية لما أراد ان يعمر كنيسة فدفن من كان له قيل
 بأحد لشهد فخرج الناس إلى قتالهم فوجدواهم رطاباً يثنون فاصابت السمات رجل من منهم فأنبت
 ما فعلت أبو سعيد الخدري لا يشكر بعد هذا منكر ولقد كانوا يحضرون القربان فوافروا من قربان فاج
 عليهم ومع السمات هكذا أخرجه عن الواقدي من شيوخه (وأخرج) ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا
 عيسى بن نونس عن أبي إسحق أن عبد الله بن أبي من رجلاً من بني سلمة قالوا المصارف معلومة منتهى غره على
 قبور الشهداء فخرجت عليهم ما بيني على قبر بعد الله بن عمرو بن الجوح فخرج رقيباً معها
 فاستخرج عليهم ما خرجت عليه ما بينت ثقباً كلم ما نال بالاس عليهم فدفن فدفن على ما جرحه
 وعلى أبي جهم ما شأ من نبات الارض (وأخرج) البيهقي في الأثلاث موصولاً من جوارضه فاصطفت
 السمات فدفن من ثقباً ثقباً (وأخرج) الطبراني عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المؤمن الغيب كشميد التخصا في عمود امان لم يدون في قبره قال القرطبي وذكر هذا ان المؤمن الغيب
 لا نال كما الارض أيضاً (وأخرج) عبد الرزاق في المسند عن جاهد قال المؤمن أطول الناس أمناً
 يوم القيامة ولا يدعون في قبرهم (وأخرج) ابن منده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اذا مات حامل القرآن أوصاه الله الى الارض ان لا تأكل له فتقول الارض أيوب كيفاً كل
 لهو كادس في جوفه قال ابن منده في الباب أبو هريرة وعبد الله بن مسعود (وأخرج) الرزقي عن قتادة
 قال يعني ان الارض لا تسلط على جسد الذي لم يعمل خلية

(وأخرج في الوائد متعلق بالروح)

نصتاً أكثرها من كلب الروح لابن القيم الأولى أخرج الشيخان عن ابن مسعود قال كتبتهم

المرءى من خلقه معدن
 قال ان في الجنة شجرة يقال
 لها طوبى كلها تروى عن
 ملئ من الصبيان الذين
 ترسمون وتضع من تلك
 الشجرة وما تهم خيل
 الرحمن عليه السلام
 (وأخرج) ابن أبي عمير

التي هي على الله عليه وسلم في حربه التي يترهوشك على صبي فقرة وومن اليه وقد قال بعضهم لبعض
 يسألون من الروح قبل يسألونهم لئلا يسألوه فقالوا يا محمد ما الروح فقالوا تسألون على الصبي
 فقلت له وحسب اليه يسألونك من الروح قل الروح من أمر ربي وما أفيتم من العلم الا قليلا فاستنف
 الناس في الروح على فركتس فرة أسكت من الكلام فيها لانهم سألوا من أسرار الله تعالى لم يزل عليه
 البشر وهذه الطر يقضي المتأولة (قال) الجند الروح شيئا تارة تعالى به على ما يصلح عليه احسان خلقه
 فلا يجوز له البقاء البعث منه باسكت من الله وجوده على هذا ابن جاسر وأما السلف وقد ثبت من ابن
 جاسر رضي الله عنه انه كان لا يجسر الروح (وأخرج) ابن أبي حاتم عن عكرمة قال سئل ابن عباس عن
 الروح قال الروح من أمر ربي لا تنال هذه المسئلة فلا تزبدوا على ما تقولوا كما قال الله تعالى وما أوتيتكم
 من العلم الا قليلا (وأخرج) ابن جرير عن محمد بن أبي بكر قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الروح
 فاستأذنتها فقلت لها قل لي اني أقرأ القرآن وأنت واثقت من خلقه فلهما من العلم ما لا اطلاع على حقيقة
 أمرها وقد نقل أبو القاسم القشيري السعدي في المصنف ان ابا عبد الله الغلاسفة اذا توضأ من الكلام فيها
 وقالوا هذا أمر غير محسوس لنؤاخذ في القول اليه قالوا ولو لم يكن لنا من ادراك حقيقة الروح كقول
 من ادراك سرائر قال ابن بطال الحكيم في ذلك تعرض لخلق عزم من علمه لا يدركه حتى ينظرهم
 الرد اليه قاله وقال القرطبي حكته الظاهر في الروايات اذ يعلم حقيقة نفسه من العلم وجوده كان يحزم
 من ادراك حقيقة الحق سبحانه وتعالى من باب أولى وقد روي عنه عن البصر من ادراك نفسه وقرعة تكلمت
 فيها بحث عن حقيقتها قال الترمذي وأما ما قيل في ذلك قول امام الحرم من انها جسم لطيف مثلك
 بالاجسام الكيفية اشبهت الماء والعدو لا تضر (الثانية) اختلاف أهل الطريقة الأولى هي علمها النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن أبي حاتم في تفسيره هذا ما أوصى به الانبياء وحديثا أو اسما عن صالح بن حيان
 عن ابي عبد الله عن يده قال قد ثبت في النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم الروح وقال طالق بل علموا طعمه
 عليها بل بأمر من يعلم علماته وهو تارة في علم السامية (الثالثة) أكثر المسلمين على ان الروح
 جسم هو الذي قد علمه الكتاب والسنة واجماع الصحابة توصف في الايمان والادب والبر والفض
 والانسابة والارسال والنتا والاشراج والخر وجوالتهم والتعذيب والوجوع والفخول والرضا
 والانتقال والقر في البر ونحوها تأكل وتكرى وتروح وتأوى وتعلق وتعلق وتفسد وتفسد وتفسد
 ذلك مما هو من صفات الاجسام والعرض لا يه فيه من صفات الصفات ايضا فلا شأن لها بالعرف فلا شأن لها
 وتكون المتولات وهذه هي العلوم والعلوم اراض فلو كانت عرضا لولا العلم تأخره لزم قيام العرض بالعرض وهو
 فاسد قال الاستاذ أبو القاسم القشيري في كون الروح من الاجسام الجاهلية الصورة تكون المسئلة
 والاشياء لطيفة بالغاثة (الرابعة) المصنفات الروح والجسم شيئا واحدا قال الله تعالى يا ايها الناس اعلموا
 ان الله لا يدرى بل وقوله ونهى النفس من الهوى قال قلت لنفسه أي ماتت وبسرت وقال بعض أهل
 السنن ان الروح التي تقبض غير النفس ويؤيد هذا رحمه ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى الله
 يتوفى الانفس من حيث لا تعلم الآية قال في حرف الانسان نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس فتوفي الله
 النفس في مناديه يدع الروح في جواره فتقبل وتقبض فان اراد الله ان يقبض نفس الروح ففان وان اراد
 روحها ان تتركها لم يتركها في جوفه وقاله في الانساجين وروح نفس فانها لم تتركها التي يقبضها
 الاشياء ولم تتركها الجسد بل تخرج كجبل من شعاع فيرى الروح يا بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحياة
 والروح في الجسد فهما يتقبضون نفسا فالحرك وبسرت اليه امر عن طرفة عين فاذا اراد الله ان يقبض
 في المنام اسلمت تلك النفس التي خرجت وقال ايضا ان لم تتركها من بعد ذلك نادى الروح يا رب
 فانه من الروح وبقية الروح القلب فيصير ويسمى الله فدرى كيتوكيت (وأخرج) أبو الشيخ في كتاب
 العظمة ابراهيم بن البرقي التميمي عن وهب بن منبه قال ان نفس الانسان تلتفت كالنفس الهوا التي تمشي

في نفسه من خلقه
 لو لم يكن خلقه من ملكان
 قال ان في الجنة شجرة يقال
 لها طوبى كذا من روح برزخ
 ثم ما بين أهل الجنة
 وان سداها المرأة يكون
 في قبر من ثم لا الجنة
 يتقلب فيه في تقوم

فقد هو الى البشر وسكنهم في البطن وقبض الانسان بالروح وسكنهم في الدماغ في جسمي الانسان وهو يدور
 الى النحر وبصره ثم يتنوع على يد عقلا تر ودها الجرد وهو من الروح وتند على يد عقلا هذا وهو
 من النفس ومثلها كمثل الى جبل وز و جتخاذا ايقن الروح الى النفس والتقاطم الانسان فاذا استقطا
 وجع الروح الى مملكة وتفسر ذلك بانك اذا كنت ناعلا وادته قتلت كل شي بشي والى والى من قبل القلب
 كمثل القلق الا كان امواله فاذا امرت النفس بالشرا تشبه وتضركت الا وكان ونهاها الروح ودعاها الى الخير
 فان كان القلب يسيء بنا اطاع الروح وان كان كافر اطاع النفس وصلى الروح لتتسط الا تكن (واخرج)
 ابن حنبل في طبقاته من وهب بن منبه قال خلق الله بن آدم من التراب والماء ثم جعل فيه النفس فيه يقوم
 ويشعر ويسمع وبصر وعلم ما تعلم الهول وبقي ما تبقى ثم جعل له جوارح فيه عرف الحق من الباطل والرشد
 من القوي وحذر وقدم واستمر وتعلو ودهو الامور كلها وقال ابن عبد البر في التمهيد كراوا من محمد
 ابن القاسم بن شيبان ابن عبد الرحمن بن القاسم بن علقمة صاحب قال قال النفس جسد جسد تتكلم
 الانسان والروح كلفه الجارى واحتج بحسبه تعالى انه يتولى النفس الآية وقال الا ترى ان الله تعالى قد
 تولى الله نفسه وروحه ما دون ذلك وانما ساسه قيام والنفس تشرح كل واحد من امر من الرزق فاذا
 ادن الله في دمه الى الجسد دعاه واستقطا بوجهه جميع اعضاء الجسد قال النفس غير الروح والروح
 كالنفس الجارى الى الجسد فاذا ارد الله ان يفسد ذلك البستان منع هذه النفس الجارية فنه فانتبته فكذلك
 الانسان قال ابن اسحق قال عبيد الله بن ابي جعفر افاضل الميت على السرور كانت روحه يدملك
 يسير جماعه فاذا وضع الصلاة عليه وقف فاذا اجل الى قبره سار معه فاذا اشدود وروى القريب اعاد الله
 حتى يحاط به المكان فاذا ولوا بسنه انتقل الى الجنة فترى بهم الى حيث امرهم ذلك لمن احوال ملك
 الموت انتهى وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في كل جسد ومات احدث روح العقلة التي اوصى
 الله العادة انها كانت في الجسد كان الانسان مستقطا فاذا تخرجت من الجسد نام الانسان واما
 تلك الروح المشتمل والاخرى روح الحياة التي اوصى الله العادة انها كانت في الجسد كان احادها
 فارقة ما من فاذا رجعت اليه وهاب الروحاني باغن الانسان لا يفرقه من الجسد لان الجسد اقل في ذلك
 لهما كجنتين في بطن امرأ واحدة وقال بعض الحكماء في يظهر ان الروح تغرب القلب قال ابن عبد
 السلام ولا يبعد عندي ان يكون الروح في القلب قالو يجر زان تكون الارواح كلها وانية في غفلة
 ويبرز ان تفتن ذلك باوواح المؤمنين والملائكة دون ارواح الكفار والشياطين ويدل على روح
 الحياة في تعالى قل يتوكلون ملك الموت الآية ويدل على وجود روح الحياة والبقلة قوله تعالى انه
 يتولى النفس الآية تتدبره يتولى النفس التي لم تحت اجسادها في قوما فيفسك الانفس التي قضى عليها
 الموت حته ولا رجها الى اجسادها ويرسل النفس الانى روحى انفس البقلة الى اجسادها الى انقضاه
 اجل مسي وهو اجل الموت فلهذا تفيض ارواح الحية وارواح البقلة جميعا من الاجساد والموث
 ارواح الحية الى ترعى الى السماء عسبة فتطرد ارواح الكفار الى ولا تفتح لها ابواب السماء وتلقى ابواب
 السموات لا وواح المؤمنين الى ان تعرض على ربها العطين فياها من عزتها ثم ترفعها انتهى كلام الشيخ
 عز الدين فلو ما كرم من ان الروح في القلب فتدبره في الفز الى كل الاموال وقد ظفرت به حديث
 (اخرج) ابن حنبل في تله عنه عن ابي هريرة بن زينة بن حكيم السلمي ثم التيمري قد علم على النبي صلى
 الله عليه وسلم لو لم تفتح مكة لقاتلوا رسول الله استبرئ من ظلمة الجسد وضوء النهار وجعل الماء في الشئ ورد
 في الصنف يخرج الصابون ثم ارماء الرجل وما المرأة ومن وضع النفس من الجسد كرا الحديث
 الربان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امان موضع النفس في القلب والقلب مطبق بالباط والباط
 يسر الصر وقد اذا هلك القلب انقطع المرقا لحادث بملوه وهذا مرسل وله طرق اخرى مرسله وموسولة
 في الجسم الواحدا الطاهر الى وتفسير ابن مردويه في كتاب الصابون لابي موسى المدني وابن شاهين (قال) الحاقنا

التيامة في بحث ابن اربعين
 سنة (واخرج) ابن ابي
 القاسم في العري من مبيد
 الله بن عبد الله في الحنة
 شعرها في خروج كبرووع
 البقر في غدي جهالون
 اهل الجنة (واخرج)
 الامام احمد في مسنده

[illegible]

يَكْفَاهُمْ اِبْرَاهِيمُ وَمَسْرُوعَةُ
يُرْجِعُهُنَّ اِلَى اَبْنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالْحَقُّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

• (نهرست شرح المدور بشرح حال الموتى والقبور للجلال السيوطي) •

باب فيه الموت	٢	باب أخرج عبد البزار	٦٢
باب انتهى من نفي الموت والنعاء به لغيره ينزل به	٣	باب أخرج مسلم	٦٢
في السال والحمد	٤	باب أخرج الحكيم الترمذي	٦٢
باب فضل طول الحياة طاعة لله تعالى	٥	باب أخرج ابن مسعود	٦٣
باب بوارز نفي الموت والنعاء به لغرض للنعاة في	٦	باب عذاب القبر	٦٣
الذين	٧	باب ما ينشئ من عذاب القبر	٧٢
باب فضل الموت	٨	باب أحوال الموتى في قبورهم وانفسهم في النوم	٧٤
باب ذكر الموت والاعتداله	٩	باب كون فيها يقرؤون ويتراودون ويصنعون	٧٤
باب ما بين هل ذكر الموت	١٠	وياسون	٧٤
باب تحديق الثمن بالله والتعرف منه	١١	باب أخرج ابن ماجه	٧٩
باب نذر الموت	١٢	باب زيارة القبور وحلم الموتى بزوارهم	٨٠
باب علامة ثقاة الخير	١٣	ورق بينهم لهم	٨٠
باب منه تأجله وكيفية الموت وشدة	١٤	باب مقر الأرواح	٩١
باب ما يقول الإنسان في مرض الموت وما يقرأ	١٥	باب عرض المقعد على الميت كل يوم	١٠٢
عند موته وما يقال إذا حضر وتلقينه وما يقال إذا	١٦	باب عرض أعمال الأحياء على الأموات	١٠٤
مات وقض عنه	١٧	باب ما يحبس الروح عن مقامه الكريم	١٠٥
باب ما يقال في الموت وأهوائه	١٨	باب الوصية	١٠٦
باب قضاء الأجل كل سنة	١٩	باب ثلاث أرواح الموتى وأرواح الأحياء في النوم	١٠٦
باب من يحضر الميت من الملائكة ويبرهم ويبارك	٢٠	فصل في تحقيق اندروح الخي تنفرج في النوم	١٠٨
المتضرر وما يقال له وما يشربه المؤمن ويستره	٢١	وتسرى الى حيث شاء الله تعالى وتلقى	١٠٨
السكران	٢٢	الأرواح وغيرها	١٠٨
باب ملاقات الأرواح الميتة انشرب روحه	٢٣	باب في بسبب من أخبرهم رأى الموتى في منامه	١٠٨
وايه تسمعهم وسؤالهم له	٢٤	وصالهم من حاتم فخيروه	١٠٨
باب معرفة الميت من نفسه ويجوز وسماعه	٢٥	باب نادى الميت عما يبلغه من الأحياء من القول	١١٧
ما يقال فيه وما يقال له والجزاء فمارة	٢٦	فيه والنهي عن سيئه وأذاه	١١٧
باب حش الملائكة في الجنائز وما يقولون	٢٧	باب نادى الميت بالنيابة عليه	١١٨
باب بكاء السماء والأرض على المؤمنين اذا مات	٢٨	باب ناديه بسأرو جوه الأذى	١١٩
باب دفن الأبد في الأرض التي خاف منها	٢٩	باب ملازمة طائفتين قبراً مؤمن	١١٩
باب ما يقال عند الدفن والتلقين	٣٠	باب ما يقع الميت في قبره	١١٩
باب صلاة القبر لكل أحد	٣١	باب في قراءة القرآن للميت أو على القبر	١٢٢
باب مخاطبة القبر للميت	٣٢	فصل قال القبر طي الخ	١٢٤
باب فتنة القبر وسؤال المالكين	٣٣	باب أحسن الأوقات للموت	١٢٤
فصل فيه فوائد	٣٤	باب الأعمال التي توجب لصاحبها تقييد	١٢٤
باب من لا تسل في القبر	٣٥	الوصول الى الجنة عقب الموت	١٢٤
باب طاعة القبر وسهولة وسعته على المؤمن	٣٦	باب في المشي ببلاد به سدا لا لا يباه ومن	١٢٤
باب في طرد دوس القبر	٣٧	الحق م	١٢٥
باب روى عن ابن عباس	٣٨	حلقه في أوامد تعلق بالروح	١٢٥
باب أخرج ابن أبي الدنيا	٣٩		

